

التفكير الجانبي

وعلاقته بسمات الشخصية وفق أنموذج قائمة العوامل



أ. م. د. إيمان عبدالكريم ذيب

التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق نموذج قائمة العوامل

الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة

أ. م. د. إيمان عبد الكريم ذيب

طالب الماجستير عمر محمد علوان

الجامعة العراقية

كلية التربية - قسم التاريخ

ملخص البحث:-

هدف البحث الحالي التعرف على:

أولاً :- التفكير الجانبي لدى طلبة الجامعة.

ثانياً :- سمات الشخصية على وفق نموذج قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة.

ثالثاً :- العلاقة الارتباطية بين التفكير الجانبي وسمات الشخصية على وفق نموذج قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة.

رابعاً :- العلاقة الارتباطية بين التفكير الجانبي وسمات الشخصية على وفق نموذج قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على وفق متغيري :

١- الجنس (ذكور - أناث).

٢- التخصص (علمي - إنساني).

وقد أقتصر على طلبة الجامعة المستنصرية من التخصصات العلمية والانسانية من الذكور والاناث للعام الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١.

وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي بنى الباحث اختبار التفكير الجانبي على وفق طروحات وأراء دي بونو في التفكير الجانبي وتكون الاختبار من (٣٨) وبعد تطبيق التجربة الاستطلاعية أجرى الباحث التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار (معامل الصعوبة ، تمييز الفقرات) فحذفت (٤) اسئلة هي (١ ، ٢ ، ٢٦ ، ٣٦) فاصبح عدد أسئلة الاختبار بصيغة النهائية (٣٤) سوآلا وأستخرج الباحث المؤشرات السيكومترية للاختبار فاعتمد الصدق الظاهري وصدق البناء ومعامل الثبات بطريقة كيودر- ريشاردسون-٢٠ فكان (٠.٦٦) .

وتبنى الباحث مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أعداد كوستا وماكري ١٩٩٢ Costa & McCrae تعريب الانتصاري ١٩٩٦ وبعد تكيفه على البيئة العراقية تكون المقياس من (٥٨) فقرة وبعد تطبيق التجربة الاستطلاعية أجرى الباحث التحليل الاحصائي (تمييز الفقرات) للاختبار فحذفت ثلاث فقرات هن (١٢ ، ٢١ ، ٤٣) فاصبح عدد فقرات المقياس بصيغة النهائية (٥٥) فقرة وأستخرج الباحث الصدق الظاهري وصدق البناء ومعامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار وطريقة التحليل التباين ، فقد تراوحت بين (٠.٨١-٠.٩١) و (٠.٧٩-٠.٩٢) على التوالي وبحسب الطريقتين.

وتم تطبيقهما على عينة بلغت (٢٥٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقة العشوائية من كليات الجامعة المستنصرية وبعد جمع المعلومات ومعالجتها إحصائياً ، توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

١. انخفاض مستوى التفكير الجانبي عند طلبة الجامعة بمختلف تخصصاتهم وجنسهم.
٢. أن أفراد العينة يتمتعون بسمات يقظة الضمير والعصابية والانفتاح على الخبرة والانبساطية أكثر من سمة الطيبة.
٣. لا توجد علاقة دالة احصائياً بين التفكير الجانبي وسمات العصابية والانبساطية والطيبة في حين أظهرت النتائج أنه توجد علاقة داله احصائياً بين التفكير الجانبي وسمة الانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير.
٤. (الذكور) أفضل في العلاقة بين كل من التفكير الجانبي وسمة الانفتاح على الخبرة من الاناث ، في حين تبين أن الاناث أفضل في العلاقة بين كل التفكير الجانبي وسمة يقظة الضمير من الذكور من بقية الفروق في العلاقة.
٥. طلبة التخصص العلمي أفضل في العلاقة بين كل من التفكير الجانبي وسمة الانفتاح على الخبرة من بقية الفروق في العلاقة.

وبناء على النتائج التي توصل اليها البحث الحالي فقد وضعت بعض التوصيات والمقترحات

Abstract

The current research aims at identifying:

First: Lateral thinking among the university students.

Second: Personality traits in accordance with the big five personality factors model among the students of university.

Third: Correlation between the lateral thinking and personality traits according to the big five personality factors model among the students of university.

Fourth: Correlation between the lateral thinking and personality traits to conform to the big five personality factors model according to:

- Gender (males - females).
- Specialty (Scientific - humanitarian).

The current research is restricted to the students of Al-Mustansriya University of scientific and humanitarian specialties from males and females for the academic year ٢٠٠٩ - ٢٠١٠.

In order to achieve the goals of the current research, the researcher has developed a questionnaire over lateral thinking according to the suggestions and views of de Bono in lateral thinking. The questionnaire consists of (٣٨) questions, however, after the applying it, the researcher conducted a statistical analysis for the questions (coefficient of difficulty, highlight the items) then he deleted (٤) questions which are (١.٢, ٢٦, ٣٦), as the final number of questions became (٣٤) ones. The researcher extracted the psychometric indicators of the questionnaire, and adopted honesty and sincerity of virtual construction and stability coefficient according to Kiuder - Richardson ٢٠ (٠.٦٦).

The researcher has adopted the scale of the big five personality factors of Costa & McCrae ١٩٩٢ (the Arabic translation of Al-Ansari ١٩٩٦) and after adapting it to the Iraqi environment, the scale became (٥٨). And after applying the questionnaire, the researcher conducted a statistical analysis (Highlight items) of the scale, it was deleted two items (١٢, ٣٢ and ٤٣) bringing the number of questions (٥٥) ones. The researcher used the honesty, sincerity of virtual construction and stability coefficient through re-testing and analysis of variance were between (٠.٩١-٠.٨١) and (٠.٩٢-٠.٧٩) respectively, according to both methods.

Those methods were applied to the sample of (٢٥٠) students selected in random manner from the colleges of Al-Mustansriya University. After collecting information and processing it statistically, **the researcher found the following results:**

١. The low level of lateral thinking among the university students in various specialties and gender.

٢. The members of the selected sample characterized by conscientious, neuroticism, openness to experience and extraversion more than the agreeableness trait.

٣. The results showed that there was no statistically significant correlation between lateral thinking and the traits of neuroticism, extraversion, and agreeableness. While the results showed that there was statistically significant relationship between the lateral thinking and the trait of openness to experience and conscientious.

٤. It is showed that relationship between each of the lateral thinking and openness to experience traits in males are better than females. While it is showed that the relationship between lateral thinking and conscientious trait in females is better than males from the rest of the differences in the relationship.

٥. It is showed that students of scientific specialty have better relationship between each of the lateral thinking and the trait of openness to experience from the rest of the differences in the relationship.

According to the results found by the current research, the researcher recommended a number of following and proposed a number of studies to complement the current search

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أهمية البحث والحاجة إليه :

تعد الجامعة مؤسسة علمية تربية ذات مستوى رفيع تتركز مهامها الأساسية في إعداد الملاكات المؤهلة لتبوء مراكز قيادية في مختلف المجالات الموجودة في المجتمع وإعداد البحوث الأساسية والتطبيقية التي تتطلبها عملية التقدم العملي والتكنولوجي في المجتمع الموجود فيه وخدمته من خلال أنشطة علمية متعددة ومختلفة لتكون على اتصال مستمر به يتحسس من خلال قيادتها للنهضة العلمية وتوسيع افاق المعرفة ونشرها والتصدي للمشكلات التي تواجه المجتمع ووضع الحلول الناجحة لها، فدورها لا يقتصر على مواجهة التحديات الآتية بل يمتد الى الاستشراف والتنبؤ بتلك التحديات المستقبلية ووضع الخطوات والإجراءات اللازمة للتصدي إليها (جربو، ١٩٩١، ص ١٦٠)

وعليه فإن دراسة الشخصية تمثل المصدر الرئيس لمعرفة مظاهر السلوك البشري وإنها تمثل جوهر الانسان وترتبط ارتباطاً وثيقاً بإستجابة الآخرين كما انها تمثل تالفاً ونظاماً لجميع الاشكال المختلفة من السلوك الذي يمارسه الفرد ولا يقتصر موضوع الشخصية على البحث فيما نحن عليه وإنما يكون عليه الانسان في حقيقته وهي تتكون في نهاية الأمر من أكثر الأشياء تمثيلاً وأعمقها تميزاً للشخص (لندزي، ١٩٦٩، ص ٢٢).

لذلك اتفق اغلب العلماء على ان الشخصية من اعقد الظواهر التي يتعرض لدراستها علم النفس حتى الآن بل يمكن عدها البداية والنهية لعلم النفس ولها العديد من الانتشارت في مجالات الحياة، لانها ظاهرة نفسية متعددة الابعاد ومتشعبة الجوانب والفصل في الدراسة بين الابعاد المختلفة للسلوك امراً تقتضيه الدراسة العلمية للوصول الى الدوافع والاسباب (الشرقاوي، ١٩٨٢، ص ١٨).

ويمثل النموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية احد اهم التطبيقات في وقتنا المعاصر حيث يعده ماك ادمز McAdams من النظريات (العظيمة) في علم النفس ويقول ان النموذج العوامل الخمسة احد اهم النماذج في دراسات الشخصية من حيث تحديدها لجوانب متعددة للشخصية (McAdams, ١٩٩٢, p. ٣٣٥).

ويرى بوبكنز ٢٠٠١ Popkinz بأن اهمية هذا النموذج في تصنيف الشخصية تكمن في امكانية وصف الشخصية الانسانية بشكل ملائم وتحديد اضطراباتها ومعالجتها وكذلك تحسين الفهم العام للشخصية فضلاً عن كونه نموذجاً قابلاً للتصنيف وله القدرة على التنبؤ بالنتائج التجريبية بمستوى عال من الثبات ويصنف ايضاً بالاصالة والشمولية من حيث اعتماده في دراسات كثيرة عبر ثقافات متعددة ومواقف مختلفة. (Popkinz, ٢٠٠١, p. ٩) وخاصة قائمة كوستا وماك كروي (NFO- FFI - S) التي

تعد اول اداة موضوعية تهدف الى قياس العوامل الاساسية الكبرى للشخصية من وجهة نظر العديد من الباحثين والدارسين (عبد الخالق، الانصاري، ١٩٩٦، ص ٦-١٩) (هريدي وشوقي، ٢٠٠٢، ص ٤٩) بعد ان كانت جميع الدراسات مقصورة على عينات تتكلم اللغة الانكليزية وتعيش في الثقافة الامريكية ومن هنا ظهرت الحاجة الى تعميم هذه العوامل الخمسة الكبرى على لغات وثقافات العالم (العنزي، ١٩٩٩، ص ٤٢١).

واهم ما يميز أنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية طبيعته ثباتها و لغتها السهلة والواضحة لدى عموم الناس، اذ تضم مجموعة كبيرة من السمات الشائعة او الدارجة في اللغة التي يستعملونها في حياتهم اليومية وكما هو معروف فإن عدداً لا حصر له من السمات التي تصنف الافراد .

لهذا فإننا نكون بحاجة الى التعرف على شخصية الافراد وكيفية تعاملهم مع احداث الحياة ومفرداتها ويأخذ موضوع شخصية الطالب ونمطها اهتماماً كبيراً وذلك لكون المظاهر النفسية متعددة وان الشخصية بشكل عام تمثل بناء متكامل من كافة الجوانب (العنابي، ٢٠٠٤، ص ١٢) ، وان نمط التفكير هو المؤشر لهذه الشخصية وهو ابنها الشرعي الذي يمثلها اصدق تمثيل ومن خلال فهمنا لهذا النمط من التفكير نتعرف على ابعاد الشخصية وخصائصها. (بركات، ٢٠٠٥، ص ١٠٠) فالتفكير عملية يومية مستمرة مصاحبة للانسان بشكل دائم واداء طبيعي يقوم به الفرد باستمرار (السرور، ١٩٩٦، ص ٦٦)، بوصفه نشاطاً عقلياً وذهنياً ينطوي على استقبال المثيرات والخبرات ليتم تنظيمها وتخزينها مندمجة في المخزون المعرفي للفرد ويستخدم الفرد لذلك نمطاً معيناً للتفكير. (بركات، ٢٠٠٥، ص ١٠٠) وبالتالي فإن تأهيل شريحة الطلبة يتم من خلال تطوير طريقة تفكيرها بما يجعلها ذات فائدة كبيرة للمجتمع. (الموسوي، ٢٠٠٩، ص ١) فتنمية التفكير تحتل مكانة الصدارة في اهداف التربية والتعليم في كل المراحل الدراسية وعند كل الامم والشعوب مهما كانت درجة تطورها بل ان التفكير وتنميته يعد هدفاً لكل مؤسسة تربية وتعليمية واقتصادية وعسكرية وسياسية الخ في كل بلدان العالم المتحضرة. ويعدده الفيلسوف الانكليزي جالبرت رايل Gilbert Ryle هدفاً لكل محاضرة او درس. (ابو رياش، ٢٠٠٧، ص ٣١٨) حتى اصبح التفكير في النصف الثاني من القرن العشرين فرعاً من فروع علم النفس "علم النفس التفكير" The Psychology of Thinking (نور، ٢٠٠٥، ص ٦٣) ويرى بياجيه ان هدف التربية الاساسي هو اعداد جيل قادر على انتاج اشياء جديدة وليس اعادة ما انتجته الاجيال السابقة فقط وهذا لا يمكن ان يتم من غير تنمية التفكير الابداعي عنده (ابو رياش، ٢٠٠٧، ص ٣١٨) ، وبالتالي فالتفكير عملية سيكولوجية تعنى بصورة اساسية بالسلوك في موقف فيه مشكلة وهذه العملية تتسم بأفكار مفاهيم جديدة ومبتكرات واعمال فنية (السلوم، ٢٠٠١، ص ٤) .

وكما هو معلوم فإن الفرد ينمو على انماط من التفكير ويمارس بموجبها اغلب السلوكيات ان لم نقل جميعها بفعل التربية والتنشئة الاجتماعية التي تقدمها العديد من الجهات كالاسرة، المدرسة، المجتمع

المحلي الخ وان هذه المؤسسات قد تغلب نمطاً من التفكير على نمط اخر ومن هنا تنوعت انماط التفكير الفعال (السامرائي، العاني، ١٩٩٠، ص ٣).

ويعد التفكير الابداعي احد انماط التفكير الفعال ويقسم الى نوعين هما الابداع المعتمد على الالهام والبحث بلا هدف املا في حدوث امر ما . والثاني الابداع المعتمد على التنظيم فيها المعلومات نفسها بشكل متتاليات وانماط ولا يوجد اي غموض فيما يتعلق بها وهذه تدخل ضمن الإبداع الجاد الذي يدخل تحت مسمى التفكير الجانبي .

ويعد التفكير الجانبي احد انماط التفكير (جروان، ١٩٩٩، ص ٣٤) وهو يرتبط بالعالم ادورد دي بونو الذي ابتدع مصطلح التفكير الجانبي Lateral Thinking الذي هو البحث لحل المشاكل باساليب غير تقليدية او غير منطقية بشكل واضح. (دي بونو، ٢٠٠٥، ص ٩١) وقد سماه كذلك ليميزه عن نوع اخر من التفكير اسماء التفكير العمودي Vertical Thinking الذي ينسب اساساً الى المنطق او ما يألّفه الانسان ويعتاد عليه. (الملا، ٢٠٠٩) والتفكير الجانبي هو الانتقال باتجاه جانبي من فكرة لآخرى وبطرق متعددة في مقابل التفكير العمودي الذي يعتمد على تسلسلات جامدة وخطوات متتالية للامام كل خطوة يمكن ان تبرر منطقياً. (الملا، ٢٠٠٩).

لقد اعتبر دي بونو التفكير الجانبي على انه نمط خاص من معالجة المعلومات ولا بد ان يأخذ طريقه الى جانب الطرق الاخرى في جمع المعلومات (دي بونو، ٢٠٠٥، ص ١٨).

ويسعى التفكير الجانبي الى تغيير الافكار والمفاهيم والمدرجات لتوليد مفاهيم ومدرجات جديدة قابلة للتطبيق في المجالات التي تحتاج الى تفكير والاعمال التي تقوم بها مالم يمكن ان تتم بشكل اوتوماتيكي وروتيني .

ان ماتقدم يفرض ان ينال التفكير الجانبي قدرا كبيرا من الدراسات والبحوث، وعلى الرغم من ان دراسات التفكير بشكل عام قد احتلت مجالا واسعا في مجال الدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية ، يبدو انها نادرة في مجال دراسة التفكير الجانبي اذ لا توجد الا دراسة محلية واحدة هي دراسة الموسوي (٢٠٠٩).

وبما ان التفكير يمثل واحدا من اهم النشاطات العقلية التي يقوم بها الانسان وان المنظومة العقلية من اهم منظومات الشخصية لذلك جاءت العديد من الدراسات لتتناول العلاقة فيما بين التفكير وسمات الشخصية اذ أن معرفة العلاقة بين سمات الشخصية والتفكير تيسر معرفة سمات الشخص الذي يمارس هذا النمط او ذاك من التفكير .

وعليه قامت دراسات كثيرة بتناول موضوع التفكير وسمات الشخصية على وفق نموذج قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مثل دراسة الدردير (٢٠٠٤) التي استهدفت التعرف على أساليب التفكير وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة تتكون من طلبة الجامعة ودراسة الوطبان

(٢٠٠٦) التي استهدفت التعرف على تأثير كل من - بعدي الانبساط والانفتاح على الخبرة - على مكونات التفكير الابتكاري الثلاثة (المرونة والطلاقة والاصالة) وتكونت عينة الدراسة من طلبة الجامعة ودراسة زانك (٢٠٠٢) التي تناولت التعرف على العلاقة بين اساليب التفكير وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى على عينة تكونت من طلبة الجامعة.

وقدر تعلق الأمر بالتفكير الجانبي محليا وعربيا فإن هناك انتفاء لوجود بحث يتناول مثل هذا الموضوع وعلاقته بسمات الشخصية على وفق أنموذج العوامل الخمسة الكبرى.

ومن ذلك تبرز مشكلة البحث الحالي في افتقار المكتبة النفسية العربية الى دراسة تكشف عن نوع العلاقة بين التفكير الجانبي وكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مجتمع طلبة الجامعة. وتأسيساً على ما تقدم فإن أهمية البحث الحالي تتأتى من:-

اولاً:- أهمية التفكير الجانبي التي حددها دي بونو ويمكن ايجازها بالاتي :

١. تزداد أهمية التفكير الجانبي تدريجياً الى أن يحتل مكانة اساسية مستقبلاً مثل التمويل والمواد الخام والناس .

٢. ان التفكير الجانبي هو نمط من انماط التفكير الابداعي الذي يمكن تعلمه والتدرب عليه واستخدامه من الجميع.

٣. ادوات واساليب التفكير الجانبي اثبتت خلال ٢٥ سنة من الخبرة انه يمكن تعلمها كأساليب مدروسة، فعندما نحتاج لفكرة جديدة يكون من الممكن ان يستخدم الفرد الاساليب المنظمة لانتاج افكار جديدة.

٤. تتحدث معظم المنظمات شفهيّاً عن اهمية الابداع وتقدم شكاوى في الاعلانات المصفحة بالشبكات وبعض المنظمات بأنعدام الرضا الكامل عن الجهود الابداعية الاساسية المعمول بها فمازال الابداع المهم يعامل على انه رفاهية، وان المنظمات الناجحة في المستقبل هي التي تبدأ تفكر بشكل مختلف. الابداع مهم لاطلاق القدرات الكامنة لكل منشأة وللناس الذين يعملون فيها (دي بونو، ٢٠٠٥، ٤١١-٤١٤)

٥. التفكير الجانبي له فوائد كبيرة في توسعة رقعة الخيال والتفكير بالاحتمالات الكثيرة لذلك فهو ينمي العقل باتجاه التفكير الموسع ويعبر هذا النوع من التفكير اساساً في تنمية مهارات الذكاء بشكل كبير (السويدان، ٢٠٠٨، ص٣٣٧) وبهذا فهو عملية معرفية محكومة بالمعلومات المتوافرة لدى الفرد بالاسلوب الذي اعتاد عليه وتعلمه بالممارسة والخبرة التي اكتسبها والتي تتضح في تناوله بالطرق الخاصة لمواجهة مشاكله وهو يؤثر بشكل او بآخر في اداء الفرد او تصرفاته وبالتالي يؤثر في بناء الشخصية المتكاملة لدى مختلف الفئات العمرية .

ثانياً: - أن بناء مقياس للتفكير الجانبي يشكل في القياس النفسي امراً مهماً لأسباب عديدة فهذه الاداة توفر مقياساً مبنياً على حل مجموعة من الاسئلة والالغاز ومن ثم توافر شكلاً سريعاً من التقويم كما يمكن استخدام هذه الاداة في الدراسات المستقبلية.

ثالثاً: - عد أنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الأكثر أهمية في علم النفس المعاصر المستخدم لوصف الشخصية السوية والذي يمكن من قياس خمسة عوامل هي (العصابية والانبساطية ووالانفتاح على الخبرة والطيبة ويقظة الضمير) بواسطة اداة تقدير ذاتي ذات صدق مناسب لها.

رابعاً: - اسهام انموذج العوامل الخمسة في فهم اساليب الفرد الانفعالية والخاصة بالعلاقات بين الاشخاص والمتصلة بخبراته واتجاهاته ودوافعه واساليب تفكيره ومساعدته عن فهم مشكلاته الحالية ووضعها ضمن اطار محدد باعتماد القابلية على الفهم والاستبصار .

خامساً: - اهمية طلبة الجامعة لما لهم من دور فاعل في تلبية حاجات المجتمع من الاختصاصات المختلفة إذ يمثلون القوة الاحتياطية في رفق المجتمع بالطاقات المبدعة.

سادساً: - أهمية تقديم حلول نظرية حديثة بشأن كل من التفكير الجانبي وأنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتي ندر التطرق الى الكثير منها في الادبيات والدراسات السابقة في العراق ، فضلاً عن رفق المكتبة النفسية بأول دراسة تبحث في العلاقة بين التفكير الجانبي وسمات الشخصية على وفق أنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

أولاً: - التفكير الجانبي لدى طلبة الجامعة.

ثانياً: - سمات الشخصية على وفق انموذج قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة.

ثالثاً: - العلاقة الارتباطية بين التفكير الجانبي وسمات الشخصية على وفق انموذج قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة.

ولتحقيق هذا الهدف وضع الباحثة الفرضيات الآتية:

- ١- توجد علاقة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين التفكير الجانبي وسمات العصابية.
- ٢- توجد علاقة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين التفكير الجانبي وسمات الانبساطية.
- ٣- توجد علاقة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين التفكير الجانبي وسمات الطيبة
- ٤- توجد علاقة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين التفكير الجانبي وسمات يقظة الضمير.

٥- توجد علاقة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين التفكير الجانبي وسمات الانفتاح على الخبرة.

رابعا :- العلاقة الارتباطية بين التفكير الجانبي وسمات الشخصية على وفق أنموذج قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على وفق متغيري :

٣- الجنس (ذكور - أناث).

٤- التخصص (علمي - أنساني).

ولتحقيق هذا الهدف وضعت الباحثة الفرضيات الآتية:

أ- الفرضيات المتعلقة بالفروق في العلاقة بين التفكير الجانبي وسمات الشخصية على وفق أنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على وفق متغير الجنس (ذكور - أناث):-

١- توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) في العلاقة بين التفكير الجانبي وسمات العصابية تبعاً لمتغير الجنس (الذكور - الاناث).

٢- توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) في العلاقة بين التفكير الجانبي وسمات الانبساطية تبعاً لمتغير الجنس (الذكور - الاناث).

٣- توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) في العلاقة بين التفكير الجانبي وسمات الطيبة تبعاً لمتغير الجنس (الذكور - الاناث).

٤- توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) في العلاقة بين التفكير الجانبي وسمات يقظة الضمير تبعاً لمتغير الجنس (الذكور - الاناث).

٥- توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) في العلاقة بين التفكير الجانبي وسمات الانفتاح على الخبرة تبعاً لمتغير الجنس (الذكور - الاناث).

ب- الفرضيات المتعلقة بالفروق في العلاقة بين التفكير الجانبي وسمات الشخصية على وفق أنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على وفق متغير التخصص (العلمي - أنساني) :-

١- توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) في العلاقة بين التفكير الجانبي وسمات العصابية تبعاً لمتغير التخصص (العلمي - أنساني).

٢- توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) في العلاقة بين التفكير الجانبي وسمات الانبساطية تبعاً لمتغير التخصص (العلمي - أنساني).

٣- توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) في العلاقة بين التفكير الجانبي وسمات الطيبة تبعاً لمتغير التخصص (العلمي - أنساني).

الامتداد- العدد (٢٠١) لسنة ١٤٣٣ هجرية - ٢٠١٢ ميلادية... التفكير الجانبي وعلاقته بمسألة الشخصية على وفق النموذج قائمة
العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة

- ٤- توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) في العلاقة بين التفكير الجانبي وسمة يقظة الضمير تبعاً لمتغير التخصص (العلمي - أنساني).
- ٥- توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) في العلاقة بين التفكير الجانبي وسمة الانفتاح على الخبرة تبعاً لمتغير التخصص (العلمي - أنساني).

حدود البحث:

- ١- تحديد المجال الموضوعي : يتمثل بمعرفة العلاقة بين التفكير الجانبي وقائمة العوامل الخمسة.
- ٢- تحديد المجال البشري: ويتمثل بطلبة الجامعة من الذكور والاناث.
- ٣- تحديد المجال المكاني: ويتمثل بكليات الجامعة المستنصرية الإنسانية والعلمية.
- ٤- تحديد المجال الزمني : ويتمثل بالدراسات الصباحية للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠.

تحديد المصطلحات:

سيتم تحديد المصطلحات على النحو الآتي .:

أولاً: التفكير الجانبي Lateral thinking

يعرفه دي بونو ١٩٩٨ : بأنه طريقة مبدعة تخيلية في حل المشاكل تؤدي الى تغير تصورات الفرد ومفاهيمه عن مشكلة ما. (De bono, ١٩٩٨, p:٢)

التعريف النظري بما أن الباحثة قد تبنت وجهة نظر دي بونو فإن التعريف النظري للتفكير الجانبي هو نفس ما ذكر من قبل دي بونو، التعرف الاجرائي فيقاس بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال أجابته على إختبار التفكير الجانبي المعد لهذا الغرض في البحث الحالي.

ثانياً : قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: The big five factor of personality

يعرفها دجمان وكوستا ١٩٩٠ Dig man and Costa :هو تطبيق سمات الشخصية وفقاً إلى خمسة أبعاد موسعة وهي الخمسة الكبيرة The big five العصبانية؛ الإنبساطية؛ الإنفتاح على الخبرة؛ الطيبة؛ يقظة الضمير. (Costa&widiger, ١٩٩٢, P.١) (سليم، ١٩٩٩، ص٤٤)

التعريف النظري للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية فقد تبنت الباحثة تعريف دجمان وكوستا Dig man and Costa ١٩٩٠ للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
والتعريف الإجرائي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

الاستاذ- العدد (٢٠١) لسنة ١٤٣٣ هجرية - ٢٠١٢ ميلادية... التفكير الجانبي وعلاقته بمهام الشخصية على وفق أنموذج قائمة
العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة

هي الدرجة الكلية لكل بعد أو عامل التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابتة على المقياس
وأبعاده للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية المستخدمة في هذا البحث.

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً : الخلفية النظرية للتفكير الجانبي :-

التفكير الجانبي Lateral Thinking

يرجع هذا النمط من التفكير إلى المفكر ذائع الصيت إدوارد دي بونو (Edward De Bono) وهو طبيب بريطاني إنتقل في تخصصه من الطب البشري إلى الفلسفة وإستعمل معلوماته الطبية عن المخ وإقسامه وعمله في تحليل أنماط تفكير الناس وأصبح (دي بونو) أشهر أسم في العالم في مجال التفكير وتحليله وأنماطه وأقترح عدة نظريات في هذا المجال ومن أشهرها (التفكير الجانبي والقبعات الستة والكورت) (عرفه، ٢٠٠٦، ص ١٨٨)

ويذكر دي بونو كيفية ظهور البداية الأولى للتفكير الجانبي اذ يقول كتبت مذكرة تتعلق "بالجانب الآخر من التفكير" التي تعني التفكير غير الخطي والمتسلسل والمنطقي وقمت بشرح هذا النوع من التفكير في مقابلة لإحدى المجالات تدعى لندن لايف London Life وعندما شرحت ذلك وصفت كيف أننا بحاجة لنتحرك بشكل "جانبي" لنجد إتجاهات وبدائل أخرى، وفي الحال شعرت أن هذا التعبير هو الذي أحتاجه فأستبدلت تعبير "الجانب الآخر من التفكير" بـ "التفكير الجانبي" كان ذلك في سنة ١٩٦٧م. وأخذ من ذلك الحين التفكير الجانبي مدخلاً منهجياً في قاموس أكسفورد الانجليزي (Oxford English Dictionary) لبحث كل المشاكل بأشكال غير تقليدية أو غير منطقية بشكل واضح (دي بونو، ٢٠٠٥، ص ٩٠-٩١)، وبهذا يعد دي بونو من قبل الكثير الجهة العالمية الرائدة في مجال الإبداع ومبتكر أسلوب التفكير الجانبي، وتعتمد أدوات التفكير الجانبي الخاصة به مباشرة على كيفية عمل الدماغ كنظام معلوماتي ذاتي التنظيم (De Bono, ١٩٩٨, p. ١) وعلى الرغم مما ذكر اعلاه فقد تعددت مسميات التفكير الجانبي وفقاً لوجهة نظر دي بونو والعلماء التربويين والنفسيين ومن تلك التسميات :-

- التفكير الجانبي
- التفكير الجواني
- التفكير الإحاطي
- الإبداع الجاد

- التفكير المتجدد
- التفكير خارج الصندوق

ومن هنا ننتقل لتوضيح كل مسمى وتداخله مع الآخر :-

جاءت تسمية التفكير الجانبي Lateral Thinking من العالم دي بونو وهي التسمية الأكثر استخداماً من بقية التسميات من التربويين والنفسيين ، وبالمقابل جاءت تسمية التفكير الجوانبي فيري مترجمو كتاب تعليم التفكير لدي بونو ٢٠٠١ بأنها الترجمة الاصح وهي اكثر اتصالا للمفهوم اذ ان كلمة الجانبي تدل للوهله الاولى على امر ثانوي لا قيمة له. ولكن يمكن القول ان كلمة الجوانبي هي جمع تكسير لكلمة جانب وهي تشير الى التعددية في أكثر من جانب ولو رجعنا الى كلمة Lateral فهي كلمة بصيغة المفرد لا بصيغة الجمع وبناء عليه فأن تسمية التفكير الجانبي أكثر ملائمة من التفكير الجوانبي.

أما التفكير الاحاطي وهو ذلك النوع من التفكير الذي يسعى الى الاحاطه بجوانب المشكلة التي يجابهها في البحث عن حلولها (دي بونو، ٢٠٠٥، ص ١١). وهذا الاسم يشابه الجوانبي في المعنى ولكن يختلف معه في الصياغة اللغوية.

اما التسميات الاخرى كالابداع الجاد والتفكير المتجدد استخدمها دي بون كمرادفات للتفكير الجانبي في كتاباته فعندما يذكر الابداع الجاد او التفكير المتجدد يقصد به التفكير الجانبي والعكس صحيح، إذ يشير الى أن الابداع هو التفكير المعتمد على فهم أنظمة المعلومات ذات التنظيم الذاتي التي تنظم فيها المعلومات نفسها بشكل متتاليات وأنماط ولا يوجد أي غموض فيما يتعلق بها.

ويعد التفكير الجانبي بمثابة نمط من التفكير يعتمد على ابتكار اكبر قدر ممكن من الحلول والبدائل، ويمكن من خلال التفكير الجانبي النظر الى اكثر من جهة في المشكلة او الموقف والقفز بخطوات حل المشكلة اي الابقاء على كل المعلومات المتاحة ، إذ يركز التفكير الجانبي على واقع الامر وليس الامر الواقع (عرفة، ٢٠٠٦، ص ١٨٨-١٨٩) ويعتمد التفكير الجانبي على تخطي العوائق التي تحد تفكيرك في إطار معين ثم تحاول العمل على حل المشكلة بطريقة مختلفة عشوائية ربما أو جانبية (هي لاتعارض مع المنطق ولكنها غريبة أو مختلفة) وتتزايد فرصة النجاح في حل المشكلات مع تقلص العوائق الداخلية في عقولنا التي يطلق عليها في بعض الأحيان "المعوقات الإدراكية" والتي تحول بيننا وبين الوصول إلى النجاح. تكون هذه المعوقات في أحيان كثيرة من صنعنا نفرضها على انفسنا وفي احيانا اخرى تتشكل بسبب قصور في المعرفة او التركيز على تفاصيل او معلومات غير واضحة (السويدان، ٢٠٠٨، ص ٣٨٧).

ويرى الكثير من العلماء بأن التفكير الجانبي هو التفكير خارج الصندوق ومعنى ذلك الخروج عن نمطية التفكير الموضوعي لعموم البشر الى التفكير غريب (نوعاً ما) ولكنه يبقى معقولاً ومنطقياً (السويدان، ٢٠٠٨، ص ٣٨٧).

الامتداد - العدد (٢٠١) لسنة ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ ميلادية... التفكير الجانبي وعلاقته بمناهج الشخصية على وفق النموذج قائمة
العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة

عناصر التفكير الجانبي:

ثمة هنالك أربعة عناصر أساسية في عملية التفكير الجانبي عند حل المشكلات وهي :

١. اختيار الفرضيات:

عند وجود أي مشكلة أمام الفرد فإنه بحاجة إلى التفكير في مجموعه من الحلول التي يمكن أدرجها تحت نوعين أحدهما يمكن تطبيقه ، فالفرد بطبيعة الحال تميل إلى اختيار الفرضيات الخاطئة ، إذ يمكن التوصل إلى حل المشكلة التي نحن بصدد التفكير بها وذلك بأغلاق الحلول الصحيحة والممكنة (Sloane, 1994, p.15).

٢. طرح الأسئلة الصحيحة:

يقال "إن فن الإدارة هو معرفة ماهية الأسئلة الواجب طرحها" وهذا أيضاً امر صحيح بالنسبة للتفكير الجانبي. فمن أجل حل المشكلات بشكل جانبي يتوجب علينا البدء بطرح أسئلة واسعة جداً في مضمونها لتحديد الإطار الصحيح للمشكلة. ومن ثم نستخدم أسئلة محددة أكثر من أجل غرلة المعلومات وفحص الفرضيات وصولاً إلى الحل المناسب (Sloane, 1994, p.15).

٣. الإبداع:

من أجل حل أية مشكلة عويصة نواجهها فإننا غالباً مانستخدم طريقة غير تقليدية فإذا ماكانت إجراءات حل المشكلات القياسية المستخدمة من قبلنا غير نافعة فإنه يتوجب علينا عندها ان نكون مبدعين في الوصول للقضية في اتجاه جديد تماماً لم يتطرق إليه أحد من ذي قبل، فبدلاً من ان نقف عند المشكلة يتوجب علينا استنباط طرق جديدة والتفكير بها من الجانب، أي بشكل جانبي وهو مايسمى بالقدرة على التخيل للوصول على حل المشكلات وهي مهارة أساسية في التفكير الجانبي. (Sloane, 1994, p.15-16)

٤. التفكير المنطقي:

التفكير الجانبي هو أكثر من مجرد تجميع للأفكار الغريبة فنحن نحتاج إلى القدرة على التحليل المنطقي لتلك الأفكار وبدقة عالية جداً حسب مشروط الجراح، فبدون قواعد (أو أسس) التفكير الجانبي المنطقي، المعقول، التحليلي والإستنتاجي فإن التفكير سيكون أقل من كونه تفكيراً مبنياً على الرغبة دون الفهم في حين عندما يكون التفكير التقليدي يبدأ بالحيرة أو المنطق فإن التفكير الجانبي يستخدم كليهما في تصحيح الحلول الإبداعية (Sloane, 1994, p. 16).

مهارات التفكير الجانبي:

أن التفكير (عملية) كلية تقوم عن طريقها بمعالجة عقلية للمدخلات الحسية للمعلومات المسترجعة لتكوين الأفكار أو إستدلالاتها أو الحكم عليها وهي عملية تتضمن الإدراك والخبرة السابقة والمعالجة الواعية والحدس وعن طريقها تكتسب الخبرة معنى، أما مهارة التفكير فهي عمليات محددة نمارسها ونستخدمها

عن قصد في معالجة المعلومات مثل مهارة تحديد المشكلة ، إيجاد الافتراضات غير المذكورة في النص او تقييم الدليل والادعاء (غايين، ٢٠٠٤، ص ١٨-١٩).

والعلاقة بين التفكير ومهارات التفكير كالعلاقة بين لعبة كرة المضرب وما تتطلب من مهارات مثل رمية البداية والرمية الإسقاطية... الخ. ويسهم كل منهما في تحديد مستوى اللعبة وجودته. والتفكير كذلك يتألف من مهارات ومواهب متعددة تسهم في إجابة كل منها في قابلية التفكير (البريدي، ١٩٩٩، ص ٢).
ومما تقدم فإن ممارسة المتعلم مهارات التفكير الجانبي تعمل على جعل المتعلم يفكر خارج حدود التفكير التقليدي ويواجه المشكلات بأفكار أفضل للحصول على نتائج فورية ويولد فكرة ما من خلال أفكار أخرى. ويصمم طرقاً لحل المشكلات مطروحة ويطور أفكاراً جديدةً. ويعمل على تطوير عادات وممارسات إبداعية ويعمل على تحويل المشكلات الى فرص للإبداع، وبهذا يعتقد دي بونو أن للتفكير الجانبي مهارات يمكن التدريب عليها والمهارات هي:

١. توليد ادراكات جديدة:

يقصد بالإدراك: الوعي أو الفهم بمعنى ان يصبح المتعلم مدركاً للأشياء من خلال التفكير فيها بمعنى آخر الإدراك هو التفكير الفرضي الواعي الهادف لما يقوم به المتعلم من عمليات (عقلية) ذهنية يفرض الفهم أو اتخاذ القرار أو حل المشكلات أو الحكم على الأشياء أو القيام بعمل ما، فلادراك نوع الرؤية الداخلية توجه المتعلم نحو الفكرة بهدف فهمها ويؤكد دي بونو على ان التفكير والادراك امرٌ واحد.
وبناء على تعريف دي بونو للتفكير بأنه التقصي للخبرة من اجل غرض ما، فقد يكون هذا الغرض تحقيق الفهم أو اتخاذ القرار أو حل المشكلات أو القيام بعمل ما (ابوجادو ونوفل، ٢٠٠٧، ص ٤٦٧-٤٦٨).

٢. توليد مفاهيم جديدة:

يشير دي بونو الى ان المفاهيم هي اساليب او طرق عامة لعمل الأشياء ويعبر عن المفاهيم احياناً بطرق واضحة، وحتى يعبر عن مفهوم ما لابد من بذل مجهود لاستخلاص هذا المفهوم. وثمة ثلاثة أنواع من المفاهيم:

- أ- مفاهيم غرضية: او ذات هدف وهي تتعلق بما يحاول المتعلم ان يحققه.
- ب- مفاهيم آلية: حيث تصف مقدار الأثر الذي سينتج عن عمل ما
- ت- مفاهيم القيمة: والتي تشير الى الكيفية التي يكتسب العمل من خلالها قيمته (ابوجادو ونوفل، ٢٠٠٧، ص ٤٦٨).

٣. توليد أفكار جديدة:

يعرف دي بونو الفكرة بأنها شيء يتصور (يفهم) من خلال العقل والأفكار هي طرق مادية لتطبيق المفاهيم والفكرة يجب ان تكون محددة ويجب ان توضع الفكرة موضع الممارسة.

ومن أجل توليد أفكار جديدة يحذر دي بونو من الرفض السريع والفوري للأفكار ويشير الى ان الرفض السريع للأفكار يأتي من القيود التي فرضت على العقل فإذا كانت الفكرة لاتتوافق مع هذه القيود فأنها تنتج نحو الرفض وهذا هو الاستخدام المبكر للتفكير المتشائم. لكن الامر يتطلب ان يتم التفكير في هذه الحالة بطريقة تشير الى التفاؤل، بل قد يتطلب التفكير في هذه الحالة وذلك للحصول على نوبة من الافكار الابداعية. اما تقويم الافكار المطروحة فسوف يأتي لاحقاً ومن هذه اللحظة ان الجهد المبذول يجب ان يتركز نحو تحسين وبناء الفكرة (ابوجادو ونوفل، ٢٠٠٧، ص ٤٦٩).

٤. توليد بدائل جديدة:

من مبادئ التفكير الجانبي انه طريقة خاصة لتامل الحلول بين مجموعة ممكنة ومتاحة حيث يهتم التفكير الجانبي باكتشاف او توليد طرق اخرى لاعادة وتنظيم المعلومات المتاحة وتوليد حلول جديدة بدلاً من السير في خط مستقيم والذي يقود عندئذ الى تطوير نمط واحد.

ان البحث عن طرق بديلة امر طبيعي لدى الافراد الذين يشعرون انهم يقومون بذلك. وهذا امر صحيح الى حد ما. لكن البحث من خلال التفكير الجانبي يذهب الى ما هو أبعد من البحث الطبيعي ففي البحث الطبيعي عن البدائل يبحث الأفراد عن أفضل البدائل الممكنة. لكن البحث عن البدائل من خلال توظيف التفكير الجانبي يتيح للأفراد توليد بدائل كثيرة بحسب قدرة هؤلاء الأفراد ولا يبحث التفكير الجانبي عن أفضل البدائل ولكن عن البدائل المتعددة ففي البحث الطبيعي عن البدائل يهتم المتعلم بالبدائل المنطقية بينما في التفكير الجانبي ليس من الضروري ان تكون البدائل خاضعة للمنطق وقد يشكل احد البدائل نقطة بداية مقيدة كما قد يعمل على بعض المشكلات دون عناء (ابوجادو ونوفل، ٢٠٠٧، ص ٤٦٩).

٥. توليد إبداعات (تجديدات) جديدة:

يؤكد دي بونو ان الإبداع هو العمل على إنشاء شيء جديد بدلاً من تحليل حدث قديم وتشمل الإبداعات او التجديدات نمطاً من التفكير الجانبي وغالباً ما يكون توليد الإبداعات المألوفة سريعاً بينما إنتاج الإبداعات الأصيلة يحدث ببطء ومن ثم يكون من السهل استبعاد الإنتاج الأكثر شيوعاً من خلال الطلب من الأفراد الاقتصاد على إنتاج الأفكار الأصيلة الإبداعية، وفي العادة يميل الأفراد إلى إنتاج الاستجابات الأكثر أصالة من خلال الاستمرار في العمل على المهمة التعليمية او المشكلة التي تواجههم. ان نتائج الجهد المركز في المهمة يعمل على زيادة إنتاج الأفكار الإبداعية او التجديدات الجديدة.

ويرى دي بونو انه لا يشترط لتوليد إبداعات جديدة ان يتصف بمستوى عال من الذكاء انما يحتاج إلى درجة بسيطة من الذكاء (ابوجادو ونوفل، ٢٠٠٧، ص ٤٦٧)

ان ممارسة الفرد لمهارات التفكير الجانبي التي عرضت لا يمكن ان يتم الا بعد التدريب عليها في دورات خاصه تنمي هذه المهارات التي تعمل على جعل الفرد يفكر خارج حدود التفكير التقليدي،

ويواجه المشكلات بأفكار أفضل للحصول على نتائج فورية ويولد فكرة ما من خلال افكار اخرى، ويصمم طرقاً متعددة لحل مشكلات مطروحة ويطور افكاراً جديدة، ويعمل على تطوير عادات وممارسات ابداعية ويعمل على تحويلها الى فرص للابداع.

ونرى ايضا ان البعض يميل لاستخدام وتطوير مهارات التفكير الجانبي اكثر من عامة الناس بحكم المهنة ، فالعاملون في الصحافة والدعاية تنمو لديهم القدرة على رؤية الشيء الواحد بطرق عديدة. وعلى النقيض نرى المحامين والاطباء والى حد ما رجال الاعمال من اكثر الناس جمودا ونمطية في التفكير. وتشمل هذه الفئة كل المهن التي يفضل اصحابها ان تكون الامور محددة بطريقة تامة (دي بونو، ٢٠٠٥، ص ١٠٠-١٠١).

استخدامات التفكير الجانبي:

عندما يصبح الانسان متأكداً تماماً من قدرته على إتخاذ موقف في التفكير الجانبي فإنه لن يكون في حاجة الى من يخبره اين أو متى يستخدم التفكير الجانبي (دي بونو، ٢٠٠٦، ص ٣٠) ويمكن تلخيص استخداماته في :-

١- الافكار الجديدة:

في اغلب الاوقات يكون احدهم حذراً من التطرق الى افكار جديدة ولكن بالرغم من ذلك يكون هو سعيداً تماماً عند توليدها واستنباط مافيهها وقد لا يحاول احدهم توليد افكار جديدة لايمكن توليدها عن طريق المحاولة والتجربة. ومع ذلك ثمة هنالك وظائف تتطلب من الشخص وتجبره على توليد افكار جديدة مثل (البحث، التصميم، الهندسة المعمارية، الاعلام الخ)

ان توليد الواقع للافكار الجديدة غالباً ما يكون امراً ليس بالهين ولكن قد يكون التفكير العمودي غير مجدٍ في بعض الاحيان اذ يكون توليد الافكار الجديدة الامر الاسهل والافضل للوصول الى المبتغى. وربما يكون الشخص بانتظار الفرصة او الالهام او انه يكون مصلي من اجل هبة الابداع (De Bono, ١٩٩٠, p.٥٧).

٢- حل المشكلات:

حتى وان كان الشخص ليس لديه الدافع او الحافز لتوليد افكار جديدة فان المشاكل هي التي تجبره على فعل ذلك، فالمشكلة ليست امراً يتوجب عرضه بطريقة رسمية وليست في الوقت نفسه امراً يتطلب حله بورقة وقلم بل انها تمثل الفرق بين مايملكه الشخص ومايريده وربما هي امر يتخذ ليتجنب شيئاً ما او الحصول على شيئاً ما او التخلص من شيء ما....الخ(De Bono, ١٩٩٠, p.٥٨) وأن هنالك ثلاثة انواع من المشاكل:

١. المشكلة التي تتطلب معلومات اكثر لحلها او تقنيات اكثر للتعامل مع المعلومات وحلها.

٢. المشكلة التي تتطلب إعادة ترتيب المعلومات المتوفرة مسبقاً أي إعادة هيكلية بصورة أعمق.
٣. مشكلة اللامشكلة فقد يكون الشخص مقيداً تماماً بالترتيب الحالي ولا يستطيع الخروج والتطرق إلى الأفضل. ولا توجد علاقة تبين على أية واحدة منها سيتم التركيز فقد يقوم ببذل قصارى جهده للوصول إلى الترتيب الأفضل لأنه لا يعرف أو غير مطلع تماماً بأنه ثمة هنالك ترتيبات أفضل ووسائل أكثر. المشكلة هي في ادراك أنه هنالك مشكلة. أي ادراك بأنه هنالك أمور يمكن تحسينها لذا يعرف الإدراك على أنه مشكلة.

ان النوع الاول من المشكلة يمكن حله عن طريق التفكير العمودي. اما النوعان الثاني والثالث فيمكن حلها عن طريق التفكير الجانبي (دي بونو، ٢٠٠٦، ص ٣١-٣٢).

٣- إعادة التقييم الدوري:

وتعني إعادة النظر مرة ثانية إلى الأشياء التي لا يمكن الشك بها أي تحدي جميع الافتراضات التي تقول بان هذه العملية غير مجدية عن إعادة تقييم شيء ما لأنه ثمة حاجة ماسة لإعادة التقييم على الإطلاق فانها فقط مجدية عند إعادة التقييم مرة ثانية اذا لم تتم منذ وقت طويل، فهي محاولة مدروسة للنظر في الأشياء بطريقة جديدة تختلف عن سابقتها (De Bono, 1990, p. 59).

٤- التعامل مع الاختيار الإدراكي الأول (السلوك الفطري):

التفكير المنطقي والرياضيات متشابهان فكلاهما معلومتها من المرحلة الثانية التي تتعامل مع التقنيات والاليات ويمكن استخدامها فقط في نهاية المرحلة الأولى. ففي المرحلة الاولى تكون المعلومات مقسمة حسب الاختيار الإدراكي إلى مجموعات يمكن التعامل معها وبشكل فعال خلال تقنيات واليات المرحلة الثانية. وهذا ما يسمى بالاختيار الإدراكي الذي يحدد ما يجب ان يحتويه كل مجموعة (فالاختيار الإدراكي هو ذلك السلوك الفطري والطبيعي للفعل) فبدلاً من ان نتقبل تلك المجاميع حسب ترتيب السلوك الفطري والتعامل معها بشكل منطقي أو رياضي يمكن للشخص ان يتعامل مع هذه المجموعات نفسها وبالتالي فإن فعل مثل ذلك الشيء يوجب على الشخص استخدام التفكير الجانبي (De Bono, 1990, p. 59).

٥- الحد من التقسيم الحازم والاستقطاب:

ربما يكون الاستخدام الأكثر أهمية للتفكير الجانبي عندما يستخدم بشكل غير مدروس على الإطلاق لكنه يمثل مهارة ممتلئة لدى شخص ما وعلى أساس أنه مهارة يتوجب على التفكير الجانبي ان يتبع ظهور تلك المشكلات التي ليس من شأنها سوى خلق تلك التقسيمات والاستقطاب بالتفكير التي يفرضها العقل على ما يتم دراسته ومناقشته (De Bono, 1990, p. 59).

مصادر التفكير الجانبي:

حدد دي بونو مصادر التفكير الجانبي بالنقاط الآتية:

١. البراءة (السذاجة) Innocence

تعد البراءة مصدراً تقليدياً للإبداع (التفكير الجانبي) فإذا لم يكن لدى الشخص معرفة بما هو متبع في تناول المفاهيم، التصدي للحلول، ثم وجد نفسه في موقف جديد عليه. فمن الممكن أن ينتج هذا الأمر الوصول إلى إبداع جديد فتكون البراءة عندئذ مصدراً للتفكير الجانبي. عندما لا يعرف الشخص عمله وما ينبغي عمله أو كيف ينبغي عمله. (ابوجادو ونوفل، ٢٠٠٧، ص ٤٦٧) ويمثل دي بونو لذلك ((بقيام الأخوان هوننجو لفير بالمحاولة الأولى للطيران بمنطاد الهواء الساخن ووصول أخبار هذا الحدث مسامع الملك في باريس الذي نظر إليها نظرة عسكرية وطلب من رئيس المكتب العلمي السيد م. تشارلز وأوكل إليه مهمة إنتاج بالون فركز هذا العالم تفكيره وتساءل كيف تمكنوا من طيران هذه البدعة؟ وبعد فترة قصيرة خطر له فكرة المعادلة الفرنسية "Eureka" إيريكا التي جعلته يقفز من مكانه قائلاً "لا بد أنهم استخدموا الغاز الجديد المسمى الهيدروجين الذي هو أخف من الهواء" ولذا عمل على إختراع المنطاد الهيدروجيني وهو نمط مختلف تماماً للبالون)) (دي بونو. ٢٠٠٥، ص ٧٨).

٢. الخبرة Experience

التفكير الجانبي القائم على الخبرة عكس التفكير الجانبي القائم على البراءة إذ تتيح الخبرة المجال للتعلم والتعليم ومن ثم الوصول إلى النجاح. (أبوجادو ونوفل، ٢٠٠٧، ص ٤٤٧)

وأيضاً من خلال الخبرة نعرف الأشياء التي نعمل وبالتالي نتمكن من معرفة ماينجح منها ومايفشل. إن الإبداع الناتج عن الخبرة هو بالأساس قليل المخاطرة ويبحث في إعادة وترميم النجاح السابق. وتعد معظم الإبتكارات التجارية من هذا النوع. وسوف تحصل على مستوى مقبول وثابت من الإبتكارات الناجحة المعتدلة. ولكن لا يوجد شيء جديد حقاً. وإذا فكر شخص ما بشيء جديد فعلاً فإنه سيكون مرفوضاً لأنه لن يكون هناك شواهد كافية لضمان النجاح المنشود (دي بونو. ٢٠٠٥، ص ١١ - ١٢).

٣. الدافعية العقلية Mental Motivation

إن توافر حالة من الدافعية لدى الشخص تحفز للنظر إلى بدائل أكثر في الوقت الذي يرضى الآخرون بما هو موجود. ومن المظاهر الهامة لتحقيق الدافعية العقلية الرغبة في التوقف والنظر إلى الأشياء التي لم ينتبه إليها أحد حيث يشكل هذا النوع من التركيز مصدراً خفياً للتفكير الجانبي في غياب الإستراتيجيات المنظمة (أبوجادو ونوفل، ٢٠٠٧، ص ٤٦٧).

تعني الدوافع الرغبة في قضاء مايقرب من خمس ساعات أسبوعياً في محاولة إيجاد طريقة أفضل لأداء العمل في حين يقضي أشخاص آخرون خمس دقائق في الأسبوع. تعني الدوافع البحث عن بدائل متعددة في حين يرضى الآخرون بالواقع منها. وتعني الدوافع أن يكون لديك الفضول لبحث التوضيحات. كما تعني الدوافع بتجربة الأشياء ومحاولة إصلاحها من أجل البحث عن فكرة جديدة (دي بونو. ٢٠٠٥، ص ٨٢).

٤. الأسلوب Style

يقصد بالأسلوب الطريقة التي يسلكها الفرد في التفكير في موضوع ما وتعدد أساليب التفكير وكل منها يمثل تفكيراً بصفة عامة وتفكيراً جانبياً بصورة خاصة (أبوجادو ونوفل، ٢٠٠٧، ص ٤٦٧).

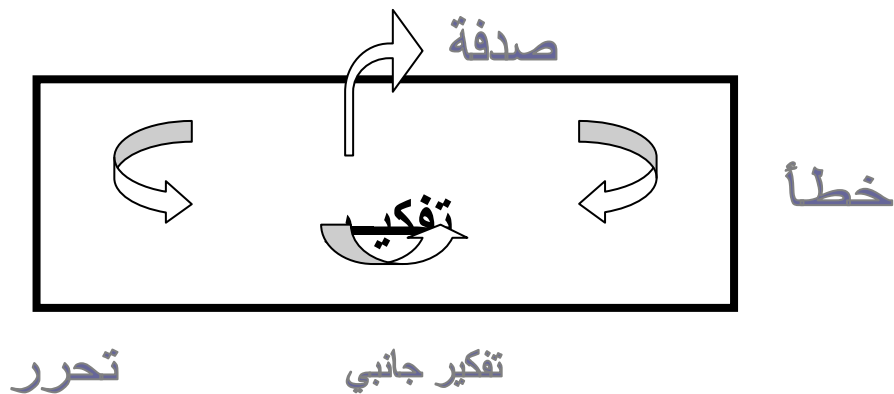
٥. التحرر والخطأ الصدفة والجنون:

إن العمل على تحرير الفرد من القيود وعوامل الكبت والإحباط والخوف والتهديد يجعل الفرد أقدر على الإبداع ذلك أن الدماغ يكون عطاء في مثل هذه الحالات. إن مانهدف إليه من التفكير الجانبي هو الخروج من النمط التقليدي للتفكير (أبوجادو ونوفل، ٢٠٠٧، ص ٤٦٧).

يجري التفكير التقليدي والذي هو ملخص التاريخ في مسار واحد إلى أن يحدث أمر ما. يأخذ الفكر بعيداً في اتجاه آخر وهناك يحدث إكتشاف جديد. لقد كان تقدم الكثير من العلوم الطبية والصناعية نتيجة الخطأ والصدفة وبملاحظة الظروف المحيطة. وعن طريق الصدفة تم إكتشاف أول مضاد حيوي عندما لاحظ إلكسندر فليمنغ "Alexander Fleming" تلوثاً عفنياً في طبق بسبب البكتيريا أدى إلى ظهور البنسلين.

وقد أكتشفت عليه المناعة من قبل باستور "Pasteur" نتيجة خطأ أحد مساعديه حيث قدم جرعة قليلة جداً من بكتيريا الكوليرا لبعض الدجاج الذي قام بحمايتهم ضد الجرعة الكاملة التي أعطيت لهم لاحقاً. (دي بونو. ٢٠٠٥، ص ٨٤)

والجنون هو أيضاً مصدر للتفكير الجانبي عندما يأتي شخص بفكرة لاتوافق التيار السائد ستجد الفكرة معارضة شديدة. كثير من الأفكار الجنونية والتي ماتلبث أن تتلاشى أو في بعض الأحيان تثبت الفكرة الجديدة والجنونة أنها على حق والنماذج الموجودة يجب أن تتغير ولكن ليس قبل أن تجد معارضة شديدة من قبل المدافعين عن النماذج القديمة ، وأن حدود الخبرة السابقة "والعقلانية" تحول إتجاه تفكيرنا ويمكن تخطي تلك الحدود إما عن طريق الحظ أو الصدفة أو الخطأ أو الجنون أو الإثارة المدروسة. أنظر شكل (١)



شكل (١)

الصدفة والخطأ والتحرر والتفكير الجانبي

الأساس النظري للتفكير الجانبي:

يستند التفكير الجانبي إلى نظرية الجشالت، في فكرة الإدراك الكلي ووضع أجزاء الموقف وتنظيمه بهدف إدراكه بصورة متكاملة ضمن سياق يصبح له معنى.

ويعتبر رواد هذه النظرية الأوائل هم (ماكس فريتمر) و (كوهلر) و (كوفكا) وكلمة الجشالت في اللغة الألمانية صيغة أو شكل، وترجع هذه التسمية إلى ان دراسة هذ المدرسة للمدرجات الحسية بينت أن الطبقة الرئيسية في المدرك الحسي ليست هي العناصر أو الأجزاء التي يتكون منها المدرك وإنما الشكل أو البناء العام (أبوجادو، ٢٠٠٥، ص ١٩٠ - ١٩١)

ومن المفاهيم الأساسية المتصلة بنظرية الجشالت هو مفهوم (الإبعاد) وهو الفهم الكامل لبنية الجشالت (الكل) من خلال إدراكه العلاقات القائمة بين أجزائه وإعادة تنظيم هذه العلاقات على نحو يعطي المعنى الكامن فيه ويتم فجأه وبشكل حاسم في لحظه واحدة وليس بصورة متدرجة أو من خلال تقربات للأداء المطلوب (أبوجادو، ٢٠٠٥، ص ١٩٥).

ويرى الجشاليون أن الفرد في أثناء تفكيره في حل مشكلة ما حيث يمكن الإفادة من النظرية الكلية عن طريق الإهتمام بحصر المجال الكلي للمشكلة، بحيث ينظر إليها مرة واحدة فهذا يساعد على إدراك العلاقات التي توصل إلى الحل إذا ما أغفلنا بعض أجزاء المشكلة أو نظرنا إليها من زاوية واحدة من غير ان نستوعب كل جزء فيها فإن هذا سيؤدي إلى إعاقة عملية الوصول إلى الحل السلمي (أبوجادو، ٢٠٠٥، ص ١٩٩).

ويرى فريتمر إن التفكير الإبداعي يبدأ عادة مع مشكلة ما وعند صياغة المشكلة والحل ينبغي ان يؤخذ الكل بعين الاعتبار أما الأجزاء فيجب تدقيقها وفحصها ضمن إطار الكل، ويجيز فريتمر الحل الإبداعي من بين الحلول التي تأتي بالصدفة او القائمة على أساس التعلم بأنه الحل الذي يتطلب الحدس وفهم المشكلة.

وتعتبر نظرية التفكير الجانبي إحدى خمسة نظريات معرفية حاولت تفسير التفكير الإبداعي:

١. نظرية جلفورد بناء الفعل mental structure

٢. نظرية ستيرنبرغ Sternberg Theory

٣. نظرية شانك Shank Theory

٤. نظرية جروبر Gruber Theory

٥. نظرية دي بونو Lateral Thinking

(ابو رياش. ٢٠٠٧، ص ٣٢٥ - ٣٢٦).

أذ يتعلق التفكير الإبداعي مباشرة بتغيير المفاهيم والإدراكات و ينطوي التغيير في المفاهيم والإدراكات في بعض الطرق على أساسيات الإبداع التي تتضمن أفكاراً جديدة ويتعلق التفكير الجانبي

باستكشاف الإدراكات والمفاهيم بمعناه العام وبينما يتعلق المعنى المتخصص أو الإبداعي بتغيير المفاهيم والإدراكات (أبو رياش، ٢٠٠٧، ص ٣٣٠).

ويرى دي بونو أن التفكير الجانبي شديد الالتصاق بالإبداع و الإبداع غالباً ما يكون وصفاً لنتيجة فقط بينما التفكير الجانبي هو وصف لعملية فكرية مطولة (دي بونو، ٢٠٠٦، ب ص ٤).

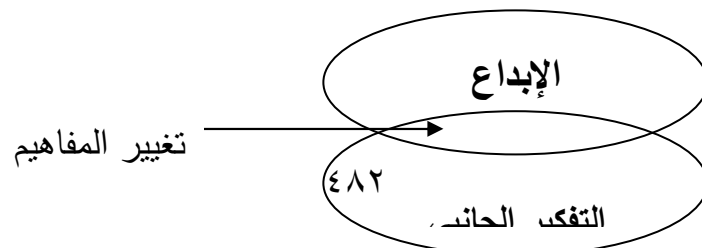
وتتضح علاقة التفكير الجانبي بالتفكير الإبداعي في انها تهتم بالأفكار الجديدة، ولكن التفكير الجانبي يشتمل على الابداع وزيادة اذ ليس كل نتائج التفكير الجانبي إبداعات حقة وأحياناً لاتزيد عن كونها طرق جديد لرؤية الأشياء. وايضا يتطلب التفكير الابداعي موهبة التعبير عن الذات بينما التفكير الجانبي مفتوح أمام اي شخص يهتم بالأفكار الجديدة (عرفة، ٢٠٠٧، ص ١٩٠) (دي بونو، ٢٠٠٥، ص ١٦).

وقد سئل دي بونو هل ان التفكير الجانبي هو نفسه التفكير الإبداعي فاجاب بـ "لا" بالرغم من ان التفكير الجانبي عملية إبداعية، لكنه لايعنى بفوضى التفكير الإبداعي، بل إنه موجه نحو إستكشاف أفكار جديدة (De Bono, ١٩٩٨, p.٢).

فكلمة إبداع "creative" في اللغة الإنكليزية تحمل معنى واسع جدا وتتضمن خلق أو إبتكار شيء جديد ولأول مرة ، ولكن ذلك لايعني أن خلق الفوضى شيء إبداعي، لان الشيء الجديد يفترض أن يكون له قيمة على سبيل المثال الفنانون المبدعون لانهم يخلقون اشياء جديدة لها قيمة، حيث أن العديد من الفنانين هم مصممون فهم ينتجون ضمن نفس الإدراكات والمفاهيم واساليب التعبير ذاته، لذا من المحتمل ان هنالك تعبير ضئيل جداً في الإدراكات والمفاهيم التي هي مركز التفكير الجانبي (DeBono, ١٩٩٨, p.٢).

وبالتالي فالتفكير الجانبي هو تفكير إبداعي يهتم بالبحث عن العناصر الأساسية في الموقف المشكل وعدم تأطير التفكير في قوالب معينة، وعدم حصر التفكير ضمن الإستعمالات المعتادة يجب في حل المشكلة وضع أجزاء الموقف وتنظيمه بهدف إدراكه في صورة متكاملة ضمن سياق صحيح يصبح له معنى وبذلك يتم فهمه. و إعطاء أهمية للأفكار منخفضة الاحتمال لانها تحدث في المواقف والظروف العادية، و يمكن تعلم التفكير الجانبي والتدريب عليه وبالتالي فهو لايرتبط بصفة أو عمر أو وظيفة أو إطار معين (كارليه، ٢٠٠٨).

وبالتالي فإن التفكير الجانبي مختص بتغيير المفاهيم والأدراكات ويعتمد على سلوك أنظمة المعلومات ذاتية التنظيم. وتتضح العلاقة بين التفكير الجانبي وبين الإبداع في شكل (٢) وتعتبر درجة الإدماج أمر له أهمية (دي بونو ٢٠٠٥، ص ٩٤).



(دي بونو ٢٠٠٥، ص ٩٤)

شكل (٢)

العلاقة بين التفكير الجانبي والأبداع

يعتبر اليوم فهم الحاجة إلى الإبداع في العمل والصناعة هو الجزء الأسهل فالجميع في مواجهة الحاجة الى الأبداع أو إبتكار منتج جديد او حل للمشكلة أو أن يتقدم على المنافسين له ،أذ أن فهم عملية الإبداع وكيفية تمكن الفرد من تنظيم مهاراته يسبب التشويش والإرباك .فهذا الخلق أو الأبداع بحاجة إلى مهاره معينة وإن التفكير الجانبي يعلم الأفراد الإبداعية ومهارة توليد الأفكار خلال استعمالهم لمعرفتهم وتجربتهم الذاتية .

وقد تبنت الباحثة وجهة نظر دي بونو في التفكير الجانبي والتي تؤكد على أن التفكير الجانبي هو طريقة مبدعه تخيلية في حل المشاكل تؤدي الى تغير تصورات الفرد ومفاهيمه عن مشكلة ما ، معتمدا على أربعة عناصر هي :

١. اختبار الفرضيات هو الذي يتطلب تفتح الذهن عند التفكير بأمر معين من التي يمكن تطبيقها او لا يمكن تطبيقها.
٢. البدء بطرح أسئلة واسعة جدا في مضمونها لتحديد الإطار الصحيح للمشكلة.
٣. الأبداع في التوصل للقضية في اتجاه جديد تماما لم يتطرق إليه احد من قبل.
٤. القدرة على التحليل المنطقي لتلك الأفكار وبدقة عالية.

ثانيا: الخلفية النظرية للعوامل الخمسة:

يعد موضوع الشخصية من أهم موضوعات علم النفس لأن من يريد أن يتناول دراستها فهو في الحقيقة يتناول دراسة الفرد بكل جوانبه الجسمية والإنفعالية والعقلية والاجتماعية ومايتعلق بهذه الجوانب من أنشطة ذهنية وحركية واتجاهات نفسية واجتماعية تتعلق بتفاعل الفرد مع البيئة، كما إنه يتناول الفرد والعوامل المؤثرة في نموه؛ فالشخصية موضوع واسع وشامل ؛ بحث فية العديد من الفلاسفة عبر العصور وتعمق فيه أبرز علماء النفس بمختلف مدارسهم (السامرائي، ١٩٨٨، ص١٠٨).

أنموذج قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

قبل الكلام عن عوامل الشخصية ينبغي توضيح المقصود بكلمة "عامل" اذ عرفه عبد الخالق بأنه مفهوم رياضي يفسر سيكولوجياً مستمد من استخدام منهج التحليل العملي لمعاملات الارتباط بين مجموعة من المقاييس السلوكية ويعرف العامل في معجم وولمان Wolman بأنه التأثير الكامن والمسؤول عن جزء من الفروق الفردية لعدد من المظاهر السلوكية(عبد الخالق، ١٩٩٢، ص١٥٨).

كما تم تعريفه بأنه مقدار كمي يمتد بين قطبين بحيث يكون لكل فرد درجة على هذا العامل.

الامتداد - العدد (٢٠١) لسنة ١٤٣٣ هجرية - ٢٠١٢ ميلادية... التفخيز الجانبي وعلاقته بمساحة الشخصية على وفق نموذج قائمة

العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة

والبعد Dimension مرادف للعامل الى حد كبير وهو مفهوم رياضي يعني الامتداد الذي يمكن قياسه. كثير من سمات الشخصية توصف بمركزها على بعد ثنائي القطب Bipolar كالسيطرة والخضوع، الاندفاع، التروي، الهدوء، القلق (عبد الخالق. ١٩٨٧، ص ٢٠١).

نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: The Five Big Personality Factors Mode
يقيم هذا النموذج خمسة عوامل مختلفة لوصف الشخصية ويشار الى هذه العوامل الخمسة المختلفة بعوامل الشخصية الخمسة الكبرى (NEO - FFI) The Five Big Personality Factors Mode (Ewen, ١٩٩٨, p. ١٤٠).

وتعتبر العوامل الخمسة واحدة من ضمن احدث النماذج التي تم تطويرها لوصف الشخصية ويظهر هذا النموذج امكانية ان يكون ضمن اكثر النماذج تطبيقاً من الناحية العلمية في مجال علم النفس الشخصية (Digman, ١٩٩٠, p, ٤٢٣).

كما اشار De Raad ان العوامل الخمسة الكبرى تمثل نظام تصنيف للسمات والتي يرى بعض علماء نفس الشخصية انها تشكل جوهر الفروق في الشخصية وهذه الخصائص المختلفة للسلوك يمكن تحديدها بخمسة عوامل للشخصية وهي مناطق عليها العوامل الخمسة الكبرى (De Raad, ١٩٩٠, p). وعلى الرغم من النقد الذي وجه الى نموذج العوامل الخمسة الا انه هو المسيطر على مجال البحث العلمي في الوقت الحاضر حيث يوجد اجماع في مجال علم النفس يتعلق بهوية العوامل الخمسة وتفسيراتها وقيمها الاساسية بالنسبة لتحليل الشخصية (Ewen, ١٩٩٨, p. ١٤١).

كما ان نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يعد اداة مفيدة في مجال تقييم الشخصية والتنبؤ بها ولايزال يحدد الباحثين بمجموعة من الصيغ المعينة على تقويم اهمية ودلالة الشخصية لأي متغير نفسي كما تعد منبئات بمخرجات شديدة التنوع ومن ثم فهو مفيد في فهم ظاهرة ما في ثقافة ما وبالتالي يمكن من خلاله توفير لغة مشتركة حقيقية لتناول ظاهرة الشخصية .

وبالتالي فان العوامل الخمسة تعد بمثابة نزعات وراثية لدى الافراد للتفكير والتصرف والشعور على نحو منسق (Pie Dimont, ١٩٩٧, p. ٥٩٧).

وأهتم أنموذج العوامل الخمسة بوصف الشخصية وتعريفها وتحديد مصادر الفروق الفردية وقد طبق هذا الأنموذج واعطى نتائج عالية من الثبات في عدد من الثقافات كما تألف هذا النموذج الهرمي من خمسة عوامل رئيسية هي العصائية، الانبساطية، يقظة الضمير، الطيبة، الانفتاح على الخبرة وكل عامل يتضمن ستة عوامل فرعية وهذه العوامل تفسر نسبة كبيرة من التباين في مجال الشخصية (McCrae & Costa ١٩٩٧, p. ٥١٢).

وفيما يلي وصف تفصيلي لكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى:

١. العصائية Neuroticism

الاستاذ- العدد (٢٠١) لسنة ١٤٣٣ هجرية - ٢٠١٢ ميلادية... التفخيم الجانبي، وعلاقته بمسألة الشخصية على وفق النموذج قائمة

العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة

ان عامل العصابية قد ظهر مبكراً في الدراسات الشخصية مثل دراسة كاتل، والعصابية هي الصفة المجردة التي تميز الاعصبة Neuroses، والعصاب هو الاضطراب الحقيقي او الحالة العيانية للشخص المكروب والدرجات المرتفعة على بعد العصابية تشير الى عدم الثبات الانفعالي والتقلب، ورد للفعل الانفعالي المفرط، اي ان المرتفعين في هذا البعد يميلون الى المبالغة في استجاباتهم الانفعالية، ولديهم صعوبة في العودة الى الحالة السوية بعد مرورهم بالخبرات الانفعالية (عبد الخالق، ١٩٨٧، ص ٣٩٤)، ويصف كوستا وماكري Costa & McCrae الشخص العصبي بأنه شخص لديه خبرات غضب عالية، وأشمنزاز وحزن وارتيك، وانفعالات سالبة (Costa & McCrae, ١٩٩٥, p. ٣١٤) وأن عامل العصابية يتشابه مع عدم الاتزان الانفعالي، فالافراد الذين يقعون عند طرف بعد العصابية يميلون للتعرض للقلق، ويسهل استثارتهم. ويحتمل ان يشكوا من الصداع والارق وفقدان الشهية، على الرغم من زيادة احتمال تعرضهم لاضطرابات العصابية في ظل الظروف الضاغطة المتكررة، والعصابية بنية اولية، وليست مجرد جملة من الاعراض، وهي مشتقة من استثارة الجهاز العصبي المستقل، وسلوك العصابي ليس واضحاً كالانبساطي. كما انها عامل ثنائي القطب يقابل بين مظاهر حسن التوافق والنضج او الثبات الانفعالي وبين اختلال هذا التوافق. والعصابية ليست العصاب بل الاستعداد للاصابة به عند توفر شروط الانعصاب، اي عندما يتعرض الانسان لضغوط ومواقف حياتي عصبية (جابر، ١٩٨٦، ص ٣٣٥).

وأن لعامل العصابية ستة اوجه حددها Costa & McCrae ١٩٩٢ وكما يوضحها جدول (١).

جدول (١)

يوضح الوجة الستة لعامل العصابية ومستوياته من نموذج ١٩٩٢ Costa &

McCrae

منفعل (N+)	متوسط (معتدل) (N) مستجيب	مرن (قابل للتكيف) (N-)	الوجه الستة لعامل العصابية
قلق: غير مرتاح	قلق / هادئ	مسترخ : هادئ	القلق
سريع الشعور بالغضب	شيء من الغضب	متماسك: بطئ الغضب	الغضب والعدائية
يفقد عزيمته بسرعة	يحزن احياناً	يفقد عزيمته ببطء	الاكتئاب وتثبيط العزيمة
يسهل احراجه	يخرج احياناً	يصعب احراجه	لوم الذات
يسهل استثارته	يستسلم احياناً	يقاوم اللاح والاثارة	الاندفاع والتهور
صعوبة التكيف وعدم القدرة على تحمل الضغوط	بعض الضغوط	يعالج الضغوط بسهولة	الانعصاب والقابلية للانجراح

(Howard & Howard ١٩٩٥, p. ١١)

ويصف Howard & Howard (١٩٩٥) مستويات عامل العصابية، كما عرض في الجدول السابق كالآتي:

على احد طرفي البعد، يوجد الشخص المنفعل، الذي يشعر بقدر اكبر من الانفعال السلبي، بالمقارنة مع معظم الناس، ويظهر القليل من الرضا عن الحياة. وعلى الطرف الاخر من بعد العصابية، يوجد الاشخاص المرنين القادرين على التكيف، الذين يميلون الى معايشة الحياة وفق مستوى اكثر عقلانية مقارنة مع معظم الناس، والذين يبدون احياناً غير متأثرين بما يدور حولهم. فمثل هذا الطرف يمثل الاساس للعديد من الادوار الاجتماعية مثل: طياري الخطوط الجوية، المهندسين. بينما يحتوي هذا العامل بين طرفيه مدى واسعاً من المستجيبين الذين يمثلون خليطاً من سمات الانفعالية والمرونة، ولديهم القدرة على تغيير سلوكهم حسب متطلبات الموقف (Howard & Howard, ١٩٩٥, p ٣-٤).

ويمثل هذا المصطلح (عامل العصابية) احد العوامل المتضمنة في النماذج العاملة التي تصف الشخصية، كما يتدخل في نماذج العوامل السابقة والمعاصرة للشخصية، حيث تكرر ظهوره في نموذج (PEN) لـ Eysenck ، وتوصف العصابية بأنها مستوى الاستقرار الانفعالي، وغالباً يستبدل مصطلح العصابية بمصطلح الاستقرار (الثبات)، هذا لأن الدرجة المرتفعة من العصابية له دلالة سلبية، بينما الدرجة العالية من الاستقرار تحمل دلالة ايجابية كبقية العوامل الاربعة الاخرى (Digman, ١٩٩٠, p. ٤٣٠)، وتعتبر أسس العصابية هي مستويات القلق. وضمن هذه الحدود، فإن العصابية هي بعد الشخصية الذي يحدده الثبات وانخفاض القلق كطرف نقيض لعدم الثبات وارتفاع القلق (Pervin, ١٩٩٧, p.٧).

٢. الانبساطية Extraversion

الانبساطية لها تاريخ ليس بجديد خاصة في الجانب المعجمي، وهي تعني وفقاً للمعنى المعجمي اتجاه افكار فرد ما الى الاشياء الخارجية، ومالبث ان استخدم بمعنى نفسي سيكولوجي في القرن السادس عشر واستخدمه رورشاخ Rorschach، بمعنى ان المنبسط يتميز بالانفعال المتغير، والشعور باللين والذكاء العادي، والمهارة الحركية (عبد الخالق، ١٩٨٧، ص ٢٣٥ - ٢٣٨) ووفقاً لنظرية يونج فإن الشخص المنبسط يكون متوجهاً نحو الخارج، ويهتم بالآخرين، وبالعالم المحيط به، ويتوجه نحو الفعل اكثر من التفكير، والمنبسط اكثر نشاطاً، وهو ودود واجتماعي، ويذكر نصار ان صاحب سمة الانبساط اجتماعي يستجيب للآخرين، دعوب، ذو بديهية، متحدث، وديع، اصيل، مبدع، قادر على التلاءم، يظهر رباطة جأشة، موثوق، جذاب منطلق (نصار، ١٩٨٨، ص ٦٧-٦٨) ويذكر كوستا وماكري Costa & McCrae أن المنبسط هو شخص لبق، ومتفائل ومبتهج، ومستمتع بالاثارات والتغيرات في حياته (Costa & McCrae, ١٩٩٥, p. ٣١٥) والانبساط يعني ايضاً عدد العلاقات التي يشعر معها الفرد

الاستاذ- العدد (٢٠١) لسنة ١٤٣٣ هجرية - ٢٠١٢ ميلادية... التفسير الجانبي وعلاقته بمسألة الشخصية على وفق نموذج قائمة

العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة

بالراحة. فالانبساط المرتفع يتميز بعدد اكبر من العلاقات، ونسبة اكبر من الوقت الذي يقضيه الشخص في الاستمتاع بهذه العلاقات، وفي المقابل، فان الانبساط المنخفض يعني عدداً اقل من العلاقات ونسبة اقل من الوقت الموجه لتلك العلاقات. وأن لعامل الأنبساطية ستة اوجه حددها Costa & McCrae وكما يوضحها جدول (٢).

جدول (٢)

يوضح الواجه الستة لعامل الانبساطية ومستوياته مستخلص من نموذج ١٩٩٢

Costa & McCrae

الواجه الستة لعامل الانبساط	انطوائي (-E)	متكافئ (E)	انبساطي (+E)
الدفء	متحفظ، رسمي	يقظ / متنبه	محبوب ، الوف، حميم
النزعة الاجتماعية	نادراً ما يبحث عن اصحاب	الوحدة / الاختلاط	اجتماعي، يحب وجود اصحاب
الحزم والتأكيد	يظل في المؤخرة	في المقدمة	في القيادة، حازم، يتحدث بجراءة، يقدم افكاراً
النشاط	متأن	بين التأنى والنشاط	نشط
البحث عن الاثارة	قليل الحاجة الى المثيرات	يحتاج احياناً للمثيرات	يتوق للاثارة
الانفعالات الايجابية	اقل حيوية	متوسط الحيوية والمرح	مرح، متفائل

Howard & Howard, ١٩٩٥, p. ١١

ويشيران Howard & Howard ١٩٩٥ أن من خلال الجدول السابق الى مستويات عامل الانبساطية، اذ يذكران أن الاكثر انبساطية يميل الى ممارسة المزيد من القيادة، والتمتع بالمزيد من النشاط البدني واللفظي، والالفة، والانفتاح على الاخرين، والرغبة في المشاركة الاجتماعية، وهذه الصورة الانبساطية تمثل الاساس لادوار الاجتماعية المتمثلة في: المبيعات، السياسة، الفنون، والعلوم الاجتماعية.

ومن الطرف الاخر من البعد يميل الشخص الانطوائي الى الاستقلالية، والتحفظ، ويشعر بالراحة مع الوحدة، وذلك مقارنة مع معظم الاشخاص الاخرين. وهذه الصورة الانطوائية تمثل الاساس لبعض الادوار الاجتماعية مثل: الكتاب، وعلماء الطبيعة.

وبين هذين الطرفين (الانبساطي / الانطوائي) يوجد عدد كبير من متكافئ الانبساط والانطواء، القادرين على التحرك بسهولة بين حالات الانفتاح الاجتماعي، والعمل في عزلة تامة. (Howard & Howard, ١٩٩٥, p. ٤)

كما ظلت الانبساطية احدى الخصائص التي ظهرت في نماذج التحليل العاملي واحدى سمتين ظهرتتا في كل من نموذج العوامل الخمسة الكبرى ونموذج Eysenck.

تعد الانبساطية احياناً هي المسايرة الاجتماعية، على الرغم من تساؤل شعبية هذا المصطلح (Zuckerman, ١٩٩١, p.٥) ، ويشار الى الانبساطية بأنها: "سمة تتصف بالاهتمام الشديد بالآخرين والاحداث الخارجية والثقة في المجهول" (Ewen, ١٩٩٨, p.٢٨٩)

٣. الطيبة Agreeableness

قد تظهر الطيبة في السلوك الاجتماعي ، وتتأثر بصورة الذات وتساعد على تكوين شكل الاتجاهات الاجتماعية وفلسفة الحياة وتركز الطيبة على سمات الدفء والتسامح وترتبط بالاهداف الايجابية في الحياة كما ترتبط بالايثار والرضا عن الحياة (هريدي وشوقي ، ٢٠٠٢، ص ٤٦ - ٧٨) ، (McCrae, ١٩٩٧, p.١٢٠١) ويذكر ان عامل الطيبة يشتمل على سمات حنون، كريم، ودود ، متسامح، نافع او مفيد (عبد الخالق الانصاري، ١٩٩٦، ص ٦-١٩) وقد ذكر De Raad (٢٠٠٠) ان الطيبة تمثل احد ابعاد الشخصية، وهي صاحبة اقصر تأريخ في العوامل الخمسة (De Raad, ٢٠٠٠, p.٩١)، وتعرف بأنها: "الثقة والمساعدة في مقابل الشك وعدم التعاون (الطيبة) ، وتقيس الطيبة توافق الناس مع الآخرين او قدرتهم على موافقة الآخرين، كما تحتوي على عنصر العلاقات بين الاشخاص كالحب والكره، والصراع والتعاون، والتعاطف. وهؤلاء الافراد يميلون نحو التقيد بالمجموعات، والتواضع، وعدم السعي وراء المغالات في الطلبات، ويتحمسون لمساعدة الآخرين. ويعتبر السلوك الاجتماعي - بشكل عام - همزة الوصل بين العمليات الدافعية داخل هؤلاء الافراد بالنسبة لهذه الخاصية أذ ان الافراد الذي يحصلون على درجة مرتفعة في الطيبة يسعون وراء الحميمية والتضامن في المجموعات التي ينتمون اليها، مما يمدهم بالمكافآت العاطفية. ويرتبط عامل الطيبة بمتغيرات ايجابية في الشخصية كالانجاز، والمثابرة، والمسؤولية، والتنظيم، وهؤلاء الافراد يسعون وراء الانجاز من خلال التوافق الاجتماعي (Ewen, ١٩٩٨, p. ١٤٠) ، وأن لعامل الطيبة ستة اوجه حددها Costa & McCrae (١٩٩٢) وكما يوضحها جدول (٣).

جدول (٣)

يوضح الواجه الستة لعامل الطيبة ومستوياته مستخلصة من نموذج ١٩٩٢ Costa & McCrae

الوجه الستة لعامل الطيبة	المتحدي (A-)	المفاوض (A)	المتكيف (A+)
الثقة	متشائم، شكاك	حذر	يرى ان الآخرين امناء وذوي الاهداف
الاستقامة	حذر، يجنح للحقيقة	لبق	مستقيم، صريح
الايثار	تردد في المشاركة	يرغب في مساعدة الآخرين	مستعد على الدوام لمساعدة الآخرين
الاذعان والخضوع	منافس، عدواني	يمكن التقرب اليه	يذعن للصراع
التواضع	يشعر بالتميز على الآخرين، متعالي	متكافئ	متواضع، يبعد نفسه عن الاضواء
معتدل الرأي	عنيد، عقلائي	مستحيب	مرن، متعاطف، يدافع عن حقوق الآخرين، سهل الانقياد

(Howard & Howard ، ١٩٩٥ ، p.١١)

ومن خلال الجدول السابق يذكر كل من Howard & Howard (١٩٩٥) ان عامل الطيبة ينقسم الى المستويات الاتية:

يأتي في احد طرفي بعد الطيبة الشخص المتكيف، الذي يميل الى اخضاع حاجاته الشخصية الى حاجات الجماعة وقبول النماذج المعيارية للجماعة اكثر من الاصرار على نماذج المعيارية الشخصية، ويصبح في المستويات العليا من هذا العامل، شخص تابع وفاقد للاحساس بالذات، وتعد صورة الشخص الاكثر طيبة الاساس لادوار اجتماعية هامة مثل: التدريس، الخدمة الاجتماعية، علم النفس وعلى الطرف الاخر من البعد يوجد الشخص المتحدي الذي يكون اكثر تركيزاً على معايير وحاجاته الخاصة منه على معايير وحاجات الجماعة، ويكون اكثر ميلاً لاكتساب السلطة وممارستها، ويصبح في الحالات القصوى شخص نرجسي، اناني، متسلط، غير اجتماعي، او شخص كثير الشك، فاقد الاحساس بروح الزمالة، وتمثل صورة المتحدي (المتحكم) الاساس لادوار اجتماعية هامة مثل: الدعاية والاعلان، والادارة، القيادة العسكرية. وبين هذين الطرفين يوجد الاشخاص المفاوضين، والقادرين على الانتقال من القيادة الى التبعية، حسب متطلبات الموقف (Howard & Howard, ١٩٩٥, p.٥-٦).

٤. يقظة الضمير Conscientiousness

المتأمل لمكونات هذا العامل يلاحظ ان هناك تداخل بين مكوناته ومكونات عاملي الطيبة والعصابية، ويقظة الضمير مصطلح يشير الى المسابرة والتحكم في الاندفاعات. (حبيب، ٢٠٠٤، ص ٧٥) ويذكر عبد الخالق والانصاري ان السمات النموذجية التي تقيس يقظة الضمير تتمثل في: النظام والتمكن والتأثير والثقة والتعاون. (عد الخالق والانصاري، ١٩٩٦، ص ٦-١٩) ان من سمات عامل يقظة الضمير: الكفاءة والنظام والالتزام بالواجبات والمثابرة والكفاح لتحقيق الانجازات وضبط الذاتي والثاني (Costa & McCrae, ١٩٩٢, ٦٥٣-٦٦٥) (الانصاري، ١٩٩٧، ص ٢٧٧-٣١٠) وهناك من يرى يقظة الضمير تتضمن السلوك الموجه نحو الهدف من قبيل الفعالية، ومراعاة القنون، وسمات الضبط والاندفاعية، والوفاء بالواجبات على الوجه الاكمل، والكفاح من انجاز وتهذيب النفس والمثابرة، والتنظيم (هريدي وشوقي، ٢٠٠٢، ص ٤٦-٧٨).

يمثل عامل يقظة الضمير المورد النفسي الرئيسي في المواقف التي يشكل فيها الانجاز قيمة هامة، كمواقف التعلم والتعليم، والعمل كما يمثل الدافع لانجاز عمل ما، وأن لعامل يقظة الضمير ستة اوجه حددها Costa & McCrae ١٩٩٢ وكما يوضحها جدول (٤).

الاستاذ- العدد (٢٠١) لسنة ١٤٣٣ هجرية - ٢٠١٢ ميلادية... التفخير الجانبي، وعلاقته بمساره الشخصية على وفق أنموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة

جدول (٤)

يوضح الأوجه الستة لعامل يقظة الضمير على الخبرة ومستوياته مستخلصه من أنموذج

Costa & McCrae ١٩٩٢

اهتمام مركز (C+)	متوازن (C)	مرن (C-)	الأوجه الستة لعامل يقظة الضمير
يشعر بأنه قادر وفعال وكفاء	مستعد	غالباً ما يشعر بعدم الاستعداد	الاقتدار والكفاءة
منظم، انيق، يشع الأشياء في مواضعها الصحيحة	شبه منظم	غير منظم، غير منهجي	النظام
محكوم بضميره، موثوق	يغطي الأولويات	غير مكثرت بالالتزامات والواجبات	الالتزام بالواجب
يسعى لتحقيق النجاح، مكافح، طموح	جاد لتحقيق النجاح	حاجته قليلة للتحويل والانجاز	الاهتمام بالتحصيل والانجاز
يركز على انجاز المهام واستكمالها	مزيج من العمل واللعب	غير مكثرت	انضباط الذات
التفكير المتأنى قبل البدء بالعمل	تفكير جاد	سهو، عدم تركيز، تسرع	الاحتراست والتبصر

(Howard & Howard ، ١٩٩٥، p.١١)

ومن خلال الجدول السابق يقسم كل من Howard & Howard ١٩٩٥ عامل يقظة الضمير الى عدة مستويات وهي كالآتي:

ويشير عامل يقظة الضمير الى عدد من الاهداف التي يركز عليها الشخص، فيقظة الضمير العالي يعني التركيز على عدد من الاهداف واطهار انضباط الذات المصحوب بمثل هذا التركيز، وفي المقابل، يشير يقظة الضمير المنخفض الى الشخص الذي يتابع عدداً كبيراً من الاهداف، ويظهر قدراً من التلقائية والسهو وعدم التركيز، ويأتي في وسط البعد الشخص المتوازن القادر على التحرك بسهولة بين التركيز والتأني، من الانتاج الى البحث، وصورة الشخص المتوازن قادر على خلق اشخاص ذوي اهتمامات مركزة من خلال توجيه المرنيين نحو الهدف المحدد، دون ان يؤدي ذلك الى تنفيره ومساعدة ذوي الاهتمامات المركزة على الاسترخاء بين الفينة والاخرى للتمتع بالحياة احياناً (Howard & Howard, ١٩٩٥, p.٦).

٥. الانفتاح على الخبرة Openness to Experience

يرى البعض ان عامل الانفتاح على الخبرة مرتبط بالحاجة للفهم خاصة عند موراي ، وبمراجعة التراث السيكولوجي يلاحظ ان مفهوم الانفتاح على الخبرة يرتبط بمفهوم الدافع المعرفي بينما رأى اخرون ان الانفتاح على الخبرة مرتبط بمفهوم الحاجة الى المعرفة والمتأمل في العديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة عوامل الشخصية الكبرى يجد ان الانفتاح على الخبرة يتضح في الخيال والحساسية الجمالية،

وعمق المشاعر والمرونة السلوكية والاتجاهات الحديثة غير التقليدية والافكار الجديدة والحدس، التحدي والاصالة والاتقان والبراعة والبصيرة والابداع وتوقد الذهن وسرعة البديهية والتلهف على التغيير والتسامح مع الغموض (McCrae, 1990, p. 119-129)، ويذكر ان عامل الانفتاح على الخبرة يتضمن السعي الدعوب والاعجاب بالخبرات الجديدة، والذكاء والانفتاحية والابداعية والاعتقاد في عالم عادل والانهماك العقلي والحاجة للتنوع والحساسية الجمالية وقيم اللاتسلطية والانفتاح على مشاعر الاخرين وخبراتهم الانفعالية (هريدي وشوقي، ٢٠٠٢، ص ٤٦-٧٨) وأشار عبد الخالق والانصاري الى ان السمات النموذجية التي تقيس عامل الانفتاح على الخبرة تتمثل في الذكاء، الابتكار، حب الاستطلاع، سعة الخيال، والخبرات (عبد الخالق والانصاري، ١٩٩٦، ص ٦-١٩)، ويشير الانفتاح على الخبرة الى كيفية تغيير اصحاب الادارة افكارهم وانشطتهم وفقاً للافكار او المواقف الجديدة. ومدى استجابة وتقبل الفرد للافكار الجديدة، او مستويات المرونة العقلية لدى الافراد، ويتصف بالخيال، وحب الاستطلاع، والابداع، كما يشمل مدى انفتاح الفرد للتعليم، ونتيجة لذلك يرى البعض ان هذا المصطلح يجب ان يطلق عليه الذكاء (Digman, 1990)، وأن لعامل الانفتاح على الخبرة ستة اوجه حددها Costa & McCrae (1992) وكما يوضحها جدول (٥).

جدول (٥)

يوضح الوجة الستة لعامل الانفتاح على الخبرة ومستوياته مستخلصه من أنموذج

Costa & McCrae 1992

الرائد (المستكشف) (O+)	معتدل (O)	متحفظ (O-)	الوجه الستة لعامل الانفتاح على الخبرة
احلام يقظة، طموحات غريبة، بدافع توفير بيئة مناسبة لخيالاته، تصورات كثيرة يعتقد تساعده على البقاء والاستمتاع بالحياة	خيالي احياناً	يركز على الزمان والمكان الحاليين	الخيال
محب للفن والادب، محب للجمال	متوسط الاهتمام بالفنون	لايهتم بالفنون	جمالي
يهتم ويقيم كافة المشاعر والاحاسيس، متطرف في انفعالاته	يتقبل المشاعر	يتجاهل الاحاسيس	الشعور والاحاسيس
يحب التنوع والتجديد	يجمع بين المؤلف والتنوع	يحب المؤلف	الافعال والتصرفات
اهتمام فكري واسع، الابتكار في الافكار	متوسط الاهتمام	اهتمام فكري ضيق	الافكار
اعادة النظر في القيم، والمناضلة من اجل مايعتقده صحيحاً	معتدل	جازم/متحفظ، مسابر	القيم

(Howard & Howard, 1995, p. 11)

ويشير كل من Howard & Howard ١٩٩٥ من خلال الجدول السابق، الى ان كل عامل من العوامل الخمسة يتحدد في مستويات، وينظر لمستويات عامل الانفتاح على الخبرة بالتالي يتميز الشخص المنفتح على الخبرة (المستكشف) بعدد اكبر من الاهتمامات وبالخيال الخلاق ويمكن القول بانه متحرر، وقادر على التفكير والانتقاد، كما انه يتمتع بمبادئ ولكنه يميل الى دراسة الاساليب الجديدة واخذها في الاعتبار، وتمثل صورة الرائد (المستكشف) الاساس لعدد من الادوار الاجتماعية الهامة مثل مدراء ومنظمي الاعمال، الفنانين والعلماء املنظريين خاصة (في المجالات الاجتماعية والطبيعية).

وفي الطرف الاخر، يتميز المتحفظ بعدد اقل من الاهتمامات، ويعد اكثر تمسكاً بالتقاليد، ويكون اكثر راحة مع الاشياء المألوفة، ولكن ليس بالضرورة ان يكون المتحفظ متسلطاً، وتمثل صورة المتحفظ الاساس لعدد من الادوار الهامة مثل المدراء الماليين، مدراء المشروعات، وعلماء العلوم التطبيقية. ويوجد بين طرفي هذا البعد عدد كبير من المعتدلين القادرين على استكشاف الاهتمامات عند الضرورة، ولكن الافراط في ذلك يرهقهم، كما انهم قادرين على التركيز على الاشياء المألوفة لفترات طويلة، لكنهم في نهاية المطاف يلجأون للابتكار والتجديد (Howard & Howard, ١٩٩٥, p. ٦).

مقاييس العوامل الخمسة:

أولاً: قائمة الشخصية New Personality Inventory ويرمز له (NEO - PL - R)

وذكر De Raad ٢٠٠٠ استبيان الشخصية المعدل (NEO- PI -R) الذي اعده كوستا وماكري ١٩٩٢ Costa & McCrae، يعد الاكثر استخداماً لتقويم العوامل الخمسة. (De Raad, ٢٠٠٠, p. ٨٠).

فقد بدأ كوستا وماكري ١٩٨٩ Costa & McCrae ببناء مقياس لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهي: العصابية والانبساطية والانفتاح على الخبرة، ثم اضافة عليها كلا من عامل الطيبة وبقظة الضمير، لتطابق القائمة العوامل الخمسة NEO-Five -Factor (The-NEO- FFI) Inventory وأطلق على المقياس الجديد أسم: قائمة الشخصية المنقح Revised Personality Inventory (NEO- PI -R) والذي يتكون من (١٨٠) بنداً. تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي لوعاء بنود مشتق من عديد من استخبارات الشخصية.

كما قاما ايضا بتطوير قائمة من الصفات التي تقيس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والتي اشتقت اساساً من قائمة كولدبيرج Goldberg للصفات الثنائية القطب، ويتكون من اربعين صفة اضافة اليها ضعف العدد من الصفات، فأصبحت القائمة المعدلة تحتوي على ثمانين صفة حيث استخراجها من هذه القائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وذلك من خلال طريق التقدير الذاتي وتقدير الملاحظين، ثم نشرها بعد ذلك قائمة العوامل الخمسة (NEO-FFI-S) في اصلها الانكليزي كوستا وماكري ١٩٨٩ Costa & McCrae، ثم صدرت الصيغة الثانية لنفس القائمة ل كوستا وماكري ١٩٩٢ Costa & McCrae (Pervin & John, ٢٠٠١, p.).

ثانياً: قائمة New Five-Factors Inventory ويرمز له (New - FFI - ٥)

وتعد قائمة كوستا وماكري ١٩٩٢ Costa & McCrae اول اداة قياس موضوعية تهدف الى قياس العوامل الاساسية الكبرى للشخصية بواسطة مجموعة من البنود (٦٠ نبداً) ويضم كل المقياس فرعي (١٢) عبارة، يجاب عن كل منها بأختبار بديل من خمسة، وتم استخراجها عن طريق التحليل العاملي لوعاد بنود مشتقة من عديد من استخبارات الشخصية، وتختلف هذه القائمة عن القوائم الاخرى التي تهدف الى قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، في ان الاخيرة اعتمدت اساساً على منهج للمفردات اللغوية المشتقة من معاجم اللغة، في حين اعتمدت هذه القائمة على منهج الاستخبارات التي تعتمد على عبارات في قياسها. ومقاييس (New - FFI - S) مرتبطة بشكل كبير بمقاييس (New - PI - R) مما يوحي انها ورثت جزءاً كبيراً من صحة المقاييس الاطول (الشنبري ٢٠٠٧، ص ٦٦-٦٧).

ثالثاً: مقياس العوامل الخمسة الكبرى: (The Big Five Factors, Marters)

وضع هذا المقياس جولدبيرج Goldberg عام ١٩٩٢ ويتكون المقياس من ١٠٠ بند ولكل عامل من العوامل الخمسة ٢٠ بنداً ويعتمد هذا المقياس على منهج للمفردات اللغوية المشتقة من معاجم اللغة (الشنبري ٢٠٠٧، ص ٦٦-٦٧).

رابعاً: هناك عدد من المقاييس التي تقيس العوامل الخمسة الكبرى ومن بينها:

- مقياس العوامل الخمسة الكبرى (AB٥C) من اعداد Hendriks ,Hofstee & De Raad.
- مقياس العوامل الخمسة الكبرى ل Barbaranelli & Capara.
- قائمة الشخصية الهرمي للاطفال ل Mervielde & Fruty.
- مقياس مقابلة المهيكلة لنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من اعداد Trull & Widiger.
- التقويم غير الحرفي للشخصية بأستخدام FF-NPQ و NPQ ل Bounonen & Ashotn.
- القائمة العالمية للشخصية ل Schmit , kihm & Robie.
- أنموذج نورمان للعوامل الخمسة الكبرى (Norman, Big Five, ١٩٦٣)
- مقياس بيجمان ١٩٩٠ PACL Bigman,
- مقياس جون ١٩٩٠ John
- بيان العوامل الخمسة الكبرى BFI وضع المقياس كل من ١٩٩٠ (John, Cattell&)

(Donahoo)

- مقياس جولدبيرج ١٩٩٩ Interpersonal Adjective Scale, Big Five, IAS-B٥
- قائمة بيوشان (Buchanan , ٢٠٠١)
- استبيان سمات الشخصية ل Tsaousis.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث وإجراءاته من حيث تحديد مجتمع البحث واختيار عينته ووصف أدواته والوسائل الإحصائية المستخدمة فيه وعلى النحو الآتي :

أولاً:- منهجية البحث :-

يعد البحث الوصفي هو أكثر أنواع البحوث شيوعاً وانتشاراً ، فالبحث الوصفي يركز على ما هو كائن الآن في هذه الحياة وفي مجال التربية وعلم النفس ، ويعرف البحث الوصفي بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية . ولا يقف البحث الوصفي كما يبدو من التسمية عند حدود وصف ظاهرة موضوع البحث، وإنما يذهب أبعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن ويقوم أملاً في التوصل الى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد معارفنا عند تلك الظاهرة ، وفي كل الأحوال فإن أهم خصائص البحث الوصفي الموضوعية في التشخيص (الزويبي ، ١٩٨١، ص٥٣).

ثانياً: مجتمع البحث:

يقصد بالمجتمع Population المجموعة الكلية Universal sat ذات العناصر التي تسعى الباحثة الى ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة يشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة الدراسات الصباحية في الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠٠٩ - ٢٠١٠) من الذكور والاناث والاختصاصات العلمية والإنسانية حيث يتكون المجتمع الأصلي من (٢٣١٩٥) طالبا وطالبة وكما موضح في جدول (٦)، اذ بلغ عدد الذكور (١١٦٢١) طالب وبنسبة (٥٠.١%) في حين بلغ عدد الاناث (١١٥٧٤) طالبة وبنسبة (٤٩.٩%) ، أما فيما يخص التخصص فقد بلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (٥٤٣٧) طالبا وطالبة وبنسبة (٢٣%) ، في حين بلغ عدد الطلبة في التخصص الإنساني (١٧٧٥٨) طالبا وطالبة وبنسبة (٧٧%) .

الاستاذ- العدد (٢٠١) لسنة ١٤٣٣ هجرية - ٢٠١٢ ميلادية... التفخيم الجانبي، وعلاقته بمساره الشخصية على وفق أنموذج قائمة العوامل الخمسة للخصية لدى طلبة الجامعة

جدول (٦)

يبين أعداد المجتمع الأصلي من طلبة الجامعة المستنصرية

المجموع	اعداد الطلبة		التخصص	الكلية
	الاناث	الذكور		
١٢٥٦	٦٩٤	٥٦٢	الطب	العلمي
٤٣٤	٢٧٨	١٥٦	طب اسنان	
٥٠٥	٣٢١	١٨٤	الصيدلة	
١٥١٥	٨٩٦	٦١٩	الهندسة	
١٧٢٧	٩٣٥	٧٩٢	العلوم	
٥٤٣٧	٣١٢٤	٢٣١٣	المجموع	
٣٥٣٤	١٢٠٩	٢٣٢٥	الإدارة واقتصاد	الإنساني
٤٠١٩	٢١٠٥	١٩١٤	التربية	
٢٨٥	٢٦	٢٥٩	القانون	
٥٩٦	٢٤٨	٣٤٨	العلوم السياسية	
٣٥١٧	١٨١٢	١٧٠٥	الآداب	
١٣٢١	٦٣١	٦٩٠	التربية الرياضية	
٤٤٨٦	٢٤١٩	٢٠٦٧	التربية الأساسية	
١٧٧٥٨	٨٤٥٠	٩٣٠٨	المجموع	
٢٣١٩٥	١١٥٧٤	١١٦٢١	المجموع	

ثالثا : عينة البحث:

اختيرت عينة البحث الحالي من المجتمع الأصلي وبنسبة (١٠%) اذ بلغت العينة (٢٥٠) طالبا وطالبة، واختيرت هذه العينة من مجتمع البحث الحالي بالأسلوب الطبقي العشوائي من المجتمع الأصلي وعلى وفق المراحل الآتية :-

١- تم اختيار عينة البحث من اربع كليات في الجامعة المستنصرية ، اثنتان تمثلان التخصص العلمي وهما (كلية العلوم، وكلية الهندسة)، اثنتان تمثلان التخصص الإنساني وهما (كلية الآداب، وكلية الإدارة والاقتصاد).

٢- تم اختيار (٦٩) طالبا وطالبة في التخصص العلمي، و(٢٣١) طالبا وطالبة في التخصص الإنساني.

- ٣- تم اختيار (١٤٧) طالبا من الذكور، و(١٥٣) طالبة من الإناث.
- ٤- تم اختيار (٦١) طالبا وطالبة من الصف الأول من كليات التخصصات العلمية والإنسانية وبواقع (١٤) طالبا وطالبة ومن التخصص العلمي موزعين على الجنسين بواقع (٦) طالبا و(٨) طالبة ، و(٤٧) طالبا وطالبة من التخصص الإنساني بواقع (٢٣) طالبا و(٢٤) طالبة.
- ٥- تم اختيار (٦٢) طالبا وطالبة من الصف الثاني من كليات التخصصات العلمية والإنسانية وبواقع (١٤) طالبا وطالبة ومن التخصص العلمي موزعين بين الجنسين بواقع (٨) طالبا و(٦) طالبة ، و(٤٨) طالبا وطالبة من التخصص الإنساني بواقع (٢٤) طالبا و(٢٤) طالبة.
- ٦- تم اختيار (٦٣) طالبا وطالبة من الصف الثالث من كليات التخصصات العلمية والإنسانية وبواقع (١٥) طالبا وطالبة ومن التخصص العلمي موزعين بين الجنسين بواقع (٨) طلاب و(٧) طالبات ، و(٤٨) طالبا وطالبة من التخصص الإنساني بواقع (٢٤) طالبا و(٢٤) طالبة.
- ٧- تم اختيار (٦٤) طالبا وطالبة من الصف الثالث من كليات التخصصات العلمية والإنسانية وبواقع (١٦) طالبا وطالبة ومن التخصص العلمي موزعين بين الجنسين بواقع (٨) طلاب و(٨) طالبات ، و(٤٨) طالبا وطالبة من التخصص الإنساني بواقع (٢٤) طالبا و(٢٤) طالبة. وجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)

يبين حجم عينة التجربة الأساسية موزعة حسب (الجنس ، التخصص)

المجموع ع	المجموع الكلي		الرابع		الثالث		الثاني		الأول		التخصص الكلية
	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	
٣٠	١٥	١٥	٤	٤	٤	٤	٣	٤	٤	٣	العلوم
٢٩	١٤	١٥	٤	٤	٣	٤	٣	٤	٤	٣	الهندسة
٩٥	٤٨	٤٧	١	١	١	١	١	١	١	١	الأدب
٩٦	٤٨	٤٨	١	١	١	١	١	١	١	١	الإدارة والاقتصاد
٢٥٠	١٢	١٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	المجموع
	٥	٥	٢	٢	١	٢	٠	٢	٢	٩	
	٢٥٠		٦٤		٦٣		٦٢		٦١		

الاستاذ- العدد (٢٠١) لسنة ١٤٣٣ هجرية - ٢٠١٢ ميلادية... التفكير الجانبي وعلاقته بمسألة الشخصية على وفق أنموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة

رابعاً: أدوات البحث:-

لما كان البحث الحالي يستهدف معرفة العلاقة بين التفكير الجانبي وسمات الشخصية على وفق أنموذج قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة ، توجب ذلك توفر أداتين ملائمتين لقياس (التفكير الجانبي - سمات الشخصية على وفق أنموذج قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية):-

أولاً:- اختبار التفكير الجانبي Test of Lateral thinking

لما كان البحث الحالي يرمي الى قياس التفكير الجانبي لدى طلبة الجامعة توجب ذلك أعداد اختبار لقياس التفكير الجانبي لدى طلبة الجامعة وقد تحقق ذلك باتباع الخطوات الآتية:-

١. تحديد المفهوم المراد قياسه :-

كي تستطيع الباحثة الاعتماد على المفهوم في اعداد الاختبار فقد تبنت الباحثة وجهة نظر دي بونو De Bono وتبنى تعريفه للتفكير الجانبي والذي ينص على أنه (طريقة مبدعة تخيلية في حل المشاكل تؤدي الى تغير تصورات الفرد ومفاهيمه عن مشكلة ما).

٢. اعداد فقرات الاختبار بصيغتها الاولية:

من اجل التعرف على نمط التفكير الجانبي لدى طلبة الجامعة فقد قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من طروحات دي بونو De Bono وتنظيراته حول التفكير الجانبي والتي تخللتها مجموعة من الأسئلة والإلغاز طرحها دي بونو De Bono فضلا عن مجموعة من الاختبارات الخاصة بالتفكير الجانبي التي تمكنت الباحثة من الاطلاع عليها والتي أشير اليها ضمن الدراسات السابقة.

وقد تبنت الباحثة بعضا من فقرات هذه الاختبارات وصياغة البعض الآخر بصيغة أسئلة تحمل ألغازا يحاول المستجيب البحث عن إجابات لها بطريقة التفكير الجانبي، ونظرا لنتشابه عدد كبير من الأسئلة واشتراكها بين هذه الاختبارات اختارت الباحثة منها أسئلة تكون إجاباتها واضحة ومنطقية ومناسبة لطلبة الجامعة مع مراعاة الوقت المخصص لتطبيق الاختبار مع المقياس الأخر ،اختارت الباحثة (٣٨) سؤالا (١٦) منها قامت الباحثة بترجمتها وتعديلها لتناسب البيئة المحلية، أما (١٨) سؤالا اختارتها الباحثة من الاختبارات العربية وقام بتعديلها لتناسب البيئة المحلية ، و(٤) أسئلة من إعداد الباحثة وجدول (٨) يوضح أسماء هذه الاختبارات وأرقام الفقرات المقتبسة منها والفقرات التي أعدتها الباحثة بنفسه.

الاستاذ- العدد (٢٠١) لسنة ١٤٣٣ هجرية - ٢٠١٢ ميلادية... التفخير الجانبي وعلاقته بمصادر الشخصية على وفق أموزج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة

جدول (٨)

يبين اسئلة اختبار التفكير الجانبي ومصدرها

تسلسل الاسئلة ضمن الاختبار	أختبارات الدراسات السابقة
٢٣، ٢١	Lateral Thinking IQ Test
٣٧، ٢٩، ١٨، ١٤، ٨	Lateral Thinking Skills
٣٦، ٣٠، ٦، ٢	Classic Lateral Thinking Exercises
٣٨، ٣١	Lateral Thinking Test
١٣، ٩، ٥	Test Your Lateral Thinking IQ
٢٥، ٢٢، ١٩، ١٦، ١٢، ٧، ٣، ١	صناعة الذكاء
٣٢، ١١	موقع شباب
٣٤، ١٧، ١٠، ٤	اسئلة واختبارات ذكائك
٢٨، ١٥	موقع المعالي
٣٥، ٢٦، ٢٤، ٢٠	اعداد الباحثة

- ترجمة المقياس وصدق الترجمة :

ان الخطتين المنفصلتين في الترجمة هما الترجمة المبكرة والترجمة الراجعة وان خطة الترجمة المبكرة هي ان مترجما واحدا او من الأفضل عدة مترجمين يقومون بتكليف الاختبار من لغة المصدر الى اللغة المستهدفة. عندئذ يجري الحكم على تعادل النسختين المترجمتين من الاختبار من قبل المجموعة ثانية من المترجمين، يمكن إجراء مراجعة على نسخة الاختبار من اللغة المستهدفة لتصحيح بعض الأخطاء التي وجدها الفريق الثاني من المترجمين، في بعض الأحيان وكخطوة أخيرة يقوم شخص ثالث ليس بالضرورة ان يكون مترجما بتحرير الاختبار بجعل اللغة اكثر سلاسة لانه في بعض الأحيان يحصل بعض التفكك في اللغة اثناء الترجمة التي يقوم بها عدة مترجمين او مجموعات للنسخة الواحدة (هاملتون وآخرون، ٢٠٠٦، ص٣٢)

ولتحقيق صدق الترجمة قامت الباحثة بترجمة اسئلة اختبار التفكير الجاني البالغة (١٦) سؤالا الى اللغة العربية حرفيا من دون تصرف ملحق (١) ثم قامت الباحثة باجراء تعديلات على صياغة بعض الفقرات باللغة العربية بما يجعلها مناسبة لبيئتنا المحلية مع مراعاة حفاظ الفقرة على مضمونها الاصيلي ومحتواها النفسي ملحق(٢) ثم عرضت هاتان النسختان بعد ان تم ارفاقهما بالنسخة الاصلية باللغة الانكليزية ملحق(٤) على مجموعة من الخبراء في ميدان الترجمة وميدان علم النفس ملحق (٣) وطلب منهم ابداء رأيهم في دقة الترجمة واقتراح التعديل المناسب ان وجد وقد حصلت جميع الاسئلة على

الاستاذ- العدد (٢٠١) لسنة ١٤٣٣ هجرية - ٢٠١٢ ميلادية... التفكير الجانبي وعلاقته بمهام الشخصية على وفق أنموذج قائمة
العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة

نسبة اتفاق تجاوزت المعيار المحدد لقبول الفقرة وهي نسبة ٦٧% من اتفاق اراء الخبراء وبذلك تم الابقاء عليها جميعا دون تعديل.

- التحقق من صلاحية فقرات الاختبار:

بعد التأكد من صدق ترجمة أسئلة الاختبار الستة عشر قامت الباحثة بإعداد استبانة آراء الخبراء ملحق (٤) للتعرف على مدى صلاحية أسئلة الاختبار وتم عرضه على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس ملحق (٥) وتضمنت هذه الاستبانة تعريف دي بونو De Bono للتفكير الجانبي و٣٨ سؤالاً لقياس القدرة على التفكير الجانبي (جميعها مصممة على أساس نظرية دي بونو De Bono) مع ورقة إجابة وطلب من الخبراء بيان صلاحية كل سؤال في اختبار القدرة على التفكير الجانبي وقد اعتمدت الباحثة على معيار النسب المئوية في إبقاء او حذف او تعديل الأسئلة وبناء على ذلك استبقت الأسئلة التي حصلت على نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر ، وجدول (٩) يوضح ذلك مع تعديل بعض الأسئلة ملحق (٦) من قبل لجنة الخبراء .

جدول (٩)

يوضح النسب المئوية لآراء الخبراء على أسئلة التفكير الجانبي

مجموع الفقرات	النسب المئوية	الموافقون	الأسئلة
١٥	%١٠٠	١٠	٣٨ ، ٣٤ ، ٣٢ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٤ ، ٢٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٤ ، ١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٦ ، ١
١٥	%٩٠	٩	٣٦ ، ٣٧ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٢٩ ، ٢٦ ، ٢٣ ، ٢٠ ، ١٨ ، ١٧ ، ١١ ، ٤ ، ٧ ، ٣ ، ٢
٨	%٨٠	٨	٣١ ، ٣٠ ، ٢٥ ، ١٢ ، ٢١ ، ١٩ ، ١٣ ، ٥
٣٨			المجموع

- أعداد مفتاح تصحيح الاختبار:-

تم أعداد مفتاح لتصحيح الاختبار أدرجت فيه الإجابات والحلول الصحيحة لكل سؤال من الاسئلة التي تضمنها الاختبار.

- تصحيح الاختبار :-

يقصد بتصحيح الاختبار الحصول على الدرجة الكلية للمستجيب وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب عن طريق جمع الدرجات على جميع فقرات الاختبار . ولقد تمت صياغة الفقرات في المقياس الحالي بشكل أسئلة أو ألغاز ، فيتم التصحيح بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة

الاستاذ- العدد (٢٠١) لسنة ١٤٣٣ هجرية - ٢٠١٢ ميلادية... التفخير الجانبي وعلاقته بمهام الشخصية على وفق النموذج قائمة

العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة

على وفق الحلول والإجابات المعطاة لكل سؤال في الاختبار بحسب مفتاح التصحيح، وتحسب الدرجة الكلية بجمع درجات الإجابات الصحيحة وعليه فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (٣٨) وأدنى درجة يمكن أن يحصل عليها هي (صفر) والوسط الفرضي للاختبار هو (١٩).

- تصميم ورقة الإجابة :-

صممت ورقة الإجابة منفصلة عن الاختبار بحيث تضمنت تسلسل أسئلة الاختبار من (١-٣٨) وأمامها مكان يضع الطالب فيه أجابته، ملحق (٨).

٣. الدراسة الاستطلاعية :

ان أهداف الدراسة الاستطلاعية تتمثل بالتعرف على مدى وضوح تعليمات الاختبار وفقراته وحساب الوقت المستغرق للإجابة لذا تم تطبيق اختبار التفكير الجانبي وورقة الإجابة ملحق (٧ و٨) على عينة بلغت (٥٠) طالب وطالبة من كليتي التربية والعلوم كما موضح في جدول (١٠) وبعد إجراء الدراسة الاستطلاعية ومراجعة الإجابات اتضح أن فقرات الاختبار وتعليماته واضحة لدى الطلبة وقد تبين أن الوقت المستغرق في الإجابة على الاختبار تراوح بين (٣٥-٤٠) دقيقة.

جدول (١٠)

الدراسة الاستطلاعية لاختبار التفكير الجانبي

المجموع	المجموع		الرابع		الثالث		الثاني		الاول		التخصص	الكلية
	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ		
٢٥	١	١	٤	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	ص	العلوم
٢٥	١	١	٣	٤	٣	٣	٣	٣	٣	٣	العلوم	التربية
٥٠	٢	٢	٧	٧	٦	٦	٦	٦	٦	٦	المجموع	

٤. الدراسة الأساسية :

أن الهدف الرئيسي من إجراء الدراسة الأساسية هو إجراء عملية تحليل احصائي للفقرات أذ يعد تحليل الفقرات من المستلزمات المهمة لبناء المقاييس والاختبارات التربوية والنفسية لانه يكشف عن دقتها وقدرتها على قياس ما وضعت من أجل قياسه (فرج، ١٩٨٠، ص ٣٣١-٣٣٢) وقد يكون هذا التحليل منطقياً او تجريبياً ، غير أن التحليل المنطقي لا يكشف عن صدق الفقرات بشكل دقيق، على الرغم من أهميته في بدايات بناء المقياس ، لكونه يعتمد على الفحص الظاهري للفقرات كما تبدو للخبير الذي يقوم به، لذلك فإن التحليل الإحصائي للدرجات التجريبية أكثر قدرة في الكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت

الامتداد- العدد (٢٠١) لسنة ١٤٣٣ هجرية - ٢٠١٢ ميلادية... التفخير الجانبي وعلاقته بممارس الشخصية على وفق النموذج قائمة
العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة

من اجل قياسه (Eble, ١٩٧٢, p.٨٤) أن تحليل الفقرات عبارة عن عملية فحص أو اختبار استجابات الأفراد على كل فقرة من فقرات المقياس ، لذلك قامت الباحثة بتحليل الفقرات إحصائياً بهدف تحديد معامل صعوبتها ومعرفة قدرتها على التمييز ، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باختيار عينة للتمييز تتكون من (٣٠٠) طالبا وطالبة من الجامعة المستنصرية موزعين على أربع كليات اثنتان منها للاختصاص الإنساني واثنتان للاختصاص العلمي وكما هو موضح في جدول (١١).

جدول (١١)

يبين حجم عينة البحث موزعة حسب (الجنس ، التخصص)

التخصص	الكلية	الذكور	الإناث	المجموع
العلمي	العلوم	١٧	١٧	٣٤
	الهندسة	١٨	١٧	٣٥
الإنساني	التربية	٥٦	٦٠	١١٦
	التربية الاساسية	٥٦	٥٩	١١٥
المجموع		١٤٧	١٥٣	٣٠٠

١- معامل صعوبة الفقرة :

لغرض إجراء التحليل الإحصائي أتبعته الباحثة الخطوات الآتية:-

أ. تصحيح الاختبار وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة وقد تم حذف (٢٤) استمارة لعدم جدية المستجيب في الاجابة أذ تركت بعض الاسئلة دون أجابات ولم تستطع الباحثة أسترجاع البعض الآخر فاصبح عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي (٢٧٦) استمارة.

ب. ترتيب الاستمارات تنازليا من أعلى درجة الى أوطأ درجة.

ت. لغرض تعيين عدد الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا وعدد الاستمارات الحاصلة على

الدرجات الدنيا (Stanleg&Hopkins, ١٩٧٢, p.٢٦٨)

(Mehrens&Lehman, ١٩٨٤, p.١٩٢) والتي تقدم مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم

وتمايز (الزوبعي، ١٩٨١، ص ٧٤)، وبهذا تم إيجاد الخصائص الإحصائية لدرجات اختبار التفكير

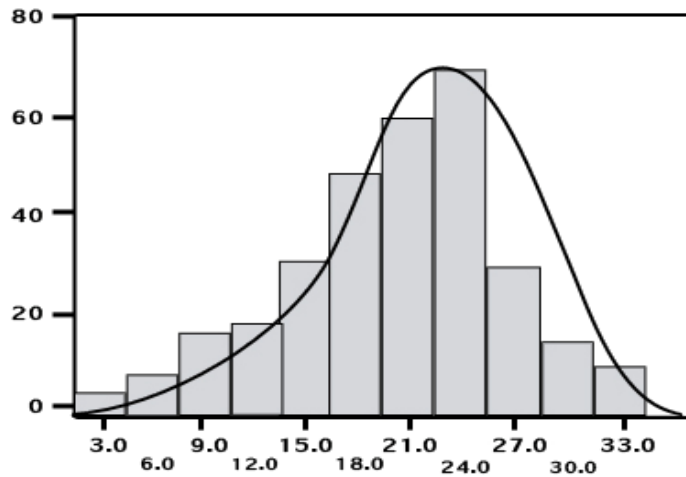
الجانبي لمعرفة الصورة التي تتوزع بها الدرجات وكما يوضحها جدول (١٢).

الاستاذ- العدد (٢٠١) لسنة ١٤٣٣ هجرية - ٢٠١٢ ميلادية... التفكير الجانبي وعلاقته بمساره الشخصية على وفق أموزج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة

جدول (١٢)

الخصائص الإحصائية الوصفية للدرجات الكلية لإختبار التفكير الجانبي

الخصائص الإحصائية الوصفية	الدرجات الكلية
Mean المتوسط	١٦.١٤
Median الوسيط	١١.٤١
Mode المودو	٢٢.٥٦
Standard deviation الانحراف المعياري	٥.١٤
Skewness الالتواء	٠.٦١
Kurtosis التسطب	١.٥
عدد أفراد العينة	٣٣٣



شكل (٣)

توزيع درجات أفراد العينة على اختبار التفكير الجانبي

وبملاحظة الخصائص الإحصائية نجد أن توزيع درجات أفراد العينة يتشكل منحني ملتوي سالب (شكل ١٠) مما يعطي مبررا للباحث لسحب النسبتين من الاستمارات أذ يشير (كورتون) باستخدام النسب (٢٩% - ٣٠%) إذا لم يكن التوزيع اعتداليا (النبهان، ٢٠٠٤، ص ١٩٧) وعليه قامت الباحثة بسحب (٢٩%) من الاستمارات للمجموعتين العليا والدنيا، ويلاحظ في الجدول (١٩) أن نسبة الفقرات التي تقع قيم صعوبتها بين (٠,٣٧ - ٠,٥٩) تبلغ (٨٦,٨٤%) من مجموع الفقرات الكلي وهي قيم متوسطة الصعوبة، أما نسبة الفقرات التي تميل نحو السهولة هي (٢,٦٣%) وهي فقرة (١)، أما نسبة الفقرات التي تتراوح قيم صعوبتها بين (٠,٦٠ - ٠,٨٣) فقد بلغت (١٠,٥٣%) وهذا يدل على جودة الفقرات من حيث الصعوبة، كما هو موضح في جدول التالي (١٣).

الاستاذ- العدد (٢٠١) لسنة ١٤٣٣ هجرية - ٢٠١٢ ميلادية... التفكير الجانبي وعلاقته بمهام الشخصية على وفق نموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة

جدول (١٣)

قيم معاملات صعوبة اختبار التفكير الجانبي

الأسئلة	الترتيب	عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا	عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا	معامل الصعوبة	الأسئلة	الترتيب	عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا	عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا	معامل الصعوبة
٣٦	١	٢٠	٨	٠,١٨*	١٨	٢٠	٦٥	١٩	٠,٥٣
٤	٢	٤٢	١٧	٠,٣٧	٢٢	٢١	٦٨	١٦	٠,٥٣
٢٠	٣	٥٣	١٠	٠,٣٩	٢٣	٢٢	٥٨	٢٨	٠,٥٤
١٤	٤	٤٧	١٧	٠,٤٠	٧	٢٣	٦٠	٢٧	٠,٥٤
١٧	٥	٥٠	١٤	٠,٤٠	٢١	٢٤	٦٥	٢٢	٠,٥٤
٢٨	٦	٤٨	١٧	٠,٤١	٣٤	٢٥	٦٧	٢١	٠,٥٥
١٥	٧	٥٠	١٥	٠,٤١	٥	٢٦	٧٠	١٨	٠,٥٥
٣٧	٨	٥٠	١٧	٠,٤٢	٦	٢٧	٦٨	٢٠	٠,٥٥
١٠	٩	٤٨	٢٠	٠,٤٣	٣١	٢٨	٦٦	٢٣	٠,٥٦
٢٤	١٠	٥٦	١٥	٠,٤٤	٣٣	٢٩	٦٥	٢٥	٠,٥٦
٣٢	١١	٥٨	١٤	٠,٤٥	٩	٣٠	٦٧	٢٣	٠,٥٦
١١	١٢	٥٣	١٩	٠,٤٥	١٣	٣١	٦٤	٢٦	٠,٥٦
٣٥	١٣	٦٠	١٤	٠,٤٦	٣٠	٣٢	٦٥	٢٦	٠,٥٨
٢٩	١٤	٥٧	١٩	٠,٤٨	١٩	٣٣	٦٦	٢٨	٠,٥٩
٢٦	١٥	٥٠	٢٦	٠,٤٨	٣	٣٤	٧٠	٢٤	٠,٥٩
٣٨	١٦	٦٨	١١	٠,٤٩	١٦	٣٥	٦٨	٢٨	٠,٦٠
٨	١٧	٦٦	١٦	٠,٥١	١٢	٣٦	٧٠	٢٦	٠,٦٠
٢٧	١٨	٧٠	١٢	٠,٥١	٢	٣٧	٧٢	٥٥	٠,٧٩
٢٥	١٩	٥٨	٢٥	٠,٥٢	١	٣٨	٧٤	٥٩	٠,٨٣

٢- تمييز الفقرات:

تم حساب القوة التمييزية للفقرات بأسلوبين هما:-

أ. المجموعتين المتطرفتين **Contrasted Groups** : تم أتباع الخطوات الثلاثة الأولى من حساب معامل الصعوبة وبعدها تم تطبيق معادلة القوة التمييزية لكل فقرة وذلك بطرح عدد الأفراد في المجموعة الدنيا الذين أجابوا عن الفقرة بصورة صحيحة من عدد الأفراد من المجموعة العليا الذين أجابوا عن الفقرة بصورة صحيحة أيضا ثم قسم الناتج على نصف مجموع الأفراد من المجموعتين العليا والدنيا

الاستاذ- العدد (٢٠١) لسنة ١٤٣٣ هجرية - ٢٠١٢ ميلادية... التفخيم الجانبي وعلاقته بمسألة الشخصية على وفق نموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة

والقيمة الناتجة هي القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس (الزوبعي ،١٩٨١، ص٧٩) وبهذا تم استخراج القوة التمييزية لكل سؤال جدول (١٤).

جدول (١٤)

يوضح القوة التمييزية لأسئلة اختبار التفكير الجانبي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

الاسئلة	عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا	عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا	معامل التمييز	الاسئلة	عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا	عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا	معامل التمييز
١	٧٤	١٠	٠,١٨*	٢٠	٥٣	١٠	٠,٥٤
٢	٧٢	٢٢	٠,٢١*	٢١	٦٥	٢٢	٠,٥٤
٣	٧٠	١٦	٠,٥٨	٢٢	٦٨	١٦	٠,٦٥
٤	٤٢	٢٨	٠,٣١	٢٣	٥٨	٢٨	٠,٣٨
٥	٧٠	١٥	٠,٦٥	٢٤	٥٦	١٥	٠,٥١
٦	٦٨	٢٥	٠,٦٠	٢٥	٥٨	٢٥	٠,٤١
٧	٦٠	٢٦	٠,٤١	٢٦	٥٠	٢٦	٠,٣٠
٨	٦٦	١٢	٠,٦٢	٢٧	٧٠	١٢	٠,٧٣
٩	٦٧	١٧	٠,٥٥	٢٨	٤٨	١٧	٠,٣٩
١٠	٤٨	١٩	٠,٣٥	٢٩	٥٧	١٩	٠,٤٨
١١	٥٣	٢٦	٠,٤٢	٣٠	٦٥	٢٦	٠,٤٦
١٢	٧٠	٢٣	٠,٥٥	٣١	٦٦	٢٣	٠,٥٤
١٣	٦٤	١٤	٠,٤٨	٣٢	٥٨	١٤	٠,٥٥
١٤	٤٧	٢٥	٠,٣٨	٣٣	٦٥	٢٥	٠,٥٠
١٥	٥٠	٢١	٠,٤٤	٣٤	٦٧	٢١	٠,٥٨
١٦	٦٨	١٤	٠,٥٠	٣٥	٦٠	١٤	٠,٥٧
١٧	٥٠	٨	٠,٤٥	٣٦	٢٠	٨	٠,١٥*
١٨	٦٥	١٧	٠,٥٨	٣٧	٥٠	١٧	٠,٤١
١٩	٦٦	١١	٠,٤٨	٣٨	٦٨	١١	٠,٧١

وكانت الاسئلة الغير مميزة هي (١، ٢، ٣٦) حسب دليل ايبيل Ebel المستخدم في تصنيف الفقرات بناء على قيم معاملات التمييز جدول (١٥).

جدول (١٥)

يوضح معايير ايلب لمقارنة القوة التمييزية

معامل	تقدير الفقرة
٠,٤٠ فأكثر	فقرات جيدة جدا.
٠,٣٠ - ٠,٣٩	فقرات جيدة الى حد مقبول ولكنها تخضع
٠,٢٠ - ٠,٢٩	فقرات حدية، تخضع عادة للتحسين.
٠,١٩ فأقل	فقرات ضعيفة، تحذف او يتم تحسينها.

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

أن الأسلوب الثاني هو إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من المقياس والدرجة الكلية له. (Lindquist, ١٩٥١, p. ٢٨٦) (Nunnally, ١٩٧٨, p. ٢٦٢) وقد استخرج معامل الارتباط الثنائي النقطي Point Biserial Correlation (السيد، ١٩٧٩، ص ٣٥٠) (فيركسون، ١٩٩١، ص ٥١٦) ويشير فيركسون الى ان الارتباط الثنائي النقطي هو اكثر الطرائق شيوعا في حساب الارتباطات بين فقرات الاختبار ثنائية الدرجة ودرجة الاختبار ككل (فيركسون، ١٩٩١، ص ٥١٥).

وقد استخدمت الباحثة معامل الارتباط الثنائي النقطي لغرض إيجاد العلاقة الارتباطية بين الدرجة على السؤال الواحد والدرجة الكلية للاختبار، حيث تشكل الدرجات على السؤال متغيرا ثنائيا بواقع (واحد صحيح او صفر) وتشكل الدرجات على الاختبار ككل متغيرا متصلا واستخدم الاختبار التائي لاختيار الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط الثنائي النقطي وتبين ان الأسئلة الغير مميزه هي (١٠٢، ٢٦، ٣٦) وعدت القيمة التائية مؤشر لنتميز كل سؤال من خلال مقارنته بالقيمة الجدولية (٢.٥٧٦) وبدرجة حرية (٢٧٤) ومستوى دلالة (٠.٠١) كما هو موضح في جدول (١٦) :-

الاستاذ- العدد (٢٠١) لسنة ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ ميلادية... التفخير الجانبي وعلاقته بمسألة الشخصية على وفق النموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة

جدول (١٦)

قيم معاملات الارتباط والقيم التائية لاختبار التفكير الجانبي

السؤال	قيمة r	قيمة t	مستوى الدلالة عند ٠.٠١	السؤال	قيمة r	قيمة t	مستوى الدلالة عند ٠.٠١
١	٠.٠٠٦	١.٠٤٨	غير دالة	٢٠	٠.٢٤٧	٤.٢١٩	دالة
٢	٠.٠٩٥	١.٥٧٩	غير دالة	٢١	٠.٦٥٧	١٤.٤٢٦	دالة
٣	٠.٥٠٧	٩.٧٣٦	دالة	٢٢	٠.٤١٩	٧.٦٣٩	دالة
٤	٠.٢٢٧	٣.٨٥٨	دالة	٢٣	٠.٥٨٦	١١.٩٧١	دالة
٥	٠.٢٥١	٤.٢٩٢	دالة	٢٤	٠.٤٠٤	٧.٣١١	دالة
٦	٠.٤٢٨	٧.٨٣٩	دالة	٢٥	٠.٥٢٨	١٠.٢٩١	دالة
٧	٠.٢٥٦	٤.٣٨٤	دالة	٢٦	٠.٠٨٨	١.٤٦٢	غير دالة
٨	٠.٣٨٢	٦.٨٤٢	دالة	٢٧	٠.٤٣٥	٧.٩٩٧	دالة
٩	٠.٣٦٤	٦.٤٦٩	دالة	٢٨	٠.٢٧٦	٤.٧٥٣	دالة
١٠	٠.٢١٢	٣.٥٩١	دالة	٢٩	٠.٣٥٨	٦.٣٤٧	دالة
١١	٠.٥٩٥	١٢.٢٥٤	دالة	٣٠	٠.٢١٨	٣.٦٩٧	دالة
١٢	٠.٣٣٩	٥.٩٦٤	دالة	٣١	٠.٣١٥	٥.٤٩٤	دالة
١٣	٠.٣٢٦	٥.٧٠٨	دالة	٣٢	٠.٤٦٧	٨.٧٤٢	دالة
١٤	٠.٢٩٢	٥.٠٥٤	دالة	٣٣	٠.٤٤٢	٨.١٥٦	دالة
١٥	٠.٣٢٤	٥.٦٦٩	دالة	٣٤	٠.٣٠٤	٥.٢٨٢	دالة
١٦	٠.٢٨٠	٤.٨٢٨	دالة	٣٥	٠.٧١٦	١٦.٩٧٧	دالة
١٧	٠.٣٥٢	٦.٢٢٥	دالة	٣٦	٠.٠٧٣	١.٢١٢	غير دالة
١٨	٠.٢٥٠	٤.٢٧٤	دالة	٣٧	٠.٢٤٧	٤.٢١٩	دالة
١٩	٠.١٧٧	٢.٩٧٧	دالة	٣٨	٠.١٩٥	٣.٢٩١	دالة

المؤشرات السايكومترية للاختبار :

صدق الاختبار Test Validity :

أن الصدق Validity هو احد الخصائص السايكومترية التي يتطلبها بناء المقياس (مجذوب ، ٢٠٠٣ ، ص ١٠٥) ويقصد بالصدق ان يقيس المقياس الخاصية التي وضع من اجلها وصدق المقياس يمدنا بدليل مباشر على مدى صلاحيته للقيام بوظيفته ولتحقيق الأغراض التي وضع من اجلها (كراجة ، ١٩٩٧ ، ص ١٤١) وقد توفر للاختبار الحالي مؤشرات للصدق هما :

• الصدق الظاهري Face Validity :

يشير ابل Eble الى ان افضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري قيام عدد من الخبراء والمتخصصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للسمة المراد قياسها (Eble, ١٩٧٢, p٧٤) وقد تحقق هذا النوع من الصدق في الاختبار الحالي من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية في بدايات اعداد فقرات المقياس لمرتين الاولى كانت بهدف التحقق من صدق ترجمة الفقرات

المنقولة عن اختبارات أجنبية ومدى ملائمتها لبيئتنا المحلية والثانية عند عرض الاختبار نفسه على الخبراء وكما وضع في بدايات أعداد الاختبار.

• صدق البناء Construct Validity:

يتناول صدق البناء (صدق التكوين الفرضي) العلاقة بين نتائج الاختبارات والمقاييس وبين المفهوم النظري الذي يرمي الاختبار الى قياسه (الشيخلي، ٢٠٠١، ص ٧٠) ويجب صدق البناء على السؤالين ما هي السمة او الصفة التي يقيسها الاختبار وما هو المدى الذي يتمكن به الاختبار من قياس السمة الكامنة في الإنسان بوساطة جمع المعلومات من دلائل مختلفة مثل نوعية فقرات الاختبار وتجانس الاختبار (الناشف، ٢٠٠١، ص ٤٠-٤١)، وهناك مؤشرات افتراضية اخرى يمكن أن تكشف عن صدق البناء إذ تطابقت درجات المقياس معها فإن ذلك يؤشر صدق البناء :-

١. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية :

أذ يعد الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار دليلا على صدق البناء، لان مفهوم الصدق يقترب بهذه الطريقة من مفهوم التجانس بين الفقرات في قياس الخاصية (Anastasi, ١٩٧٦, p. ١٥٤) (ابو حطب وأخرون، ١٩٧٦، ص ٢٠٦)، وقد تحقق هذا في المقياس الحالي.

٢. ألتساق او التجانس الداخلي للفقرات:

يعد حساب الثبات بطريقة تحليل التباين مؤشرا لالتساق او التجانس الداخلي بين الفقرات فإن الاختبار يتسم بصدق البناء لكون معامل الثبات المحسوب بطريقة تحليل التباين عاليا ويؤشر التجانس الداخلي بين فقرات الاختبار .

ثبات الاختبار Test Reliability

يعد الثبات من المؤشرات الضرورية للاختبار الموضوعي لكونه يشير الى الاتساق في مجموعة درجات الفقرات التي قاست فعلا ما يجب قياسه (فرج، ١٩٨٠، ص ٣٣٢)، (Eble, ١٩٧٢, p. ٤١٠) والمقياس الثابت هو المقياس الذي يمكن الاعتماد عليه ويرى بعض العلماء اننا بحاجة الى معرفة استقرار استجابات المفحوص على مفردات الاختبار سؤال بعد اخر وهذا يسمى الاتساق بين اسئلة الاختبار ويسمى مصدر التباين هنا بتجانس الاختبار وهو مصدر هام لان عدم تجانس اسئلة الاختبار وتنوعها قد يؤدي الى اختلاف اداء المفحوصين وتغيره في المواقف المختلفة (ابو حطب، ١٩٨٧، ص ١١٨). ويعد تحليل التباين لدرجات فقرات الاختبار من طرائق استخراج ثبات الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ،

وهو يعني أتساق الاداء من فقرة الى اخرى أي الاتساق الداخلي او التجانس الداخلي بين فقرات الاختبار (ابو حطب، ١٩٧٦، ص٩٠) .

ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة مكونه من (٨٠) طالبا وطالبة من كليتي الآداب والعلوم وبعد تحليل البيانات تم استخدام معادلة كيودر - ريتشادسون - ٢٠ لحساب معامل الثبات فبلغ (٠.٨١)، وتم الحكم عليه من خلال استخدام المعيار المطلق، اذ يمثل المعيار المطلق بتربيع معامل الثبات المحسوب وقد بلغ معامل الثبات بعد التربيع (٠.٦٦) ويعد هذا الثبات مرتفعا اذا ما قارناه بقيمة المعيار المطلق اذ نلاحظ ان قيمة الثبات هذه تقع ما بين (٠.٥٠ - ٠.٧٠) وهي مرتفعة وفقا لهذا المعيار (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧، ص١٩٤).

الصيغة النهائية لاختبار التفكير الجانبي :-

بعد انتهاء الباحثة من تحليل فقرات اختبار التفكير الجانبي وإيجاد المؤشرات السيكمترية من صدق وثبات، تم الحصول على الصيغة النهائية للاختبار والذي تكون من (٣٤) فقرة بصيغة أسئلة يجيب عليها المستجيب بإجابة أما صحيحة أو خاطئة تبعا للحلول الموضوعية للاختبار والموضحة في مفتاح التصحيح وكذلك وضعت ورقة الإجابة على الاختبار منفصلة وتتضمن تسلسل الفقرات من (١-٣٤) فقرة والتي رتبت بحسب مستوى صعوبتها من السهلة الى الصعبة كما في ملحق (٩) ، لذلك فإن أعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (٣٤) درجة ، وأقل درجة هي (صفر)، والمتوسط الفرضي للاختبار (١٧) درجة.

ثانيا : مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

لما كان البحث الحالي يستهدف قياس سمات الشخصية على وفق أنموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية توجب البحث عن أداة ملائمة لقياس سمات الشخصية وقد وجدت الباحثة في قائمة كوستا وماكري للشخصية Neuroticism, Extraversion And Openness, Five-Factor (Inventory (NEO-FFI-S) (Costa & McCrae, ١٩٩٢) والمعدة لطلبة الجامعة والمعربة من قبل الأنصاري ١٩٩٦ أداة ملائمة بعد تكييفها على طلبة الجامعة (مجتمع البحث الحالي) باستخراج الخصائص السايكومترية لها.

١- مسوغات استعمال مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:-

أ. ملائمتها لتحقيق أهداف البحث الحالي إذ أنها أداة موضوعية تهدف الى قياس العوامل الأساسية الكبرى للشخصية بواسطة مجموعة من الفقرات (٦٠) فقرة تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي لوعاء بنود مشتقة من عديد من استخبارات الشخصية.

الاستاذ- العدد (٢٠١) لسنة ١٤٣٣ هجرية - ٢٠١٢ ميلادية... التفخير الجانبي، وعلاقته بمسألة الشخصية على وفق النموذج قائمة

العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة

ب. تختلف هذه القائمة عن القوائم الأخرى التي تهدف الى قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في أن الأخيرة اعتمدت أساسا على منهج المفردات اللغوية المشتقة من معاجم اللغة ، في حين اعتمدت هذه القائمة على منهج الاستخبارات التي تعتمد على عبارات في قياسها للشخصية .

ت. تم استعمالها في عدد من الدراسات التي درست متغير سمات الشخصية مما يدل على ان هذه القائمة جيدة في قيمتها الشخصية وتتوافر فيها جميع شروط المقياس الجيد.

ث. كون القائمة حديثة العهد وطبقت على عينات سوية تراوحت أعمارهم بين (٢١-٦٥) عاما وهي أعمار تقابل أعمار طلبة الجامعة (عينة البحث الحالي).

٢- وصف مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:- سيعتمد البحث الحالي الصيغة

المختصرة للقائمة في عام ١٩٩٢ ، والتي تتكون من ٦٠ بندا وتشتمل على خمسة مقاييس فرعية هي :
العصابية ، والانبساط ، والتفتح ، والطيبة، ويقظة الضمير . ويضم كل مقياس فرعي ١٢ عبارة ، يجاب عن كل منها باختيار بديل من خمسة بدائل (معارض بشدة ، معارض ، محايد ، موافق ، موافق بشدة) وحددت لها الدرجات (٥،٤،٣،٢،١) للفقرات الموجبة بينما يعطي (١،٢،٣،٤،٥) للفقرات السالبة المعكوسة لكل

عامل من العوامل الخمسة وجدول (١٧) يوضح ذلك:

جدول (١٧)

يبين الفقرات الممثلة لكل مقياس والفقرات المعكوسة له

المجال	الفقرات التي تمثل المقياس	الفقرات المعكوسة
العصابية (N) Neuroticism	١١ - ٢١ - ٢٦ - ٣٦ - ٤١ - ٥١ - ٥٦	١ - ١٦ - ٣١ - ٤٦
الانبساطية (E) Extraversion	٢ - ٧ - ١٧ - ٢٢ - ٣٢ - ٣٧ - ٤٧ - ٥٢	١٢ - ٢٧ - ٤٢ - ٥٧
الإنتفتاح (O) Openness	١٣ - ٢٨ - ٤٣ - ٥٣ - ٥٨	٣ - ٨ - ١٨ - ٢٣ - ٣٣ - ٣٨ - ٤٨
الطيبة (A) Agreeableness	٤ - ١٩ - ٣٤ - ٤٩	٩ - ١٤ - ٢٤ - ٢٩ - ٣٩ - ٤٤ - ٥٤ ٥٩ -
يقظة الضمير (C) Conscientiousness	٥ - ١٠ - ٢٠ - ٢٥ - ٣٥ - ٤٠ - ٥٠ - ٦٠	١٥ - ٣٠ - ٤٥ - ٥٥

٣- التحقق من صلاحية فقرات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:- لغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية قامت الباحثة باعداد استبانته اراء الخبراء ملحق (١٠) وقد تضمنت هذا الاستبانته تعريف بالقائمة وتعريف كل عامل من عوامل القائمة التي تتكون من ٦٠ فقرة ، وتم عرضه على مجموعة خبراء ملحق (١١) وقد حصلت جميع فقرات المقياس على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر جدول (١٨) مع اجراء تعديلات على بعض الفقرات ملحق

الاستاذ- العدد (٢٠١) لسنة ١٤٣٣ هجرية - ٢٠١٢ ميلادية... التفخيم الجانبي وعلاقته بمساره الشخصية على وفق النموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة

(١٢) ماعدا فقرتين تم حذفهما هي فقرة (٥٢) من مجال (الانبساطية) والفقرة (٣٣) من مجال (الانفتاح على الخبرة) وذلك كون هاتين الفقرتين لم تحصلا على نسبة اتفاق الخبراء.

جدول (١٨)

يوضح النسب المئوية لآراء الخبراء على مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

النسب المئوية	الموافقون	الاسئلة	المجال
%١٠٠	١٠	٥٦- ٥١ - ٤١ - ٣٦ - ٢٦ - ١١ - ٦	العصابية
%٩٠	٩	٥٦- ١٦ - ١	
%٨٠	٨	٤٦- ٣١ - ٢١	
النسب المئوية	الموافقون	الاسئلة	المجال
%١٠٠	١٠	٤٧ - ٣٧ - ٢٢ - ١٧ - ٧	الانبساطية
%٩٠	٩	٢٧ - ١٢	
%٨٠	٨	٤٢-٣٢ - ٢	
%٦٠	٦	٥٢	
النسب المئوية	الموافقون	الاسئلة	المجال
%١٠٠	١٠	٥٣ - ٢٨ - ١٣	الانفتاح على الخبرة
%٩٠	٩	٤٨ - ٣٨ - ١٨ - ٣	
%٨٠	٨	٤٣ - ٢٣ - ٨	
%٧٠	٧	٣٣	
النسب المئوية	الموافقون	الاسئلة	المجال
%١٠٠	١٠	٥٩-٣٩ - ٥٧- ٤٩- ٣٤ - ١٩ - ٤	الطبية
%٩٠	٩	٤٤ - ٢٤ - ١٤	
%٨٠	٨	٥٤ - ٢٩ - ٩	
النسب المئوية	الموافقون	الاسئلة	المجال
%١٠٠	١٠	٤٠ - ٣٥ - ٤٥ - ٢٠ - ٣٠ - ٥	يقظة الضمير
%٩٠	٩	٦٠-٥٥ - ٢٥ - ١٠- ١٥	
%٨٠	٨	٥٨- ٥٠	

الاستاذ- العدد (٢٠١) لسنة ١٤٣٣ هجرية - ٢٠١٢ ميلادية... التفخير الجانبى وعلاقته بمساره الشخصية على وفق أموزج قائمة
العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة

٤- الدراسة الاستطلاعية:-

من اجل التعرف على وضوح تعليمات المقياس وفقراته فضلا عن الكشف عن الفقرات الغامضة او غير الواضحة وحساب الوقت المستغرق في الاجابة عن فقرات المقياس قامت الباحثة بتطبيق مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ملحق (١٣) على عينة بلغت (٥٠) طالبا وطالبة جدول (١٩) وبعد اجراء الدراسة الاستطلاعية ومراجعة الإجابات اتضح ان فقرات المقياس وتعليماته واضحة ومفهومة لدى طلبة الجامعة وتبين ان الوقت المستغرق في الاجابة على المقياس تراوح ما بين (١٢-١٥) دقيقة .

جدول (١٩)

عينة الدراسة الاستطلاعية

المجموع ع	المجموع		الرابع		الثالث		الثاني		الاول		التخصص ص	الكلية ة
	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ		
٢٥	١	١	٤	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	الانواء	العلوم
٢٥	١	١	٣	٤	٣	٣	٣	٣	٣	٣	العلوم	التردي
٥٠	٢	٢	٧	٧	٦	٦	٦	٦	٦	٦	المجموع	

٥- الدراسة الأساسية:-

طبقت الباحثة لمقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ملحق (١٣) على عينة التطبيق الأساسية والبالغ عددها (٣٠٠) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية للدراسات الصباحية، وقد قامت الباحثة بتصحيح اجابات الطلبة عن الفقرات وأهملت (٤) أستمارات لعدم أستكمال أجاباتها ولذلك أصبح عدد الاستمارات الخاصة للتحليل الاحصائي (٢٩٦) أستمارة، وقد اتبعت الباحثة اسلوبين لاجراء عملية التحليل هما اسلوب العينتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للعامل.

• المجموعتان المتطرفتان Contrasted Groups

لغرض اجراء التحليل في ضوء هذا الاسلوب فقد استخرجت معاملات تمييز الفقرات الخاصة بالقائمة (NEO - FFI - S) بأتباع الخطوات الآتية :

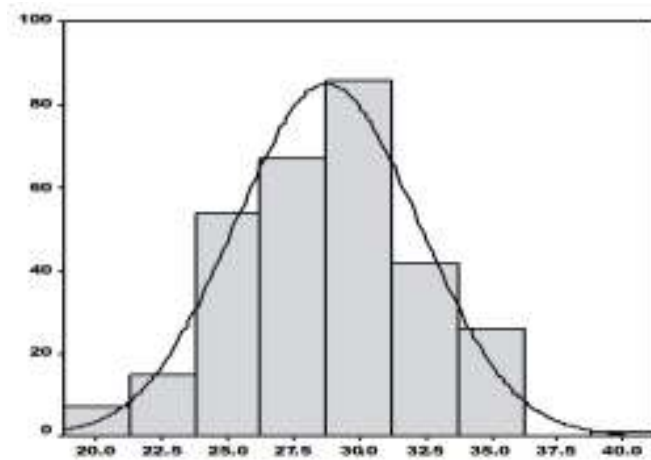
- تحديد الدرجة الكلية لكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
 - ترتيب الاستمارات تنازليا (من اعلى درجة الى اوطأ درجة) بحسب الدرجة الكلية.
- للتأكد من كون توزيع الدرجات يقرب من التوزيع الطبيعي تم استخراج الخصائص الإحصائية الوصفية للدرجات الكلية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وكما توضحها الجداول من (٢٠) الى (٢٤).

الاستاذ- العدد (٢٠١) لسنة ١٤٣٣ هجرية - ٢٠١٢ ميلادية... التفخير الجانبي وعلاقته بمساره الشخصية على وفق النموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة

جدول (٢٠)

الخصائص الإحصائية الوصفية لدرجات عامل العصابية

للدرجات الكلية	الخصائص الإحصائية الوصفية
٢٨.٧٥٥	Mean المتوسط
٢٨.٠٠	Median الوسيط
٢٨.٠١٠	Mode المنوال
٣.٤٩٢	Standard deviation الانحراف المعياري
٠.١٩	Skewness الالتواء
-٠.٢٢٣	Kurtosis التفرطح
٤٠	Maximum اعلى درجة



شكل (٤)

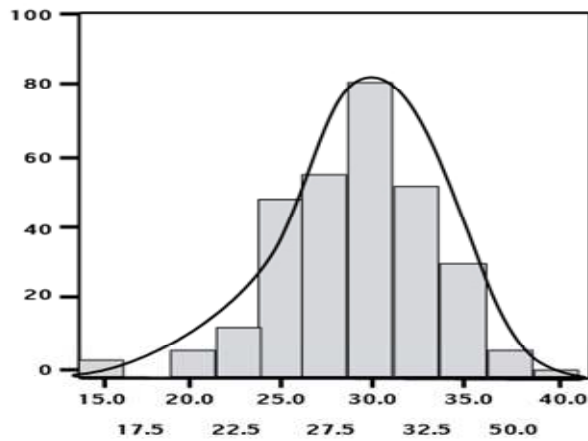
توزيع درجات افراد العينة على مقياس عامل العصابية

جدول (٢١)

الخصائص الإحصائية الوصفية لدرجات عامل الانبساطية

للدرجات الكلية	الخصائص الإحصائية الوصفية
٢٩.٢٣	Mean المتوسط
٢٨.٧٧٠	Median الوسيط
٣٠.٠٠	Mode المنوال
٣.٩٦٠	Standard deviation الانحراف المعياري
٠.١١٦	Skewness الالتواء
٠.٩٤١	Kurtosis التفرطح
٣٩	Maximum اعلى درجة

الاستاذ- العدد (٢٠١) لسنة ١٤٣٣ هجرية - ٢٠١٢ ميلادية... التفكير الجانبي وعلاقته بمساحة الشخصية على وفق نموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة



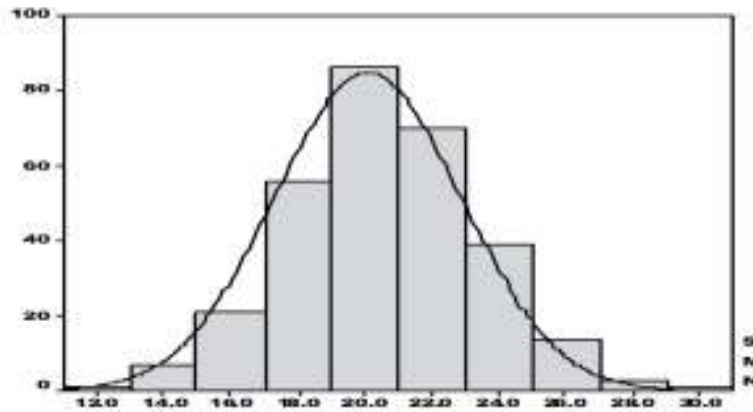
شكل (٥)

توزيع درجات أفراد العينة على مقياس عامل الانبساطية

جدول (٢٢)

الخصائص الإحصائية الوصفية لدرجات عامل الانفتاح على الخبرة

للدرجات الكلية	الخصائص الإحصائية الوصفية
٢٠.٠٨	المتوسط Mean
٢٠.٠٠	الوسيط Median
٢٠.٠٠	المنوال Mode
٢.٨٠	الانحراف المعياري Standard deviation
٠.١١٢	الالتواء Skewness
٠.١١٧	التفرطح Kurtosis
٢٩	اعلى درجة Maximum



الاستاذ- العدد (٢٠١) لسنة ١٤٣٣ هجرية - ٢٠١٢ ميلادية... التفخير الجانبي وعلاقته بمساره الشخصية على وفق النموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة

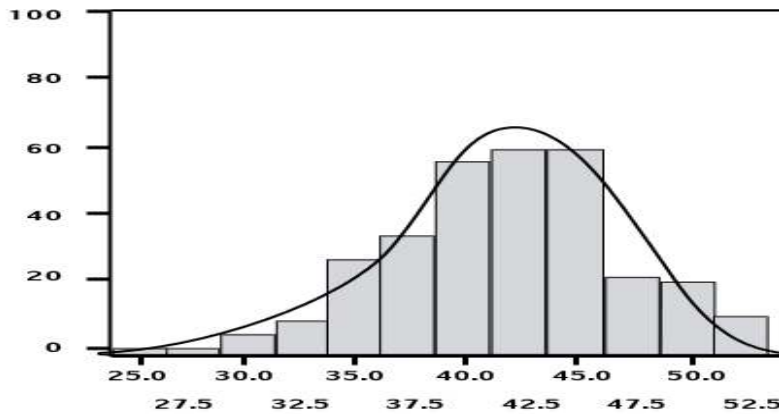
شكل (٦)

توزيع درجات افراد العينة على مقياس عامل الانفتاح على الخبرة

جدول (٢٣)

الخصائص الإحصائية الوصفية لدرجات عامل الطيبة

الدرجات	الخصائص الإحصائية الوصفية
٤٢.٠٩	المتوسط Mean
٤٢.٠٠	الوسيط Median
٤٠.١١١	المنوال Mode
٥.٠٥١	الانحراف المعياري Standard
٠.٠١٧	الالتواء Skewness
-٠.١٦٩	التفرطح Kurtosis
٥٣	اعلى درجة Maximum



شكل (٧)

توزيع درجات افراد العينة على مقياس عامل الطيبة

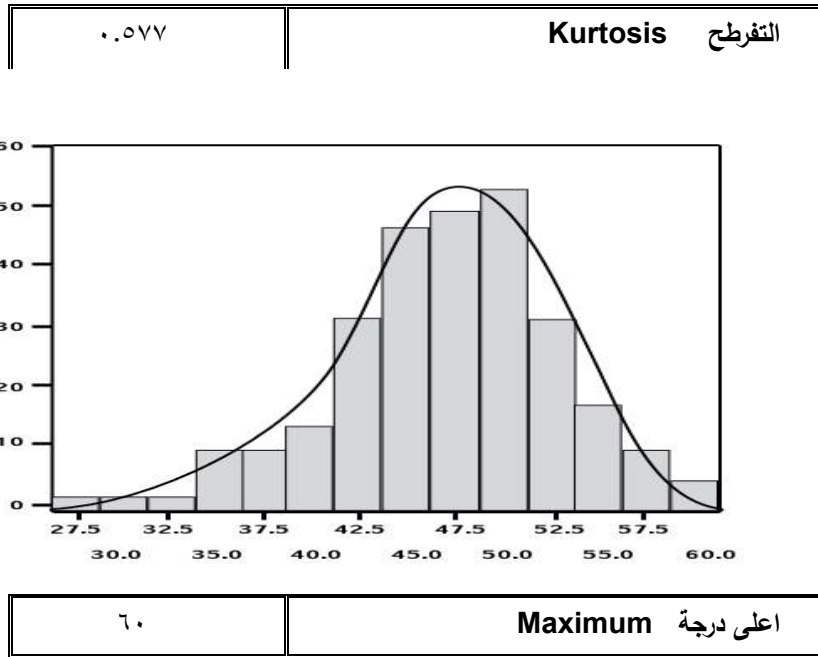
جدول (٢٤)

الخصائص الإحصائية الوصفية لدرجات عامل يقظة الضمير

للدرجات الكلية	الخصائص الإحصائية الوصفية
٤٧.٦٠	المتوسط Mean
٤٧.٠٥	الوسيط Median
٤٧.٠٠	المنوال Mode
٥.٨٨	الانحراف المعياري Standard deviation
٠.٠٩٤	الالتواء Skewness

الاستاذ- العدد (٢٠١) لسنة ١٤٣٣ هجرية - ٢٠١٢ ميلادية... التفخير الجانبي وعلاقته بمسألة الشخصية على وفق النموذج قائمة

العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة



شكل (٨)

توزيع درجات أفراد العينة على مقياس عامل يقظة الضمي

وبملاحظة أشكال توزيع كل عامل من العوامل الخمسة نجد أنها تقترب من التوزيع الاعتنالي.

ج- تم تعيين ال (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا والتي بلغ عددها (٨٠) استمارة وال (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا والتي بلغ عددها (٨٠) استمارة ايضا وبهذا يكون لدينا مجموعتان بأكثر حجم ممكن واقصى تباين ممكن بينهما (الزوبعي، ١٩٨١، ص٧٤)

تطبيق الاختبار التائي t -test لعينتين مستقلتين ، لاختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والدنيا لكل فقرة من الفقرات الخاصة بكل عامل من العوامل الخمسة، وعدت القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنته بالقيمة الجدولية (٢.٥٧٦) وبدرجة حرية (٢٩٤) ومستوى دلالة (٠.٠٠١) ، توضحها الجداول من (٢٥) الى (٢٩).

جدول (٢٥)

الامتداد - العدد (٢٠١) لسنة ١٤٣٣ هجرية - ٢٠١٢ ميلادية... التفخيز الجانبي وعلاقته بمساره الشخصية على وفق النموذج قائمة
العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة

معاملات تمييز فقرات مقياس عامل العصابية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

مستوى الدلالة	القيمة الثانية	المجموعة الدنيا (ن = ٨٠)		المجموعة العليا (ن = ٨٠)		رقم الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
داله	٥.٦٢٠	١.٠٤	٢.٧٢	١.٠٦	٣.٣٦	١
داله	٢.٨٥٠	١.١٥	١.٩٣	١.٣٨	٢.٥٠	٦
داله	٢.٦٣٩	١.٢٠	٣.١١	١.٣٠	٣.٦٣	١١
داله	٣.٥٥٧	١.١٤	٢.١٦	١.١٧	٢.٨١	١٦
غير داله	٠.٩٧٩-	١.٠٦	٣.٤١	١.١٩	٣.٢٣	٢١
داله	٥.١٣٥	١.٣٨	٣.٤٨	٠.٩٨	٤.٤٦	٢٦
داله	٤.٦٨٩	١.١٠	٢.٣٨	١.١٤	٣.٢١	٣١
داله	٢.٩٧٤	١.٢٤	٢.٩٦	١.٢٥	٣.٥٥	٣٦
داله	٢.٦٨٢	١.٢٠	٢.٥٢	١.٢١	٣.٠٣	٤١
داله	٤.٢٧٤	١.١٧	٢.٨٦	١.٤٠	٣.٧٥	٤٦
داله	٥.٢٥٧	١.٣٠	٢.٨٣	١.١٥	٣.٨٥	٥١
داله	٤.٧٥٠	١.١٦	٢.٠٦	١.٣٧	٣.٠١	٥٦

جدول (٢٦)

معاملات تمييز فقرات مقياس عامل الأنسبسية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

مستوى الدلالة	القيمة الثانية	المجموعة الدنيا (ن = ٨٠)		المجموعة العليا (ن = ٨٠)		رقم الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
داله	٤.٢٧٨	١.٠٢	٣.٢٣	١.٠٤	٣.٩٣	٢
داله	٢.٩٦٥	١.١٨	٢.٩٢	١.٢١	٣.٤٨	٧
غير داله	٢.٢٣٣-	٠.٩٩	٢.٣٦	٠.٩١	٢.٠٢	١٢
داله	٦.١١١	٠.٩١	٣.٥٧	٠.٧٣	٤.٣٧	١٧
داله	٧.٧٢٦	١.٠٤	٣.٤٢	٠.٦٥	٤.٤٨	٢٢
داله	٣.٨٤٢	١.١٢	٢.٢٥	١.٣٣	٢.٩٨	٢٧
داله	٢.٩٦٠	١.٠٦	٣.٢٠	٠.٧٦	٤.٠٢	٣٢
داله	٤.٧٨٠	٠.٩٠	٣.٠٣	١.٠٠	٣.٧٦	٣٧
داله	٤.٩٩٣	١.٢٧	٣.٣٦	١.٠٥	٤.٢٨	٤٢
داله	٧.٣٢٩	١.٢١	٢.٧٧	١.٠١	٤.٠٦	٤٧
داله	٣.٩٦٦	١.٠٢	٣.٤٥	٠.٨٣	٤.٠٣	٥٢

جدول (٢٧)

الاستاذ- العدد (٢٠١) لسنة ١٤٣٣ هجرية - ٢٠١٢ ميلادية... التفسير الجانبي وعلاقته بمسألة الشخصية على وفق أ نموذج قائمة
العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة

معاملات تمييز فقرات مقياس عامل الانفتاح على الخبرة بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

مستوى الدلالة	القيمة التائية	المجموعة الدنيا (ن = ٨٠)		المجموعة العليا (ن = ٨٠)		رقم الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
داله	٣.٤٤٦	١.٢٤	٢.٨٨	١.٢٨	٣.٥٧	٣
داله	٣.٠١٧	١.٠٠	١.٨١	٠.٦٩	٢.٢٢	٨
داله	٥.٨١٨	١.٢٦	٣.٥٣	٠.٦٥	٤.٤٦	١٣
داله	٣.٣٢٠	١.٢٥	٢.٥٧	١.٣٦	٣.٢٦	١٨
داله	٣.٣١٢	١.٠٩	٣.٠٥	١.٠٠	٣.٥٨	٢٣
داله	٣.٦٥٥	١.٣٠	٢.٥٥	١.٢٨	٣.٢٧	٢٨
داله	٤.٣٧٥	١.١٥	٢.١١	٠.٨٨	٢.٨١	٣٣
داله	٢.٤٤٣	١.٢٥	٣.١٢	١.٢٦	٣.٦١	٣٨
غير داله	١.٠٤١-	١.٣١	٢.٩٣	١.٤١	٢.٧١	٤٣
داله	٣.٦٠٨	١.٧٨	٢.٣٥	٠.٩٢	٠.١٠١	٤٨
داله	٣.١٨٦	٠.٩١	٣.٠٨	١.٠١	٣.٥٧	٥٣

جدول (٢٨)

معاملات تمييز فقرات مقياس عامل الطيبة بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

مستوى الدلالة	القيمة التائية	المجموعة الدنيا (ن = ٨٠)		المجموعة العليا (ن = ٨٠)		رقم الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
داله	٤.٧٦٢	٠.٩٠	٤.١٢	٠.٤٩	٤.٦٧	٤
داله	٢.٦٢٥	١.١٦	٢.٤٧	١.٢٩	٢.٩٨	٩
داله	٦.٤٦٦	١.٢٧	٢.٧٢	١.١٩	٣.٩٨	١٤
داله	٣.٧٢٧	١.١٢	٣.٣٥	١.٠٧	٤.٠٠	١٩
داله	٦.٨١٩	١.١٧	٣.٠٦	١.٠٢	٤.٢٥	٢٤
داله	٣.٨٠٩	١.١٠	٢.٥١	١.٣٣	٣.٢٥	٢٩
داله	٣.٣٢٥	٠.٩٧	٣.٩٣	٠.٦٦	٤.٣٧	٣٤
داله	٣.٧٢٨	١.١١	٣.١٢	١.٢١	٣.٨١	٣٩
داله	٣.١٠٥	١.٢١	٢.٩٣	١.١٢	٣.٥١	٤٤
داله	٦.٩٤٤	٠.٩٦	٣.٧٠	٠.٥٩	٤.٥٧	٤٩
داله	٣.١٦٨	١.٠٩	٢.٨٦	١.٢٤	٣.٤٥	٥٤
داله	٦.٦٢٨	١.١٧	٣.١٦	١.٠٤	٤.٣٢	٥٧

جدول (٢٩)

الاستاذ- العدد (٢٠١) لسنة ١٤٣٣ هجرية - ٢٠١٢ ميلادية... التفسير الجانبي وعلاقته بمسألة الشخصية على وفق النموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة

معاملات تمييز فقرات مقياس عامل يقظة الضمير بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

مستوى الدلالة	القيمة التائية	المجموعة الدنيا (ن = ٨٠)		المجموعة العليا (ن = ٨٠)		رقم الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
داله	٥.٧٦٦	١.٢٦	٣.٧٠	٠.٥٨	٤.٦٠	٥
داله	٣.٨٤٦	١.٠٣	٣.١١	١.١٠	٣.٧٦	١٠
داله	٨.٣٣٩	١.١٦	٣.١٢	٠.٨٨	٤.٤٨	١٥
داله	٥.٠٠٦	١.٢١	٣.٨٦	٠.٧٤	٤.٦٦	٢٠
داله	٥.٨٠٧	١.٠٩	٣.٦٧	٠.٦٣	٤.٥٠٠	٢٥
داله	٤.٢٦٥	١.١٨	٢.٧٣	١.١٤	٣.٥٢	٣٠
داله	٧.٨٥٣	٠.٨٧	٣.٧٦	٠.٥٨	٤.٦٨	٣٥
داله	٦.٦٨٤	١.٠٣	٣.٤٨	٠.٧٤	٤.٤٣	٤٠
داله	٥.٤٠٧	٠.٧٧	٣.٩٠	٠.٧٧	٤.٧٥	٤٥
داله	٨.٥٩٥	٠.٩١	٣.٢٨	٠.٦٤	٤.٣٦	٥٠
داله	٦.١٤٨	١.٠٠	٣.٤٥	٠.٨١	٤.٣٣	٥٥
داله	٣.٩٩٨	٠.٩٦	٣.٧٢	٠.٨٤	٤.٣٠	٥٨

وكانت القيمة الجدولية (٢.٥٧٦) عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية (٢٩٤) .

ومن خلال ملاحظة الجداول (٢٥ الى ٢٩) فقد تبين ان الفقرات ذات الارقام (٢١) من مجال العصائية و(١٢) من مجال الانبساطية و (٤٣) من مجال الانفتاح على الخبرة غير مميزة عند مقارنته بالقيمة الجدولية عند مستوى (٠.٠١) وبدرجة حرية (٢٩٤).

• علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للعامل:

لغرض حساب القوة التمييزية بهذا الاسلوب استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لغرض ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة الواحدة وبين الدرجة الكلية للعامل الذي تمثله وعند اختبار الدلالة المعنوية لمعامل ارتباط بيرسون تبين ان جميع فقرات المقياس دالة ما عدا فقرة (٢١) من مجال العصائية وفقرة (١٢) من مجال الانبساطية وفقرة (٤٣) من مجال الانفتاح على الخبرة غير مميزة عند مقارنته بالقيمة الجدولية (٠.١٤٨) وبمستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٢٩٩) وهي نفسها الفقرات التي سقطت عند حساب قوتها التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وكما هو موضح في الجداول من (٣٠) الى (٣٤) .

جدول (٣٠)

الاستاذ- العدد (٢٠١) لسنة ١٤٣٣ هجرية - ٢٠١٢ ميلادية... التفخيم الجانبي وعلاقته بمسألة الشخصية على وفق النموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة

معاملات ارتباط درجات فقرات مجال العصابية بدرجة المجال

الفقرة	قيمة ٢	مستوى الدلالة عند ٠.٠١
١	٠.٤٤٨	داله
٦	٠.٤٧٠	داله
١١	٠.٥٠٥	داله
١٦	٠.٤٨٣	داله
٢١	٠.١٢٤	غير داله
٢٦	٠.٠٦٩	داله
٣١	٠.٣٥٨	داله
٣٦	٠.٤٩٨	داله
٤١	٠.٣٥١	داله
٤٦	٠.٥٥٩	داله
٥١	٠.٣٧٥	داله
٥٦	٠.٥١٤	داله

جدول (٣١)

معاملات ارتباط درجات فقرات الانبساطية بدرجة المجال

الفقرة	قيمة ٢	مستوى الدلالة عند
٢	٠.٤٧٠	داله
٧	٠.٤٤٢	داله
١٢	٠.٠٠١	غير داله
١٧	٠.٥١٤	داله
٢٢	٠.٤٢٧	داله
٢٧	٠.٢٧٢	داله
٣٢	٠.٥٤٨	داله
٣٧	٠.٤٩٦	داله
٤٢	٠.٤٦٩	داله
٤٧	٠.٢٦٧	داله
٥٢	٠.٣٣٢	داله

جدول (٣٢)

الاستاذ- العدد (٢٠١) لسنة ١٤٣٣ هجرية - ٢٠١٢ ميلادية... التفخيم الجانبي وعلاقته بمساره الشخصية على وفق أنموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة

معاملات ارتباط درجات فقرات الانفتاح على الخبرة بدرجة المجال

الفقرة	قيمة ٢	مستوى الدلالة عند
٣	٠.٤٥٩	داله
٨	٠.٢٦٢	داله
١٣	٠.١٧٧	داله
١٨	٠.٤٣٩	داله
٢٣	٠.٧٣	داله
٢٨	٠.٣٤١	داله
٣٣	٠.٢٦٨	داله
٣٨	٠.٣٦٠	داله
٤٣	٠.٠٣٦	غير داله
٤٨	٠.٢٣١	داله
٥٣	٠.٢٤٧	داله

جدول (٣٣)

معاملات ارتباط درجات فقرات الطيبة بدرجة المجال

الفقرة	قيمة ٢	مستوى الدلالة عند ٠.٠١
٤	٠.٢٨١	داله
٩	٠.٤٣٧	داله
١٤	٠.٥٩٩	داله
١٩	٠.٢١٢	داله
٢٤	٠.٤٨٥	داله
٢٩	٠.٤٩٦	داله
٣٤	٠.٢٢٤	داله
٣٩	٠.٣٤٣	داله
٤٤	٠.٤٥٦	داله
٤٩	٠.٣١٨	داله
٥٤	٠.٤٢٩	داله
٥٧	٠.٤٨٣	داله

الجدول (٣٤)

الامتداد - العدد (٢٠١) لسنة ١٤٣٣ هجرية - ٢٠١٢ ميلادية... التفخيم الجانبي وعلاقته بمسألة الشخصية على وفق النموذج قائمة
العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة

معاملات ارتباط درجات فقرات يقظة الضمير بدرجة المجال

الفقرة	قيمة r	مستوى الدلالة عند ٠.٠١
٥	٠.٤٩٢	داله
١٠	٠.٥٠٤	داله
١٥	٠.٥٦٦	داله
٢٠	٠.٤٥٠	داله
٢٥	٠.٥٢٧	داله
٣٠	٠.٣٦٥	داله
٣٥	٠.٥٨٤	داله
٤٠	٠.٥٤٧	داله
٤٥	٠.٤٥٢	داله
٥٠	٠.٦٢٥	داله
٥٥	٠.٥٣١	داله
٥٨	٠.٤٣٠	داله

المؤشرات السايكومترية للمقياس:

١. الصدق :

أ - الصدق الظاهري Face Validity

تم حساب الصدق الظاهري لمقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء ملحق (١٠) وكما تم توضيحه في صلاحية الفقرات.

ب - صدق البناء Construct Validity

ان صدق البناء هو المدى الذي يمكن ان يقرر بموجبه ان للمقياس بناء نظريا محددًا ولسمية معينة (Anastasia, ١٩٧٦, p. ١٥١)، (Cronbach, ١٩٧٦, p. ١٥١) وقد تحقق ذلك في المقياس الحالي من خلال المؤشرات الاتي :

- **علاقة المجال بالمجال** :- استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات المجالات بعضها البعض الآخر، فوجد أن درجات كل مجال من المجالات الخمسة للمقياس داله أحصائياً عند مقارنته بالقيمة الجدولية (٠.٠١) وبمستوى (٠.٠١) ودرجة حرية (٢٩٩) كما موضح في الجدول (٣٥) .

- **علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس :**

ترى انستازي Anastasi ان ارتباطات المجالات الفرعية بالدرجة الكلية هي قياسات اساسية للتجانس لانها تساعد في تحديد مجال سلوك المراد قياسه (Anastasi, ١٩٧٦, P. ١٥٥) ولهذا اشارت النتائج الى ان معاملات ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية داله عند مقارنته بالقيمة الجدولية (٠.٠١) بمستوى (٠,٠١) ودرجة حرية (٢٩٩) جدول (٣٥).

جدول (٣٥)

يبين علاقة درجة المجال بالمجال و بالدرجة الكلية للمقياس

الدرجة الكلية	يقظة الضمير	الطبية	الانفتاح على الخبرة	لانبساطية	العصابية	المجال
٠.٤٩٦					١.٠٠	العصابية
٠.٦١٨				١.٠٠		الانبساطية
٠.٣٢١			١.٠٠			الانفتاح على الخبرة
٠.٧٢١		١.٠٠				الطبية
٠.٧٠٤	١.٠٠					يقظة الضمير
١.٠٠	٠.٧٠٤	٠.٧٢١	٠.٣٢١	٠.٦١٨	٠.٤٩٦	الدرجة الكلية

الاتساق أو التجانس الداخلي للمقياس:

يعد حساب الثبات بطريقة تحليل التباين مؤشرا للاتساق أو التجانس الداخلي بين الفقرات لذا فان المقياس يتسم بهدف البناء لكون معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة مؤشرا عاليا للتجانس الداخلي.

الثبات Reliability :-

ويقصد به دقة المقياس في الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الفرد (ابوحطب، ١٩٨٧، ص ١٠١) ولأجل الحصول على ثبات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية قامت الباحثة باستخراجها بطريقتين هما :

أ- طريقة الاختبار - إعادة الاختبار **Test - Retest Method** : تعتمد هذه الطريقة على تطبيق على مجموعة من الأفراد ثم إعادة تطبيق المقياس نفسه على العينة نفسها بعد مضي فترة زمنية معينة وفي الظروف نفسها ويشير الثبات بطريقة إعادة الاختبار إلى مدى إحرار الأفراد الدرجات نفسها تقريبا في مرتين مختلفتين ، والثبات عن طريق إعادة الاختبار هو عنصر أساسي لمقياس سمات الشخصية التي يتوقع التغير القليل خلال الفترة الزمنية القصيرة ويعد الثبات بهذه الطريقة متطلبا أساسيا للاستقرار (**Stability Coefficient**) من مقاييس الثبات ، ومعظم مقاييس الشخصية تظهر درجة كافية من الثبات بطريقة إعادة الاختبار ومقياس العوامل الخمسة هو احد الأدوات القليلة التي برهنت على أنها تقيس ميولا طويلة الأمد (Costa & McCrae, ١٩٩٢b, p٤٥)

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البناء الأساسية من الطلبة وبعد أسبوعين من التطبيق الأول تم إعادة تطبيقه مرة أخرى على العينة نفسها ، وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون **Person Correlation Coefficient** للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني ، فقد بلغ معامل ثبات العصابية (٠.٩١) والانبساطية (٠.٨٩) وعامل الانفتاح على الخبرة بلغ (٠.٩١) والطبية (٠.٨٤) ويقظة الضمير (٠.٨١). وكما في جدول (٣٦)

الاستاذ- العدد (٢٠١) لسنة ١٤٣٣ هجرية - ٢٠١٢ ميلادية... التفكير الجانبي وعلاقته بممارسه الشخصية على وفق أنموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة

ب- طريقة تحليل التباين:-

تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة باستخدام معامل ثبات الفا للاتساق الداخلي : Alpha Coefficient for Internal Consistency

والذي يمكن ان يعبر عن مدى قيام الفقرات الواردة في المقياس بقياس الشيء نفسه ، وإذا كانت جميع فقرات تقيس فعلا نفس السمة فيجب ان تترايط مع بعضه ومعدل معاملات الارتباط الداخلية بين الفقرات مع عدد الفقرات هو الذي يحدد معامل ألفا (Costa & McCrae, ١٩٩٢b,p٤٤) وتم حساب ثبات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بهذه الطريقة حيث بلغ معامل العصابية (٠.٩٢) والانبساطية (٠.٩١) والانفتاح على الخبرة (٠.٩٠) والطيبة بلغ (٠.٨٠) ويقظة الضمير (٠.٧٩). وكما في جدول

(٣٦). جدول (٣٦)

معاملات الثبات الحسوبة بطريقة إعادة الاختبار وتحليل التباين

طريقة تحليل التباين	طريقة إعادة الاختبار	العامل
٠.٩٢	٠.٩١	العصابية
٠.٩١	٠.٨٩	الانبساطية
٠.٩٠	٠.٩١	الانفتاح على الخبرة
٠.٨٠	٠.٨٤	الطيبة
٠.٧٩	٠.٨١	يقظة الضمير

الصيغة النهائية للمقياس:

بعد انتهاء الباحثة من تحليل الفقرات مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وإيجاد المؤشرات السايكومترية من صدق وثبات ، تم الحصول على الصيغة النهائية للمقياس والذي تكون من (٥٥) فقرة كما في ملحق (١٤).

رابعا : التطبيق النهائي:-

من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي وبعد تحديد حجم عينة البحث الحالي البالغة (٢٥٠) طالبا وطالبة موزعين على (٤) كليات بواقع (١٢٥) طالب و (١٢٥) طالبة وبواقع (٥٩) طالبا وطالبة من الكليات ذات التخصص العلمي وأن (١٩١) طالبا وطالبة من الكليات ذات التخصص الإنساني تم تطبيق الصيغة النهائية لكل من اختبار التفكير الجانبي ومقياس سمات الشخصية على وفق أنموذج قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على أفراد العينة بصورة جماعية وفي أن واحد في إحدى القاعات الشاغرة . وتم تصحيح استمارات الإجابة لكل فرد من أفراد العينة بمفتاح التصحيح الخاص بكل أداة.

الاستاذ- العدد (٢٠١) لسنة ١٤٣٣ هجرية - ٢٠١٢ ميلادية... التفكير الجانبي وعلاقته بمعامه الشخصية على وفق أنموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة

خامسا: الوسائل الإحصائية:-

استعانت الباحثة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات وقد استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية:

- ١- استخراج النسبة المئوية لأراء الخبراء في اختبار التفكير الجانبي و مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .
- ٢- معادلة معامل الصعوبة بأسلوب المجموعتين المتطرفتين للتفكير الجانبي.
- ٣- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test for two Intdepent samples) استعمل لإيجاد القوة التمييزية لفقرات لاختبار التفكير الجانبي ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
- ٤- معامل الارتباط التائي النقطي Point Biseral Correlation لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لاختبار التفكير الجانبي.
- ٥- معادلة كيودر- ريشادسون -٢٠ لاستخراج ثبات اختبار التفكير الجانبي.
- ٦- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) استعمل لحساب ثبات مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بطريقة إعادة الاختبار، وكذلك لمعرفة العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وعلاقة درجة كل الفقرة بدرجة المجال التي تنتمي إليه وعلاقة المجال بالمجال.
- ٧- معادلة الفاكرونباخ (Cronbach Alpha Formula) استعمل لحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لمقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
- ٨- القيمة التائية لمعامل الارتباط لاختبار الدلالة المعنوية لمعامل ارتباط بيرسون لعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
- ٩- معادلة نسبة معادلة الانتشار لمعرفة مستوى التفكير الجانبي عند طلبة الجامعة ،
- ١٠- الاختبار الزائي : لمعرفة دلالة الفروق بين معاملي الارتباط للعلاقة بين التفكير الجانبي و قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند طلبة الجامعة وبحسب (الجنس، التخصص).

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

سيعرض في هذا الفصل النتائج ثم مناقشتها في اضواء اهداف البحث :-

عرض النتائج :-

الهدف الاول:-

تحقيقاً للهدف الأول من اهداف البحث الحالي ، والذي ينص على (التعرف على مستوى التفكير الجانبي لدى طلبة الجامعة).

فقد تم حساب درجات افراد عينة البحث في التفكير الجانبي فتبين ان أعلى درجة على مقياس اختبار التفكير الجانبي لأفراد العينة هو (٣٣) وأقل درجة هي (٣) علماً أن الدرجة العليا للاختبار هي (٣٤) درجة والدرجة الدنيا هي (صفر).

وقد أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للتفكير الجانبي لافراد عينة البحث (١٦.٩١٢) بانحراف معياري (٦.٩١٢) ولتحديد الوضع النسبي لدرجة كل فرد من افراد العينة فقد تم أستعمال السلم المئوي لمعرفة نسبة عدد الافراد الذين يقعون ضمن فئات التفكير الجانبي اعتماداً على الوسط الحسابي لافراد العينة والانحراف المعياري .

وإذا أخذنا انحرافاً معيارياً واحداً على جانبي المتوسط سنجد ان (١٧%) يقع دون المتوسط بما يشكل (٤٤) طالباً وطالبة من أفراد العينة ، وان (٦٣%) يشكل اداءً متوسط على اختبار التفكير الجانبي بما يشكل (١٥٨) طالباً وطالبة من أفراد العينة وأن (١٩%) يشكل اداءً عالياً فوق المتوسط بما يشكل (٤٨) طالباً وطالبة من افراد العينة وعند حساب نسبة أنتشار التفكير الجانبي بين طلبة الجامعة وجد أنه يشكل نسبة (٦٢%) بين أفراد عينة البحث مما يعني أن هناك (٣٨%) من عينة البحث لديهم انخفاض في التفكير الجانبي

الهدف الثاني :-

تحقيقاً للهدف الثاني من اهداف البحث الحالي ، الذي ينص على (التعرف على سمات الشخصية على وفق نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة).

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات أن قيمة الوسط الحسابي تراوحت بين (٥١.٦٧) درجة لعامل يقظة الضمير و (٣١.٦٦) درجة لعامل الطيبة في حين تراوح الانحراف المعياري (٥.٩٨) درجة لعامل العصابية و (٣.٥٥) درجة لعامل الطيبة. وأما المدى فقد تراوح بين (٣٥- ٥٨) لعامل الانفتاح على الخبرة و (١٢- ٣١) لعامل الطيبة وجدول (٣٧) يوضح ذلك

جدول (٣٧)

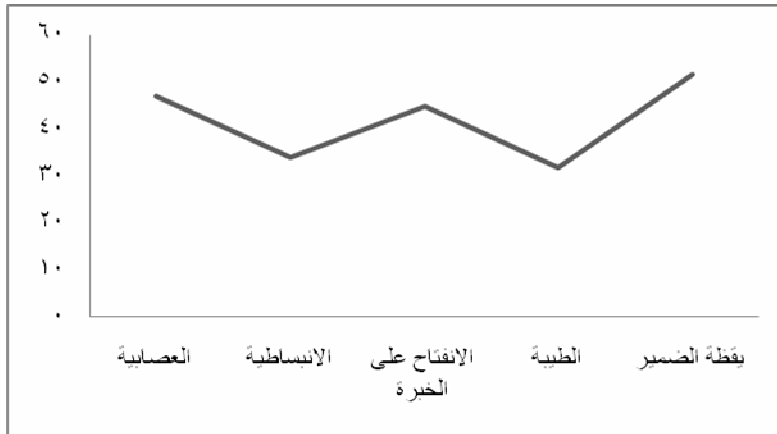
الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومدى الدرجات النظري والفعلي لسمات الشخصية على وفق نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

الاستاذ- العدد (٢٠١) لسنة ١٤٣٣ هجرية - ٢٠١٢ ميلادية... التفكير الجانبي وعلاقته بمسألة الشخصية على وفق أنموذج قائمة

العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة

مدى الدرجات		الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	عدد الفقرات	العوامل
الفعلي	النظري				
٣٢-٥٨	١٢-٠	٤.٢٥	٥١.٦٧	١٢	يقظة الضمير
٢٧-٥٤	١١-٥	٥.٩٨	٤٦.٨٨	١١	العصابية
٣٥-٤٨	١٠-٠	٥.٢٢	٤٤.٧٣	١٠	الانفتاح على الخبر
١٣-٣٤	١٠-٠	٤.١٨	٣٣.٨٤	١٠	الانبساطية
١٢-٣١	١٢-٠	٣.٥٥	٣١.٦٦	١٢	الطيبة

وبما أن عدد الفقرات غير متساوي في العوامل الخمسة فقد تم تقسيم الوسط الحسابي على عدد الفقرات وضرب الناتج في عدد ثابت هو (١٠) والشكل (٩) يوضح ذلك:



شكل (٩)

رسم بياني لمستوى (متوسط) قائمة العوامل الخمسة الكبرى لدى أفراد عينة البحث

الهدف الثالث:-

ولتحقيق الهدف الثالث من اهداف البحث الحالي. الذي ينص على (التعرف العلاقة بين التفكير الجانبي وسمات الشخصية على وفق أنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة). طبقت الباحثة المقياسين على العينة والبالغ عددهم (٢٥٠) طالبا وطالبة، وتحقيقا لذلك استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وجدول (٣٨) يوضح ذلك.

جدول (٣٨)

قيم معاملات الارتباط للعلاقة بين التفكير الجانبي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة

التفكير الجانبي	عدد الطلبة	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	قيمة معامل الارتباط الجدولية	مستوى الدلالة عند ٠.٠١

الاستاذ- العدد (٢٠١) لسنة ١٤٣٣ هجرية - ٢٠١٢ ميلادية... التفكير الجانبي وعلاقته بمسألة الشخصية على وفق أموزج قائمة

العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة

				العوامل الخمسة
غير دالة	٠.١٦٣	٠.٠٤٤	٢٥٠	العصابية
غير دالة		٠.٠٧٨		الانبساطية
دالة		٠.١٩٥		الانفتاح على الخبرة
غير دالة		٠.١٢٤		الطيبة
دالة		٠.١٧١		يقظة الضمير

ومن أجل تحقيق هذا الهدف فقد تم وضع عدد من الفرضيات البديلة في مقابل الفرضيات الصفرية التي

يراد اختبارها فكانت النتائج ما يأتي :-

- النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى :-

تنص الفرضية الاولى على أنه (توجد علاقة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين التفكير الجانبي وسمة العصابية)، وقد أظهرت النتائج أنه لا يوجد ارتباط دال احصائياً بين التفكير الجانبي وسمة العصابية اذ كانت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (٠.٠٤٤) وهي أصغر من قيمة معامل الارتباط الجدولية (٠.١٦٣) عند مستوى دلالة (٠.٠١).

- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :-

تنص الفرضية الثانية على أنه (توجد علاقة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين التفكير الجانبي وسمة الانبساطية)، وقد أظهرت النتائج أنه لا يوجد ارتباط دال احصائياً بين التفكير الجانبي وسمة الانبساطية اذ كانت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (٠.٠٧٨) وهي أصغر من قيمة معامل الارتباط الجدولية (٠.١٦٣) عند مستوى دلالة (٠.٠١).

- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :-

تنص الفرضية الثالثة على أنه (توجد علاقة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين التفكير الجانبي وسمة الطيبة)، وقد أظهرت النتائج أنه لا يوجد ارتباط دال احصائياً بين التفكير الجانبي وسمة الطيبة اذ كانت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (٠.١٢٤) وهي أصغر من قيمة معامل الارتباط الجدولية (٠.١٦٣) عند مستوى دلالة (٠.٠١).

- النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة :-

الاستاذ- العدد (٢٠١) لسنة ١٤٣٣ هجرية - ٢٠١٢ ميلادية... التفكير الجانبي وعلاقته بمسألة الشخصية على وفق أنموذج قائمة
العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة

تنص الفرضية الرابعة على أنه (توجد علاقة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين التفكير الجانبي وسمة يقظة الضمير)، وقد أظهرت النتائج أنه يوجد ارتباط دال احصائياً بين التفكير الجانبي وسمة يقظة الضمير إذ كانت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (٠.١٧١) وهي أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية (٠.١٦٣) عند مستوى دلالة (٠.٠١).

- النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة :-

تنص الفرضية الخامسة على أنه (توجد علاقة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين التفكير الجانبي وسمة الانفتاح على الخبرة)، وقد أظهرت النتائج أنه يوجد ارتباط دال احصائياً بين التفكير الجانبي وسمة الانفتاح على الخبرة إذ كانت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (٠.١٩٥) وهي أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية (٠.١٦٣) عند مستوى دلالة (٠.٠١).

الهدف الرابع:-

ولتحقيق الهدف الرابع من اهداف البحث الحالي. الذي ينص على (التعرف على دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين التفكير الجانبي وسمات الشخصية على وفق أنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعا لمتغير الجنس والتخصص العلمي والانساني). كانت النتائج على النحو الآتي:-

١. الجنس:-

للتعرف على دلالة الفروق بين معاملي الارتباط للتفكير الجانبي وسمات الشخصية على وفق أنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) استعملت الباحثة الاختبار الزائدي لدلالة الفروق بين معاملي الارتباط ، وجدول (٣٩) يوضح ذلك :-

جدول (٣٩)

القيم الزائفة لدلالة الفروق بين معاملي الارتباط بين التفكير الجانبي وسمات الشخصية وفق متغير الجنس (ذكور-
أناث)

مستوى الدلالة عند ٠.٠١	القيمة الزائفة		قيمة فيشر المعيارية	قيم معامل الارتباط بين التفكير الجانبي وسمات الشخصية		العدد	الجنس
	الجدوليا	المحسوب					
غير دالة		١.٣٥٧	٠.٠٣٥	٠.٠٣٥	العصابية	١٢٥	ذكور
			٠.٢٠٦	٠.٢٠٣		١٢٥	أناث
غير دالة		١.٢٥٤	٠.٠٤٠	٠.٠٤٠	الانبساطية	١٢٥	ذكور
			٠.١٩٨	٠.١٩٧		١٢٥	أناث
دالة لصالح الذكور	٢.٥٧٦	٣.١٥٩	٠.٤٣٦	٠.٤١٠	الانفتاح على الخبرة	١٢٥	ذكور
			٠.٠٣٨	٠.٠٣٨		١٢٥	أناث
غير دالة		٠.٥٧٩	٠.٠٧٥	٠.٠٧٥	الطيبة	١٢٥	ذكور
			٠.١٤٨	٠.١٤٧		١٢٥	أناث
دالة لصالح الاناث		٢.٥٧٩	٠.٠٧٥	٠.٠٧٥	يقظة الضمير	١٢٥	ذكور
			٠.٤٠٠	٠.٣٨٠		١٢٥	أناث

ومن أجل تحقيق هذا الهدف فقد تم وضع عدد من الفرضيات البديلة في مقابل الفرضيات الصفرية التي يراد اختبارها فكانت النتائج ما يأتي :-

- النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى :-

تنص الفرضية الاولى على أنه (توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) في العلاقة بين التفكير الجانبي وسمة العصابية تبعاً لمتغير الجنس (الذكور - الاناث)، وقد أظهرت النتائج أنه لا يوجد ارتباط دال احصائياً بين التفكير الجانبي وسمة العصابية اذ كانت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (١.٣٥٧) وهي أصغر من قيمة معامل الارتباط الجدولية (٢.٥٧٦) عند مستوى دلالة (٠.٠١).

- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :-

تنص الفرضية الثانية على أنه (توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) في العلاقة بين التفكير الجانبي وسمة الانبساطية تبعاً لمتغير الجنس (الذكور - الاناث) ، وقد أظهرت النتائج أنه لا يوجد ارتباط دال احصائياً بين التفكير الجانبي وسمة الأنبساطية اذ كانت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (١.٢٥٤) وهي أصغر من قيمة معامل الارتباط الجدولية (٢.٥٧٦) عند مستوى دلالة (٠.٠١).

- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :-

تنص الفرضية الثالثة على أنه (توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) في العلاقة بين التفكير الجانبي وسمة الطيبة تبعاً لمتغير الجنس (الذكور - الاناث)، وقد أظهرت النتائج أنه لا يوجد ارتباط دال احصائياً بين التفكير الجانبي وسمة الطيبة اذ كانت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (٠.٥٧٩) وهي أصغر من قيمة معامل الارتباط الجدولية (٢.٥٧٦) عند مستوى دلالة (٠.٠١)

- النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة :-

تنص الفرضية الرابعة على أنه (توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) في العلاقة بين التفكير الجانبي وسمة يقظة الضمير تبعاً لمتغير الجنس (الذكور - الاناث)، وقد أظهرت النتائج أنه يوجد ارتباط دال احصائياً بين التفكير الجانبي وسمة يقظة الضمير إذ كانت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (٢.٥٧٩) وهي أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية (٢.٥٧٦) عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على أن العلاقة بين درجات التفكير الجانبي ويقظة الضمير عند الاناث أفضل من العلاقة عند الذكور.

- النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة :-

تنص الفرضية الخامسة على أنه (توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) في العلاقة بين التفكير الجانبي وسمة الانفتاح على الخبرة تبعاً لمتغير الجنس (الذكور - الاناث))، وقد أظهرت النتائج أنه يوجد ارتباط دال احصائياً بين التفكير الجانبي وسمة الانفتاح على الخبرة إذ كانت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (٣.١٥٩) وهي أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية (٢.٥٧٦) عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على ان العلاقة بين درجات التفكير الجانبي والانفتاح على الخبرة عند الذكور افضل من العلاقة عند الاناث.

٢. التخصص :-

لمعرفة دلالة الفروق في العلاقة بين معاملي ارتباط التفكير الجانبي وسمات الشخصية على وفق نموذج قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبحسب متغير التخصص (علمي - أنساني) أستعملت الباحثة الاختبار الزائي وجدول (٤٠) يوضح ذلك.

جدول (٤٠)

القيم الزائية لدلالة الفروق بين معاملي الارتباط بين التفكير الجانبي وسمات الشخصية وفق متغير التخصص (علمي -

أنساني)

مستوى الدلالة عند ٠.٠١	القيمة الزائية		قيمة فيشر المعيارية	قيم معامل الارتباط بين التفكير الجانبي وسمات الشخصية	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	.٧٣٩	.١٢٥	.١٢٤	العصابية	٥٩	علم
					٩١	أنسا
غير دالة	.٣٤٨	.١٦٧	.١٦٥	الانبساطية	٥٩	علم
					٩١	أنسا
دالة للعلمي	٢.٥٧٦	.١٨٦٩	.٢٥٩	الانفتاح على الخبر	٥٩	علم
					٩١	أنسا
غير دالة	.٣٩١	.١١٦	.١١٥	الطبية	٥٩	علم
					٩١	أنسا
غير دالة	.٦٥٢	.٢٠٨	.٢٠٥	يقظة الضمير	٥٩	علم
					٩١	أنسا
		.٢٤٦	.٢٤١			

ومن أجل تحقيق هذا الهدف فقد تم وضع عدد من الفرضيات البديلة في مقابل الفرضيات الصفرية التي يراد اختبارها فكانت النتائج ما يلي :-

- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :-

تنص الفرضية الأولى على أنه (توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) في العلاقة بين التفكير الجانبي وسمة العصابية تبعاً لمتغير التخصص (العلمي - أنساني)، وقد أظهرت النتائج أنه لا يوجد ارتباط دال احصائياً بين التفكير الجانبي وسمة العصابية إذ كانت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (١.٧٣٩) وهي أصغر من قيمة معامل الارتباط الجدولية (٢.٥٧٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :-

تنص الفرضية الثانية على أنه (توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) في العلاقة بين التفكير الجانبي وسمة الانبساطية تبعاً لمتغير التخصص (العلمي - أنساني)، وقد أظهرت النتائج أنه لا يوجد ارتباط دال احصائياً بين التفكير الجانبي وسمة الانبساطية إذ كانت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (١.٣٤٨) وهي أصغر من قيمة معامل الارتباط الجدولية (٢.٥٧٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :-

تنص الفرضية الثالثة على أنه (توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) في العلاقة بين التفكير الجانبي وسمة الطيبة تبعاً لمتغير التخصص (العلمي - أنساني)، وقد أظهرت النتائج أنه لا يوجد ارتباط دال احصائياً بين التفكير الجانبي وسمة الطيبة إذ كانت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (١.٣٩١) وهي أصغر من قيمة معامل الارتباط الجدولية (٢.٥٧٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

- النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة :-

تنص الفرضية الرابعة على أنه (توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) في العلاقة بين التفكير الجانبي وسمة يقظة الضمير تبعاً لمتغير التخصص (العلمي - أنساني)، وقد أظهرت النتائج أنه لا يوجد ارتباط دال احصائياً بين التفكير الجانبي وسمة يقظة الضمير إذ كانت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (١.٦٥٢) وهي أصغر من قيمة معامل الارتباط الجدولية (٢.٥٧٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

- النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة :-

تنص الفرضية الخامسة على أنه (توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) في العلاقة بين التفكير الجانبي وسمة الانفتاح على الخبرة تبعاً لمتغير التخصص (العلمي - أنساني)، وقد أظهرت النتائج أنه يوجد ارتباط دال احصائياً بين التفكير الجانبي وسمة الانفتاح على الخبرة إذ كانت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (٩.٨٦٩) وهي أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية (٢.٥٧٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يدل على ان العلاقة بين درجات التفكير الجانبي والانفتاح على الخبرة عند التخصص العلمي افضل من العلاقة عند التخصص الانساني.

تفسير النتائج :-

١- تفسير نتائج الهدف الأول :

أن قدرة طلبة الجامعة على التفكير الجانبي منخفضة وقد يعود السبب الى ان المدارس والجامعات في كثير من بلدان العالم ومنها العراق تركز على تنمية التفكير المنطقي الذي يحدد البدء بطريقة محددة في النظر الى

الاشياء ثم رؤية ما لذي يمكن استنتاجه من ذلك وهذا ما اطلق عليه دي بونو بالتفكير العمودي لان المتعلم وفق هذا النمط من التفكير يتحرك الى الامام بخطوات تتابعية بحيث ان كل خطوة يجب ان يبرر منطقيا وهو ضروري ومهم ومع ذلك فهو محدد عندما تتطلب الحاجة بدائل جديدة وغير تقليدية ولما كان التفكير الجانبي الذي ابتدعه دي بونو مرادفا للابداع الجاد فإنه ينمي عند الانسان من خلال قواعد الابداع والتي يعني بها استخدام ادوات واستراتيجيات مقصودة او متعمدة للحصول على افكار او مفاهيم جديدة (نوفل ٢٠٠٩، ص ١١٠-١١٢) ، وتتفق النتيجة الحالية مع دراسة الموسوي (٢٠٠٩).

٢- تفسير نتائج الهدف الثاني :-

تشير نتائج الدراسة الحالية والمتعلقة بسمات الشخصية على وفق أنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ان سمة يقظة الضمير هي الاكثر سيادة بين الطلبة من العوامل الاخرى وهذا يشير الى سيرة المباديء الاخلاقية على سلوكياتهم والدقة في تطبيقها ويعود هذا الى العوامل الثقافية والعادات والتقاليد التي تسود البيئة العربية بشكل عام والبيئة العراقية بشكل خاص اذ يميل افراد المجتمع العربي الى التمسك بالاخلاق والقيم ويركزون انتباههم ويعتمدون عليها وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أنفك ولانجفورد (٢٠٠٠) ودراسة هيرتز ودونوفان (٢٠٠٠).

أما عن سمة العصابية فقد جاءت بالترتيب الثاني فهذا يمكن عزوه الى ظروف التنشئة الاسرية والمدرسية والى الظروف السياسية التي يمر بها قطرنا العراقي من احتلال وما يواجهه الطلبة من ظروف قاسية وصعبة وما تولدة من مشكلات نفسية واجتماعية تنعكس على تصرف الطلبة في المواقف التي يتعرض اليها فاصبح شخصا يشعر بعدم الاستقرار الانفعالي والمشاعر الحزينة ، الارتباك والحيرة والقلق والاكتئاب والتشاؤم والاندفاعية وانخفاض في تقدير الذات وبالتالي ليس لديهم القدرة على التخيل والتجديد ويفضلون العمل في المواقف المنظمة جدا ويفعلون ما يطلب منهم فقط ويؤدون المهام المقيده بالتعليمات والقواعد وهذه النتيجة تتفق مع دراسة اللواتي (٢٠٠٦) ودراسة فان ديروالت وآخرون (٢٠٠٢).

أما عن سمة الانفتاح على الخبرة فقد جاءت بالترتيب الثالث والذي يتضح في الخيال والحساسية الجمالية وعمق المشاعر والمرونة السلوكية والاتجاهات الحديثة غير التقليدية والافكار الجديدة والحدس الذهني وسرعة البديهية والتلهف على التغيير والتسامح مع الغموض، وهذل يمكن عزوه الى التحديات التي تفرضه التكنولوجيا الحديثة وعصر المعلوماتية والتي تدفع بالطالب الى حب المعرفة والاستطلاع والانفتاح على الأفكار والمعلومات والمشاعر والقيم وكل ما يتعلق بها وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مصطفى (٢٠٠٥).

أما عن سمة الانبساطية فقد جاءت بالترتيب الرابع فالطالب الجامعي في مرحلة عمرية تجعله يتميز بالنشاط والحيوية والاجتماعية والاندفاع والمجازفة والميل الى الاثارة وقد يكون للظروف القاسية التي يمر بها الطالب سواء داخل الجامعة أو خارجها أثر في جعل الطالب أكثر ميلا للتصرف بأندفاعية وسرعة في الحركة والانطلاق والسعي وراء الاستثارة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مصطفى (٢٠٠٥).

أما عن سمة الطيبة فقد جاءت بالترتيب الخامس والآخر وهي تدل على كيفية تفاعل الفرد مع الآخرين والتعاون معهم وأيثارهم والاعتقاد بأن الآخرين سيعاملونهم بالمثل ويعزى ذلك إلى اختلاف الأوضاع السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والدينية بعد احتلال العراق إذ أصاب التتخر العديد من القيم والعادات مما أثر على مستوى الطيبة لدى الطلبة وهم إحدى فئات المجتمع.

٣- تفسير نتائج الهدف الثالث :-

تفسير نتائج الفرضية الأولى:

يمكن تفسير النتيجة بأنه لا توجد علاقة دالة احصائياً بين التفكير الجانبي وسمة العصابية في ضوء أن المفردات التي تقيس التفكير الجانبي في الاختبار المعد في الدراسة الحالية أكثر ارتباطاً بالناحية العقلية او المعرفية . بينما المفردات التي تقيس سمة العصابية في ضوء نموذج العوامل الخمسة الكبرى المستخدمة في الدراسة الحالية أكثر ارتباطاً بالناحية الوجدانية فهي توضح مشاعر الافراد تجاه الآخرين.

تفسير نتائج الفرضية الثانية :-

يمكن تفسير النتيجة بأنه لا توجد علاقة دالة احصائياً بين التفكير الجانبي وسمة الانبساطية في أن الافراد الذين يتميزون بأسلوب التفكير الجانبي يتميزون بالتجديد والابتكار والتعامل مع المشكلات التي تحفز العقل على إنشاء أفكار مبدعه بواسطة التركيز والترتيب أثناء التفكير بأخذ الوقت الكافي لايجاد البدائل المختلفه لموقف ما أو لقضية مطروحة للنقاش وهذه الخصائص لا تميز الافراد الذين يتميزون بسمة الانبساطية إذ يتميزون بالنشاط والحيوية الاجتماعية والاندفاعية وسرعة الحركة والمجازفة والانطلاق والسعي وراء الاستثارة.

تفسير نتائج الفرضية الثالثة :-

يمكن تفسير هذه النتيجة بأنه توجد علاقة دالة احصائياً بين التفكير الجانبي والانفتاح على الخبرة في أن حدوث التفكير الجانبي يتطلب التحرر من القيود والعادات والميل إلى التخيل والتجريد والتجديد في الحياة أو العمل من أجل تحقيق البراعة في التصميم الانمات القادمه من العالم الخارجي وهذه هي خصائص الافراد المنفتحين على الخبرة والذي يتميزون بالنتفتح العقلي والخيال والتفوق والطموح.

تفسير نتائج الفرضية الرابعة:

يمكن تفسير هذه النتيجة بأنه لا توجد علاقة دالة احصائياً بين التفكير الجانبي والطيبة في ضوء أن الفرد الذي يتميز بأسلوب التفكير الجانبي يحب التجديد والابداع بتوليد استخدامات جديدة لاشياء معروفة او متواجدة وأشياء قديمة من خلال العمل على تخليق افكار ابداعية جديدة بعمل فردي وليس جماعي ، بينما تدل سمة الطيبة على كيفية تفاعل الفرد مع الآخرين والتعاون معهم وأيثارهم ،وتدل على أن الفرد يتميز بالحرص والمحافظة وهذه السمات تتعارض مع خصائص الأفراد ذوي التفكير الجانبي.

تفسير نتائج الفرضية الخامسة :-

يمكن تفسير هذه النتيجة بأنه لا توجد علاقة دالة احصائياً بين التفكير الجانبي وبقظة الضمير في ضوء أن الفرد ذو التفكير الجانبي يواجه المشكلات بافكار افضل للحصول على نتائج فورية ويولد فكرة ما من خلال أفكار أخرى ويصمم طرقاً متعددة لحل مشكلات مطروحة ويطور أفكاراً جديدة ويعمل على تطوير عادات وممارسات ابداعية ويحول المشكلات إلى فرص ابداعية ، وهذا مما يتطلب تميز الفرد بالمشابرة والتنظيم

والتروي والتركيز في أداء أعماله وبحث تفاصيل المشكلات والقضايا والكفاح من أجل حلها وهذا ما تدل عليه سمة يقظة الضمير .

٤- تفسير نتائج الهدف الرابع :-

أ- الجنس :-

فقد ظهر من خلال التحليل الاحصائي أنه ليس هناك فروق ذات دلالة معنوية تبعا لمتغير الجنس في كل من العلاقة بين التفكير الجانبي وسمات العصابية والانبساطية والطيبة ويمكن ان يعزى ذلك الى الانفتاح في العلاقات والاطلاع على خبرات الغير الامر الذي جعل الطلبة يميلون الى المشاركة في الاخذ بالراي والتأثير والتأثير بالآخرين . ويمكن القول أن الفرص امام الطلبة من الجنسين أصبحت متساوية في التعبير عن آرائهم أفكارهم وأخذ الطريقة المناسبة لحل المشكلات التي تواجههم ، وبالتالي أصبحت لديهم نفس الفرص في الاطلاع واكتساب الخبرات المعرفية إذ أن قواعد كل العمليات الابداعية هي الذاكرة المعرفية التي تخزن معرفة الحقائق والاساليب والخبرات السابقة والذكريات التي تحدث وتعديل باستمرار من خلال عمليات التعلم والتفكير والتي هي عبارة عن تعيينات على أحد النصفين الكرويين للدماغ حيث يختص كل جانب من جانبي الدماغ بمجموعه من الوظائف تخص نمطا من أنماط المعالجات المعرفية والتي يدخل التفكير الجانبي ضمنها .

أما عن اظهار النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة معنوية في العلاقة بين التفكير الجانبي والانفتاح على الخبرة تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور فيمكن أن يعزى ذلك الى طبيعة التربية المنزلية والعادات والتقاليد التي تسود البيئة العراقية بالاضافة الى اهتمام الذكور بمعرفة ما يجري من العالم داخليا وخارجيا ولديهم قابلية بتفوية حياتهم بأفكار وقيم ايجابية غير تقليدية ولديهم تفتح عقلي للحجج والافكار الجديدة ورغبة في التفكير بافكار غير مألوفة وربما خارجة عن المعتاد أكثر من الاناث فلديهم استعداد لان يغيروا من أفكارهم الاخلاقية والاجتماعية والسياسية وهم يستمتعون بالمهمات العقلية وحل الالغاز والاحاجي أكثر من الاناث .

وأظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة معنوية في العلاقة بين التفكير الجانبي وسمة يقظة الضمير تبعا لمتغير الجنس ولصالح الاناث ويمكن تبرير ذلك في أن أتمام الاناث بالدقة في سلوكياتهن والحذر الشديد والتمسك بالاخلاق والقيم .

ب- التخصص :-

اظهر التحليل الاحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في العلاقة بين التفكير الجانبي وسمات العصابية ،الانبساطية ،الطيبة ، يقظة الضمير تبعا لمتغير التخصص ويمكن أن يعزى ذلك الى طبيعة الدراسة والوسائل المتبعة في الجامعة والاطلاع والوقوف على أحدث الاصدارات ومن مختلف التخصصات قد انعكس على طبيعة تلك العلاقة فيما عدا الفروق في العلاقة بين التفكير الجانبي والانفتاح على الخبرة ولصالح التخصص العلمي وقد يرجع ذلك الى طبيعة الدراسة في الاقسام العلمية التي تتطلب التعامل مع المواقف العملية وبحث التفاصيل والتركيز والتحليل والتركيب و التقويم والتي هي اساس العمليات الابداعية .

النتائج :-

من خلال نتائج البحث توصل الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية : -

١. انخفاض مستوى التفكير الجانبي عند طلبة الجامعة بمختلف تخصصاتهم وجنسهم.
٢. أن أفراد العينة يتمتعون بسمات يقظة الضمير والعصابية والانفتاح على الخبرة والانبساطية أكثر من سمة الطيبة.
٣. انه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين التفكير الجانبي وسمات العصابية والانبساطية والطيبة في حين أظهرت النتائج أنه توجد علاقة داله إحصائياً بين التفكير الجانبي وسمة الانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير.
٤. أنّ (الذكور) أفضل في العلاقة بين كل من التفكير الجانبي وسمة الانفتاح على الخبرة من الاناث ، في حين تبين أن الاناث افضل في العلاقة بين كل التفكير الجانبي وسمة يقظة الضمير من الذكور من بقية الفروق في العلاقة.
٥. أن طلبة التخصص العلمي افضل في العلاقة بين كل من التفكير الجانبي وسمة الانفتاح على الخبرة من بقية الفروق في العلاقة.

التوصيات :-

انطلاقاً من النتائج التي توصل إليها الباحثة قام بصياغة التوصيات الآتية:-

- ١- توصية المؤسسات التربوية المعنية إلى إدخال مبادئ ومهارات التفكير الجانبي ضمن مناهج التعليم العام أبتداء من رياض الاطفال.
- ٢- أعداد ونشر وتأليف مواد عملية بالمشكلات والتحديات الصفية التي يواجهها المعلمون في مدارسهم والمديرون في أدارتهم وبمشكلات العرب والمسلمين الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.
- ٣- الدعوة الى بناء ومناهج وبرامج موحدة للطلاب الموهوبين.
- ٤- إدخال مقرر دراسي أو أكثر في مناهج التعليم الجامعي أختياري أو ألزامي ،بحسب قرارات مجالس الاقسام العلمية تتناول تربية المواهب والابداع والتفكير وحل المشكلات.
- ٥- قيام كلية التربية بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجهات ذات العلاقة بتدريب جميع معلمي ومعلمات التعليم العام أبتداء من رياض الاطفال على أساليب واستراتيجيات التفكير الجانبي وتنمية.
- ٦- إقامة دورات توعية لتدريسي الجامعة بأهمية عامل الطيبة وما يتطلبه من ممارسات تسهم في صقل شخصية الطلبة.
- ٧- ضرورة تضمين المناهج الدراسية ببرامج عن التربية الانفعالية.

المقترحات :-

من خلال النتائج تصوغ الباحثة المقترحات الآتية:-

- ١- إجراء دراسة حول فاعلية استخدام برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الجانبي لدى طلبة الجامعة.
- ٢- دراسة أثير برنامج تدريبي مستند الى نظرية التفكير الجانبي في تنمية الدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة.
- ٣- دراسة مقارنة لسمات الشخصية التي تميز الطلبة الموهوبين من العاديين في المرحلة الثانوية.
- ٤- إجراء دراسة لتقنين مقياس العوامل الخمسة الكبرى على البيئة العراقية .
- ٥- إجراء دراسة لتقنين أختبار التفكير الجانبي لدى طلبة الجامعة.

المصادر العربية:

القران الكريم.

- ١- ابو جادو، صالح محمد علي ونوفل، محمد بكر (٢٠٠٧): تعليم التفكير: النظرية والتطبيق. ط(١)، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ٢- ابو حطب، فؤاد عبد اللطيف. سيد، احمد عثمان(١٩٧٨): التفكير دراسات نفسية، ط(٢)، مكتبة الانجلو المصرية للنشر.
- ٣- ابو حطب، فؤاد؛ عثمان، سيد احمد ؛ صادق، امال (١٩٨٧): التقويم النفسي، ط(٣)، مكتبة الانجلو المصرية.
- ٤- ابو رياش ،حسين محمد (٢٠٠٧): **التعلم المعرفي**، ط (١) ، عمان ، الاردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ٥- بركات، زياد أمين (٢٠٠٥): **العلاقة بين التفكير التأملي والتحصيل لدى عينة من الطلاب الجامعيين وطلاب الثانوية العامة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية**، كلية التربية جامعة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (٦)، العدد(٤).
- ٦- البريدي، عبد الله. (١٩٩٩) : **التفكير الابداعي**، ط (١). واحة المعلم .-http://www.e-wahat.com
- ٧- البياتي ،عبد الجبار توفيق و أثناسيوس ، زكريا (١٩٧٧): **الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس** ، بغداد ، مؤسسة الثقافة العمالية.
- ٨- جابر، جابر عبد الحميد (١٩٨٦): **نظريات الشخصية، البناء، الديناميات، النمو، طرق البحث، التقويم، دار النهضة العربية، القاهرة.**
- ٩- جروان، فتحي (١٩٩٩): **الموهبة والتفوق والابداع**، عمان ، الاردن، دار الكتاب الجامعي.
- ١٠- جريو ، داخل حسن و هجرس ،مهدي صالح (١٩٩١): **عضو هيئة التدريس الجامعي - أنتقائه- وسبل أعداده ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد (١٩) ، بغداد ، العراق.**
- ١١- دي بونو، ادورد (٢٠٠٥): **الابداع الجاد استخدام قوة التفكير الجانبي لخلق افكار جديدة**، تعريب باسمه النوري، ط (١)، الرياض، مكتبة العبيكان.
- (٢٠٠١): **قبعات التفكير الست** ، ترجمة خليل الجبوسي، ابوظبي ، الامارات العربية المتحدة، المجمع الثقافي.
- ١٢- (٢٠٠١): **تعليم التفكير** ، ترجمة عادل عبد الكريم ياسين، واخرون، ط(١)، سوريا ، دار الرضا للنشر.
- ١٣- (٢٠٠٦): **روافد التفكير الجانبي.**
- ١٤- (٢٠٠٦): **ما فوق المنافسة** ، ترجمة ياسر العتيبي. ط(١)، المملكة العربية السعودية، مكتبة العبيكان.
- ١٥- الزوبعي ،عبد الجليل ابراهيم، بكر ومحمد الياس. الكناني، ابراهيم عبد الحسن (١٩٨١): **الاختبارات والمقاييس النفسية** ، وزارة التعليم العالي ، جامعة الموصل.

الامتداد - العدد (٢٠١) لسنة ١٤٣٣ هجرية - ٢٠١٢ ميلادية... التفكير الجانبي وعلاقته بممارسه الشخصية على وفق أنموذج قائمة

العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة

- ١٦- السامرائي، مهدي صالح والعاني، جمال عزيز فرحان (١٩٩٠): أنماط التفكير لدى طلبة كليات التربية، جامعة بغداد، مركز البحوث النفسية والتربوية.
- ١٧- السرور، نادية هائل (١٩٩٦): فاعلية برنامج (الماستر ثنكر) لتعليم التفكير وتنمية المهارات الإبداعية لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الاردن، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد (١٠). السنة الخامسة.
- ١٨- السلوم، عبد الحكيم (٢٠٠١) التفكير وحل المشكلات، مجلة النبأ، العدد (٥٣)، شبكة المعلومات الدولية الانترنيت). <http://www.annabaa.org>
- ١٩- سليم، أريج جميل حنا (١٩٩٩): اضطراب الشخصية الحدية على وفق أنموذج العوامل الخمسة، (أطروحة دكتوراة غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة بغداد.
- ٢٠- السويدان، طارق (٢٠٠٨): صناعة الإبداع، ط (١)، الكويت، شركة الابداع الفكري للنشر والتوزيع.
- ٢١- السيد، فؤاد البهي. (١٩٧٩): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط (٣)، دار الفكر العربي.
- ٢٢- الشنبري، فريال عبد الرحمن ثقبه (٢٠٠٧): الذكاء الوجداني وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القاهرة.
- ٢٣- الشيلخي، هالة ابراهيم (٢٠٠١): بناء اختبار التفكير المتشعب عند تلامذة الصفوف (الرابعة - الخامسة - السادسة) الابتدائية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد.
- ٢٤ — (١٩٨٧): الأبعاد الأساسية للشخصية، ط (٤)، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- ٢٥- عبدالخالق، أحمد محمد والأنصاري، بدر محمد (١٩٩٦) العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية، علم النفس: ١٠، ٣٧، ص ٦-١٩.
- ٢٦- العتايي، حيدر كريم سكر (٢٠٠٤): أنماط التفكير وعلاقتها بالأبعاد الأساسية للشخصية لدى طلبة الجامعة، (أطروحة دكتوراة غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- ٢٧- عرفة، محمود صلاح الدين (٢٠٠٦): تفكير بلا حدود (رؤى معاصرة في تعليم التفكير وتعلمة)، جامعة حلوان، مصر. دار عالم الكتب.
- ٢٨- العنزي، فريج عويد (١٩٩٨): علم نفس الشخصية، ط (١)، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- ٢٩- غباين، عمر (٢٠٠٤): تطبيقات مبتكرة في تعليم التفكير، الاردن، جهينة للنشر والتوزيع.
- ٣٠- فرج، صفوت (١٩٨٠): التحليل العاملي في العلوم السلوكية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٣١- فيركسون، جورج (١٩٩١): التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء العكيلي، بغداد، دار الحكمة.
- ٣٢- كارلية، باسل (٢٠٠٨): كيف يعمل الدماغ، موقع طلاب الجامعات الاردنية،

الامتياز- العدد (٢٠١) لسنة ١٤٣٣ هجرية - ٢٠١٢ ميلادية... التفخيم الجانبي وعلاقته بمسألة الشخصية على وفق النموذج قائمة

العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة

- ٣٣- كراجه، عبد القادر (١٩٩٧): القياس والتقويم في علم النفس: رؤية جديدة، الطبعة الأولى، الاردن، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- ٣٤- لنذري، ج. وهول، ك. (١٩٧١): نظريات الشخصية، ترجمة: أحمد فرج وآخرون، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة.
- ٣٥- اللواتي، عصام عبد المجيد (٢٠٠٤): العوامل الخمسة الكبرى في شخصية مدير المدرسة وعلاقتها بكفاءته في ادواره الاساسية في سلطنة عمان، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- ٣٦- مجذوب، فاروق (٢٠٠٣): طرائق ومنهجية البحث في علم النفس، ط (١)، لبنان بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.
- ٣٧- مصطفى، يوسف حمه صالح (٢٠٠٥): السمات الخمسة الكبرى في الشخصية لدى تدريسيي الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات (بحث ميداني) مقبول بالنشر في مجلة العلوم النفسية، العدد التاسع، كانون الثاني.
- ٣٨- الملا، يوسف (٢٠٠٩): التفكير والذكاء.
- ٣٩- الموسوي، خديجة حيدر نوري (٢٠٠٩): الحاجة الى الانغلاق المعرفي والتنظيم الذاتي وعلاقتها بالتفكير الاحاطي، (اطروحة دكتوراة غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة بغداد.
- ٤٠- الناشف، علي زكي (٢٠٠١): دليلك في تصميم الاختبارات، عمان، دار البشير.
- ٤١- النبهان، موسى (٢٠٠٤): اساسيات القياس في العلوم السلوكية، الاردن، جامعة مؤتة: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- ٤٢- نصار، عبد الحميد (١٩٨٨): بعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية المرتبطة بالاتجاه الديني - دراسة عبر حضارية - (رسالة دكتوراة غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- ٤٣- نوفل، محمد بكر نوفل (٢٠٠٩): الابداع الجاد مفاهيم وتطبيقات، ط (١) عمان، دار دي بونو للنشر والتوزيع.
- ٤٤- هامبلتون، رونالدك، ميريندا بيتر. ف، سبيلبيرغر، تشارلز (٢٠٠٦): تكييف الاختبارات التربوية والنفسية للتقييم عبر الثقافات، ترجمة هالة برمدا، مراجعة الدكتور مصطفى عشوي، ط (١)، المملكة العربية السعودية، مكتبة العبيكان.
- ٤٥- هريدي، عادل محمد وشوقي، فرج طريف (٢٠٠٢): مصادر السعادة المدركة في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتدين وبعض المتغيرات الأخرى، القاهرة، مجلة علم النفس ص ٤٦-٧٨

المصادر الأجنبية:-

- ٤٦-Anastasi A. (١٩٧٦). **Psychological testing**. New York: Macmillan Publishing, ٤th.ed.
- ٤٧-(١٩٩٢-a). **Normal personality assessment in clinical practice: The NEO Personality Inventory**. Psychological Assessment, ٤, ٥-١٣, ٢٠-٢٢.

- ٤٨ - (١٩٩٢-b). **The Revised NEO Personality Inventory (NEO-PI-R) and NEO Five -Factor Inventory (NEO- FFI) professional manual.** Odessa, FL: psychological Assessment Resources.
- ٤٩- (١٩٩٥). **Domains and facets: Hierarchical personality assessment using the Revised NEO Personality Inventory,** Journal of Personality Assessment. ٦٤, ٢١-٥٠.
- ٥٠- Cronbach, L.J. (١٩٧٦). **Essentials of psychological testing.** New York,Harper,Brothers.
- ٥١- De bono, Edward, (١٩٧٩): **Lateral thinking.**
- ٥٢- (١٩٩٠): **Lateral thinking:(creativity step by step),** New York,Harper & Row publishers.
- ٥٣- (١٩٩٨): **Lateral thinking Concepts.**
- ٥٤- De Raad, p. (٢٠٠٠): **The big five personality factors, the psychology Approach to personality.** Hogrefe & Huber Publishers .Germany.
- ٥٥- Digman, J.M. (١٩٩٠) **Personality structure: Emergence of the five-factor model.** Annual Review of Psychology, ٤١, ٤١٧-٤٧٠..
- ٥٦- Ebel, R,L.(١٩٧٢): **Essential of education measurement .** New Jersey, Prentice- Hall.
- ٥٧- Ewen, R. b. (١٩٩٨): **An Introduction to Theories of personality .** Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates..
- ٥٨- Howard, P. J., & Howard, J. M (١٩٩٥): **The big five quickstart: An introduction to the five-factor model of personality for human resource professionals.** Center for Applied Cognitive Studies (CentACS), Charlotte, North Caroline, ٢-٢١
- ٥٩- Hurtz, G. M. & Donovan J. J. (٢٠٠٠) **Personality and Jop Performance: The Big Five Revisited,** Journal of Applied Psychology, vol; ٨٥ (٦) ٨٧٩-٩٦٨.
- ٦٠- Lindquist, E.F. (١٩٥١).Educational Measurement was hit on. American Concilon Educational.
- ٦١- Mannetti, L., Kierro, A. kruglanski, A. Taris, T. Bezinovic, P. (٢٠٠٢): A cross- cultural study of the need for cognitive closure scale : Comparing its structure in Croatic, Italy, USA and the Netherlands. British Journal of Social Psychology Vol , ٤١, ١٣٩ -١٥٦.
- ٦٢- Mc Adams, D.P. (١٩٩٢): The Five Factor Model in Personality, A critical appraisal. Journal of personality, ٦٠, ٣٢٩-٣٦١.
- ٦٣- McCrae, R. P., Costa, P. T. Jr. (١٩٩٧): Personality trait structure as a human universal. American Psychology, ٥٢, ٥٠٩-٥١٦.

الاستاذ- العدد (٢٠١) لسنة ١٤٣٣ هجرية - ٢٠١٢ ميلادية... التفكير الجانبي وعلاقته بمساحة الشخصية على وفق أنموذج قائمة
العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة

- ٦٤- Mehrense, W. & Lehmann, I. (١٩٧٣). Measurement and Evaluation. New York, Holt, Rinegart & Winson.
- ٦٥- Norman, W.T. (١٩٦٣) toward an adequate taxonomy of personality attributes: Replicated factor structure in peer nomination personality ratings. Journal of Abnormal & Social Psychology, ٦٦, ٥٧٤-٥٨٣.
- ٦٦- Nunnally, J. C. (١٩٧٨): Psychometric Theory, New York, McGraw-Hill.
- ٦٧- Pervin , L & John , O (٢٠٠١). Personality: Theory and research. ٨th, University of California, Berkeley , New York .
- ٦٨- Pervin, L.A. (١٩٩٧): Handbook of personality. New York: The Guilford press.
- ٦٩- Pie Dmont, R.L., & Chae, J. H. (١٩٩٧): Cross- Cultural generalizability of the five factor model of personality; Development and validation of the NEO PI-R for Korean. Journal of Cross- Cultural psychology, ٢٨, ١٣١- ١٥٥.
- ٧٠- Popkins, Nathan, C. (٢٠٠١): The Five Factor Model: Emergence of a Taxonomic Model for personality .psychology. Influence on Information Behaviors, Information Research, ٩ (١) ١٦٥-١٧٧.
- ٧١- Stanley, C. J. & Hopkins, K. D. (١٩٧٢): Educational and psychological Measurement and Evaluation, New Jersey, Prentice- Hill.
- ٧٢- Slouan,Paul,(١٩٩٤): Test your Lateral Thinking IQ. Sterling Publishing CO. , Inc New York.
- ٧٣- ZHANG,LI-FANG, (٢٠٠٢): Thinking Styles and the Big Five Personality Traits. University of Hong Kong, Pokfulam Road, Hong Kong. Educational Psychology, Vol. ٢٢, No. ١, ٢٠٠٢

مصادر النت

www.dawahmemo.com

www.ma3ali.com

www.elshabab.com

www.puzz.com

www.Wilk.com

www.Kent.aeuk

<http://guy-sport.com>

www.hnafs.com

www.e-moh.com

www.ensanvet.com

www.edwdebono.com